

## صور امريكية حديثة لمفاعل ديمونة تؤكد امتلاك اسرائيل لمئتي قنبلة نووية

### صواريخ باتريوت امريكية لحماية الموقع وكميات بلوتونيوم جديدة لصنع الاسلحة



صورة القمر الصناعي لمفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي التقطت الشهر الماضي وتظهر فيه قبة المفاعل التي يجري فيها تصنيع البلوتونيوم المشع الذي يستخدم في بناء الاسلحة النووية

لندن - «القدس العربي»: أظهرت صور حديثة نشرها موقع للاتحاد الفيدرالي للعلماء الامريكيين على الانترنت ان اسرائيل تمتلك من عنصر البلوتونيوم الممنوع ما يكفي لامتلاك ما يتراوح بين مئة ومئتين من القنابل النووية. وظهرت دراسة مقارنته للعلماء الامريكيين باستخدام الصور الحديثة مقارنة مع صور أخرى ترجع الى العام 1971 التي انشأتها لم تجر توسعات كبيرة في مجمع ديمونة منذ ذلك التاريخ. الا ان الصور أظهرت بوضوح وجود مواقع دفاعية اضافية مجهزة بصواريخ باتريوت وسكود اليابانية. وشككت دراسة العلماء الامريكيين في صحة تقارير منشورة كانت اشارت الى ان مفاعل ديمونة تمكن من انتاج بلوتونيوم كاف لانتاج اربعة قنابل نووية. وبنيت الدراسة استنتاجها على اساس مستوى القوى الكهربائية للمفاعل وبالتالي البردات الحرارية فيه. وكشفت الصور ان عشرات من المباني الصغيرة قد تم بناؤها منذ العام 1971 بالإضافة الى مبنيين متوسطي الحجم تبلغ مساحتهما 26500 قدم مربع و30100 قدم مربع، بينما تمت توسعة مبنى آخر لتصل مساحته الى 103700 قدم مربع. كما تظهر مبان أخرى غير معروفة الوظيفة، بالإضافة الى مكب للنفايات النووية على بعد كيلومتر واحد من المفاعل في صحراء النقب. وكان القمر الصناعي (ايكونوس 2) الذي مر في الشهر الماضي عدة مرات في اجزاء الشرق الاوسط قد التقط بواسطة معدات تصوير متطورة عدة صور

### الشرع: باراك غير قادر على صنع السلام

الدوحة - القاهرة - اف ب: اعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الجمعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك «غير جاد في صنع السلام او غير قادر، عليه. وقال الشرع لقناة «الجزيرة» الفضائية القطرية ان المفاوضات التي جرت في الولايات المتحدة في نهاية 1999 وبداية العام 2000 والقسمتة الامريكية - السورية في آذار (مارس) الماضي في جنيف «أكدت لنا ان باراك اما انه غير جاد في صنع السلام او غير قادر على صنع السلام». وكرر الشرع القول ان «المطلوب هو ان تعترف اسرائيل بان الانسحاب يجب ان يكون حتى خط الرابع من حزيران (يونيو) 1967 لكي يمكن استئناف المفاوضات» الجدية مع اسرائيل منذ منتصف كانون الثاني الماضي. من جهة أخرى علم الجمعة لدى وزارة الخارجية المصرية انه ينتظر وصول الشرع الاحد الى مصر في زيارة تستغرق يومين. وقال مصدر بوزارة الخارجية ان الشرع سيسلم خلال هذه الزيارة الرئيس المصري حسني مبارك برسالة من نظيره بشار الاسد. وتابع المصدر ان الشرع سيجري ايضا محادثات مع نظيره المصري عمرو موسى حول تطورات عملية السلام على المسار السوري ومسألة القدس. وكانت صحيفة «الاهرام» الحكومية اوردت الجمعة نقلا عن مصادر رسمية سورية ان الشرع سيزور القاهرة بهدف التحضير لزيارة الرئيس السوري.

### غور يتعهد «انجازات كلينتونية» دون فضايح والمحققون يعيدون فتح قضية مونيك



آل غور وجوزيف ليرمان بعد انتهاء المؤتمر العام للحزب الديمقراطي مساء الخميس (رويترز)

وقال المتحدث باسم حملة غور بريد الجمهوريون «مونيك» غيت» وادان البيت الابيض بشدة توقيت التسريبات الجديدة، معتبرا ان «رائحتها تصعد الى السماء». ونقلت شبكة CNN عن مصدر قضائي قوله «ان هيئة المحلفين قد كلفت بالفعل منذ الشهر الماضي، ومن الغريب حقا ألا تتسرب الانباء عنها الا في هذا اليوم».

### لندن - «القدس العربي» من خالد الشامي:

تعهد نائب الرئيس الامريكي والمرشح الديمقراطي للرئاسة آل غور مساء الخميس بمواصلة الانجازات الاقتصادية التي تحققت في عهد الرئيس بيل كلينتون، خاصة في مجال الموازنة والتعليم والرعاية الصحية والضرائب. وطلب غور في خطاب في ختام المؤتمر العام للحزب الديمقراطي والذي اعلن فيه قبوله للترشح للرئاسة من الشعب الامريكي ان يراه اكان انسانا مستقلا بعد ان بقي في ظل كلينتون» لثمانية اعوام. وتعهد غور في نهاية خطابه «لا يخيب ظن الامريكيين فيه»، وهو ما اعتبر اشارة واضحة الى القضية الجنسية المثلية. وافرط غور في تقبيل زوجته تيبير و افراد عائلته قبيل القائه الخطاب، فيما اعتبر «رسالة انتخابية» تشدد على ايمانه وتمسكه بالقيم العائلية بعكس سلفه. وسبق خطاب غور اذاعة شريط فيديو عاثل علق عليه زوجته تيبير التي شاركت بالرقص مع الوفود الحاضرة قبيل القاء كلمتها في محاولة لاطفال الوجه الاجتماعي المرح لها وزوجها المعروف بصرامته الزائفة. ويذكر ان تيبير كانت شاركت ايضا بالعزف على البوق في مظاهرة مؤرخا للشوآذ جنسيا المطالبة بحقوق اجتماعية وقانونية. واعترف غور في خطابه بأنه ليس «السياسي الأكثر جاذبية» الا انه اعتبر ان «المعمل الرئاسي ليس منافسة في الشعبية ولكنه عمل شاق ويومي من اجل مصالح الشعب». ومع استعداد غور للاقاء خطابه تسربت انباء عن تكليف المحقق المستقل روبرت راي هيئة محلفين فيدرالية بالانظر في تحقيقات جديدة بشأن قضية

### مقتل عشرات الاكراد العراقيين اثر غارات تركية في الشمال

انقرة - من جون هيمنج: مطاردة الطائرات الحربية التركية اهدافا لحزب العمال الكردستاني سقط مخيم رعي داخل كردستان العراقية بضع عددا من الرعاة الاكراد العراقيين وعائلاتهم ضحية للغارة الجوية التركية. واذف البيان قوله «ومن جراء ذلك قتل 38 قتل مدنيًا وجرح 11 واربعه مفقودون». وقال مسؤولون عسكريون اتراك انهم لا يعرفون شيئا عن الحادث. وقال مسؤول في الجيش ليس واردا ان نصف مدنيين، واذف قوله «كل العمليات الجوية في العراق تستهدف حزب العمال الكردستاني» الذي يتزعمه اوچلان. وقد اصبح هذا الجيب الجبلي النائي بشمال العراق خارج سيطرة بغداد منذ نهاية حرب الخليج عام 1991 ويحكمه

## اسوة باسرائيل.. اسبانيا تقم ساجا كهربائيا على سواحلها لمنع تدفق «قوارب الموت» من افريقيا

مدريد - «القدس العربي»: كبر في هذه السنة. وقد طور الباحثون عن مخرج من بلادهم عددا من الاساليب المتقدمة للوصول الى اسبانيا التي تعتبر بوابتهم لاوروبا. ويعتقد احد كبار مسؤولي الشرطة الاسبانية ان نظام الانذار الذي تستخدمه اسبانيا لمنع المهاجرين هو الاول من نوعه ولا يوجد نظام مثله في العالم. وبموجب هذا النظام، سيكون بإمكان الشرطة التغلب على ظاهرة المهاجرين غير الشرعيين القادمين من شمال افريقيا ومن دول جنوب الصحراء الغفيرة عبر ما يسمى «قوارب الموت». فقد ازدادت معدلات الهاربين على متن قوارب صغيرة تعبر مضيق جبل طارق. وتقول مصادر الشرطة الاسبانية ان كلفة السياح المكهرب تبلغ 80 مليون جنيه استرليني (حوالي 150 مليون دولار)، ويبلغ طوله 350 ميلا. وسيغطي الحاجز المنطقة الساحلية الاسبانية على البحر المتوسط. وسيتم التحكم به من خلال الرادار، ومن شأنه ان يجعل الحدود الجنوبية لاسبانيا عضية على الاختراق. فقد ازدادت اعداد القادمين من شمال افريقيا بشكل

تظاهرة دعا اليها احد مسؤولي الحزب السبتي في وسط برلين لاجراء لندكري المسؤول النازي رودولف هيس، ريبب هتلر الذي قضى في السجن في 17 اب (اغسطس) 1987. ويتردد عدد من الخبراء بتكليف من الحكومة امكنية رفع دعوى امام المحكمة الدستورية لمنع حزب النازيين الجدد الذي يعتبر كذلك ملادا لطيفي الرؤوس. ومن جهة ثانية اتفقت عدة منظمات وشركات تقوم بتزويد خدمة الانترنت للجمعة في برلين على اطلاق مبادرة لمنع انتشار المواقع اليمينية المتطرفة عبر الانترنت، وتضم الجمعية المنبثقة عن هذه المبادرة وهي «ناين-نو ايبوز ان انترنت»، (لا شتات على الانترنت) نقابة الشرطة، والجالية اليهودية في برلين. وتعتمد الجمعية العمل بالتعاون مع وزارة العدل والجلس المركزي لليهود في المانيا لوضع مدونة بالبيداء والسبل التقنية التي تتيح منع نشر الرسائل المتطرفة عبر الانترنت.

برلين - اف ب: اعلن الحزب القومي الديمقراطي الالمانى للنازيين الجدد الجمعة تعليق تظاهراته حتى اشعار آخر. واعلنت قيادة الحزب في بيان ان القرار اتخذ توحيا لمصلحة الحزب الذي يواجه خطرا كبيرا بسبب اندساس عملاء وعناصر استخباراتية في صفوفه لتنفيذ اهداف مرسومة خلال التظاهرات، ومنع القضاء الالمانى عدة تظاهرات الالمانيين الجدد خلال الاسابيع الماضية بسبب تهديدها للامن والنظام، ومن النشاطات التي الغيت

## توقيف 70 ناشطا في حزب اسلامي محظور في شمال طاجيكستان

دوشانبي - اف ب: أوقف 70 ناشطا في حزب التحرير حوالي شمال طاجيكستان حيث يعد هذا الحزب أكثر من ألف عنصر، حسبما أعلن مدعي منطقة ليتنياناد (شمال) لوكالة فرانس برس.

وصارت الشرطة الطاجيكية لدى ناشطي حزب التحرير حوالي 500 كتاب اسلامي، بحسب المصدر نفسه. وأضاف كوروبونالي موكاباتوف مدعي منطقة ليتنياناد ان غالبية الموقوفين هم من الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين 17 و25 عاما، مشيرا الى فتح تحقيق جنائي في حق 37 منهم. وحكم على 16 عضوا من حزب التحرير في 16 آب (اغسطس) في دوشانبي بعقوبات بالسجن تتراوح بين 5 سنوات و12 سنة بتهمته المساس بأسس الدولة وتنظيم عصابة إجرامية والتحرش على العقيد الديني والعرفي.

ويطالب ناشطو حزب التحرير بتأسيس دولة اسلامية في آسيا الوسطى ويتسللون الى طاجيكستان من أوزبكستان الجارة، بحسب المصدر نفسه. وخلال الأشهر الـ12 الأخيرة، أوقف أكثر من مئة ناشط في الحزب يعملون الجسرية بين أوزبكستان و طاجيكستان في طاجيكستان ويتعرضون للاعتقال قسريا.

وشنت مجموعات من المقاتلين الاسلاميين العديد من الهجمات منذ مطلع الشهر في أوزبكستان وقرغيزستان وطاجيكستان.

## مسخادوف يدعو لمعاقبة المرشحين وموسكو تشدد الاجراءات الامنية

# 495 الف شيشاني يتوجهون الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثلهم الوحيد في مجلس الدوما

غروزني (روسيا)

من ميخائيل فيودوروف:

تجرى الانتخابات التشريعية الرقبية الاحد في الشيشان لاختيار النائب الشيشاني الوحيد في الدوما (مجلس النواب الروسي) وسط رقابة مشددة إذ يخشى العسكريون تصاعدا وتيرة عمليات الثوار. ولم تشارك الشيشان في 19 كانون الاول (ديسمبر) الماضي في الانتخابات التشريعية الروسية بسبب المعارك العنيفة التي كانت تشهدها الجمهورية آنذاك. ويخشي القادة الشيشانيون الموالون لموسكو والقوات المسلحة الروسية تزايد وتيرة الكامن والاعتداءات من جانب الثوار الشيشان بمناسبة الانتخابات التشريعية.

ووصف الرئيس الشيشاني اصلا مسخادوف الخميس هذه الانتخابات بأنها غير دستورية داعيا الى معاقبة المرشحين الذين اعتبرهم «خارجين عن القانون».

وقتل مدنيان شيشانيان واصيب اربعة عسكريين روس بجروح الخميس في غروزني في انفجار وقع

في مكتب اقتراع وتبنى العملية زعيم الحرب الانفصالي عيسى موساييف الذي طلب من الاهالي الامتناع عن المشاركة في الانتخابات. واتخذت جميع الاجراءات الامنية لضمان سير الانتخابات بشكل طبيعي، حسبما اكد ممثلو وزارتي

سليستوسفسكو (روسيا) - اف ب: اكدت مصادر روسية وشيشانية ان الثوار ضاعفوا هجماتهم على مواقع القوات الروسية في الشيشان حيث قاموا باطلاق النار باسلحة رشاشة على حوالي عشرين موقعا وسيا وفتروا سكة حديد.

وقال المكتب الصحافي للرئيس اصلا مسخادوف (انغوشيا، القوقاز) ان سبعة مراكز عسكرية روسية في غروزني، العاصمة الشيشانية، و13 عبر مختلف انحاء الشيشان تعرضت الى اطلاق نار من اسلحة آلية ليل الخميس الجمعة. وافادت وكالة «انترفاكس» استنادا الى مصادر عسكرية روسية ان الثوار شنوا سبعة هجمات فقط واحدة منها في غروزني.

كما تعرض المبنى المركزي للقيادة العسكرية الروسية في غروزني ليل الخميس الجمعة الى طلقات حسيما أعلنت رئاسة اركان القوات الروسية مؤكدة عدم سقوط

واعلنت منظمة الامن والتعاون في اوربوا انها لن تتابع سير العملية الانتخابية. وسيختر الشيشانيون بين 13 مرشحا لا يتباين كبيرا بين برامجهم ولديهم الجسور الى السلام ويتعهدون بدفع تعويضات عن الاضرار الناجمة عن الحرب خلال

اي ضحية. وأضاف المصدر ان الثوار الشيشان اطلقوا النار ايضا على مروحية روسية الخميس في ممرات ارغون (جنوب الشيشان) بدون ان يسفر ذلك عن اصابات.

وقالت وكالة «اينتر تاس» ان ثلاثة عسكريين روس قتلوا وجرح ثلاثة اخرين عندما كانوا يحاولون تفكيك لغم وضع على طريق في منطقة افتوري (جنوب شرق غروزني).

وقالت وكالة «انترفاكس» استنادا الى مكتب الناطق باسم الكرملين المكلف النزاع الشيشاني سيرغي ستيرجمبسكي ان سيارة تابعة للجنة الانتخابية انفجرت في منطقة انتشخوي مارتان (جنوب غرب غروزني) لدى مرورها على لغم قفطل سابقها. واكدت قوات الامن في منطقة غوردميس ان اعتداء استهدف احد المرشحين بدعى عيسى ابراهيموف وان انفجارا وقع بالقرب من منزله في هذه المدينة صباح الجمعة ولم يسفر عن اية اصابة.

## انفجار يهزم مكاتب احزاب سياسية في كوسوفو

بريشيتينا (يوغوسلافيا) - رويترز: قالت الامم المتحدة ان قنبلة انفجرت صباح يوم الجمعة يميني يضم مكاتب عدة احزاب سياسية وهيئات حكومية صربية في بريشيتينا عاصمة اقليم كوسوفو.

وقال برنارد كوشنر رئيس الادارة التابعة للامم المتحدة في كوسوفو ان احدا لم يصب اصابات خطيرة في الانفجار الذي وقع قبل اقل من ثلاثة شهور من اجراء اول انتخابات محلية في كوسوفو بعد انتهاء الحرب، وشاهد صحفيون سيدتين اصابتا اصاباين قنبلة فيما يبدو.

ومن المكاتب التي لحقتها ضرر كبير مكتب حزب تركي عرقي وحزب للسلاف المسلمين وهما من الاقليات في اقليم كوسوفو اليوغوسلافي.

ويضم ايضا المبنى الذي تديره منظمة الامن والتعاون في اوروبا مكاتب احزاب تمثل الاقلية ذات الامل الالبياني ومنظمات اخرى. وقال كوشنر للصحافيين بعد زيارته المبني القريب من الشارع الرئيسي بالمدينة «لا اعرف ما اذا كان الحرب التركي مستهدفا بالفعل، فاقبلني يضم نقابات واحزابا وصربيا. الجميع».

ووافق المتحدث عسكري بريطاني مع هذا الرأي، وقال المتحدثان نيم ساريل كوك «هذا المبني تابع لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا. ويوجد به البان كما يوجد صرب لذلك كان يمكن ان يصاب اي احدا».

وسمع دوي الانفجار عبر بريشيتينا نحو الساعة 9.30 صباحا بالتوقيت المحلي (07.30 بتوقيت غرينتش) واسرعت قوات البوليس الدولي واطلاقا قوات حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي الى الموقع واغلقت المنطقة.

ويرى كوشنر فيما يبدو ان الانفجار نفذه متشددون يعارضون العملية الديمقراطية في كوسوفو والانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في 28 تشرين الاول (اكتوبر).

## قضية لوينسكي تلاحق كلينتون قبيل مغادرته البيت الابيض

واشنطن - اف ب: تتواصل فضول قضية لوينسكي التي نشأت جراء مغامرات الرئيس بيل كلينتون مع متدربة شابة في البيت الابيض، منذ سنتين ونصف السنة ولا شك ان الامريكانيين كانوا يفضلون عدم سماع اخر تطورات هذه القضية.

فقد ظن الشعب الامريكي ان ملف القضية اغلقت نهائيا منذ قيام مجلس الشيوخ بتجربة الرئيس كلينتون في 12 شباط (فبراير) 1999، لكن الاجراءات القضائية التي باشرها المدعي المستقل كينيث ستار في شباط (فبراير) 1998 لم تنته بالفعل. وبعد استقالة ستار الذي لم يستبعد يوما احتمال توجيه التهمة الى بيل كلينتون بعد خروجه من البيت الابيض، استلم الملف روبرت راي.

وظهرت القضية في الثاني (يناير) 1998 عندما سلمت ليندا تريب صديقة مونيك لوينسكي الى سجن الكونغرس عدة تحقيقات مرتبطة بكلينتون وزوجته هيلاري، تسجيلات مكالمات هاتفية اجرتها مع عامل.

وتروي مونيك لوينسكي وهي شابة من كاليفورنيا كانت في الخامسة والعشرين من عمرها حينها، مغامراتها الجنسية التي استمرت أكثر من سنة مع كلينتون داخل البيت الابيض وشعورها بالايجاب منذ توقف هذه العلاقة في صيف 1997.

واكدت لوينسكي في هذه التسجيلات عزمها على المكتب امام القضاء الذي كان يريد الاستماع افادتها في اطار قضية بولا جونز

## الجمعية لهذه العلاقة.

واضطر كلينتون الهزوم في النهاية الى الاعتراف امام الامة باقامة «علاقة غير لائقة».

ورفع ستار عندها الى الكونغرس المحول وحده محاكمة الرئيس، تقريبا يضم آلاف الصفحات تضمن 11 تهمة ضد الرئيس كلينتون.

وفتح مجلس النواب تحقيقه الخاص بالبلطاعة من العمر 87 عاما ولكن متى، بعد موثي، قرية بانينغتون الحدودية. والدولتان رسميا في حالة حرب لان الحرب الكورية بين عامي 1953 و1953 انتهت بهدنة وليس باتفاق سلام.

وتأتي لقاءات في الشمال تتوجها لسياسة كيم داي جونغ لارتباط بكوريا الشمالية والتي تدعو الى تعزيز التعاون في مجالات الاعمال والثقافة والتعاملات الاجتماعية بين الشعبين مما يقود في النهاية الى الوحدة.

## لي بينغ يزور نيويورك اواخر الشهر المقبل

بيكين - اف ب: قال ناطق باسم المجلس الوطني الشعبي في الصين (البرلمان) لوكالة فرانس برس يوم الجمعة ان الرجل الثاني في النظام الصيني لي بينغ الذي يراس ايضا البرلمان سيتوجه قريبا الى نيويورك ليشترك في مؤتمر برعاية الامم المتحدة.

وقال ان الزيارة ستستمد من 30 آب (اغسطس) الى الاول من ايلول (سبتمبر) يشارك خلالها المسؤول الصيني في اجتماع برلاني ينظم في اطار مؤتمر الالفية.

وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها لي بينغ الى الولايات المتحدة بعد زيارة في العام 1992 تمت هي ايضا في اطار الامم المتحدة وكان يومها رئيسا للحكومة.

ولتجنب حصول تظاهرات من جانب جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان التي تتأسد على لي بينغ دوره في قمع التظاهرات المؤيدة للديمقراطية في ساحة تيانانمن العام 1989، لم تعلن الكثير من المعلومات حول هذه الزيارة.

وقال جوزف شينغ المطل السياسي في جامعة «سيتي يونيفرسيتي» في هونغ كونغ ان «على لي بينغ ان يعثر من الظهور الاعلامي كما ان على ادارة كلينتون ان تتجنب لفت الانتباه الى هذه الزيارة».

واضاف الناطق ان المسؤول الصيني سيلتقي خلال زيارته العديد من نظرائه الاجانب، لكنه لم يحدد ما اذا كان سيجمع بمسؤولين اميركيين ايضا.

وتحاول ادارة كلينتون ان تدفع مجلس الشيوخ الامريكي منذ ايلول (سبتمبر) الى اقرار مشروع قانون حول التصديق الدائم للعلاقات التجارية مع الصين. ونذرت معلومات صحافية ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين يقترح ان يتوجه هو ايضا الى الولايات المتحدة للمشاركة في قمة الالفية التي تعقد في 6 الى 8 ايلول (سبتمبر) غير ان السلطات الصينية لم تؤكد بعد هذا النبا.

## سيول: امريكا سنطلق موقع تدريب عسكري

سيول - رويترز: قالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية يوم الجمعة ان الولايات المتحدة وافقت على وقف استخدام ميدان لتدريب القوات الجوية بالذخيرة الحية في كوريا الجنوبية في اعقاب شكاوى من السكان المحليين.

ونظم محتجون معارضون للولايات المتحدة مظاهرات للمطالبة باغلاق منطقة للتدريب بالذخيرة الحية وميدان لرمية القنابل قريب منها منذ مايو ايار الماضي عندما اضطر طيار في القوات الجوية الامريكية تعطل محرك طائرته الى القاء ست قنابل بزن كل منها 500 رطل بالقرب من قرية.

وقال سكان ان القنابل دمرت نوافذ وتسببت في اضرار اخرى في قرية جنوب غرب سيول. وطالبوا بتمويض واغلاق ميداني التدريب بالذخيرة الحية ورمية القنابل. وقال الجنرال الي هان هو نائب مدير القوات الجوية الكورية الجنوبية التي يترأس فريقا للمظر في القضية المؤتمر صحافي ان القوات الجوية الامريكية ستغلق ميدان التدريب وتوقف استخدام القنابل الحية في ميدان الرماية.

وقال لي «نظرا لان اللقك الكبير كان من الضوضاء الصادرة عن تدريب القوات الامريكية على الطيران فان اغلاق ميدان الرماية سيحل الموضوع حلا جوهريا».

كما قال ان المرات الجوية التي تسلكها الطائرات للاقتراب من المهبط قبالة الساحل وسيتم ابلاغ السكان بموعد التدريبات وان المنطقة الخاصة للاقاء القنابل في حالة الطوارئ ستبعد 700 متر اضافية عن الساحل.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين عسكريين اميركيين للتعليق. وانتهى تحقيق اجراء فريق عسكري مشترك بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في شهر حزيران (يونيو) الماضي الى ان الطيار اتبع الاجراء السليم بالقاء القنابل في منطقة مخصصة لهذا الغرض في حالة الطوارئ. كما توصل التحقيق ايضا الى ان القنابل التي القبت على مسافة تبعد 1.8 كيلومتر وبعلمتريين من القرية لم تسبب في وقوع اصابات او خسائر.

## لم شمل عائلات كورية قد يكون نقطة تحول نحو الوحدة

سيول - رويترز: انهى افراد عائلات مقسمة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية اربعة ايام تم فيها لم شملهم فيما قد يكون نقطة تحول باتجاه وحدة الكوريتين.

وفي سيول وعد كوريون جنوبيون بالدموع مجموعة تضم مئة من سكان كوريا الشمالية استقلوا حافلة متجهة الى بيونغناغ، وصاحت والده ري يونغ سو باكية «لا تذهب لا تذهب»، ورد ري قائلا «لكننا التقينا يا امي» وهي يخرج يده من نافذة الحافلة. وامسك اقاربه بيده وارتفعت اصواتهم في اغنية شعبية قديمة مشهورة في البلدين تقول «الوحدة املنا».

وقالت كيم اول دي وهي مدرسة رقص في بيونغناغ مودعة والدتها «انتظريني ارجوك، ساعدو مرة اخرى بالتاكيد».

وعادت مجموعة تضم مئة من سكان سول كانت في رحلة ماثلة لكوريا الشمالية يوم الجمعة ليقولوا ان الناس هناك بدوا في حالة كابة شديدة لتكتم وودون.

وقال كيم اي جين (69 عاما) الذي اجتمع ببناته الثلاث في بيونغناغ «ليس هناك الكثير من السكان او السيارات في بيونغناغ ولكن من التقينا بهم استقبلوا بنا بشدة».

وقال مسؤولون جنوبيون ان هذه هي اول لقاءات لم شمل في سلسلة مقررة من اللقاءات من المقرر ان تقام في لقطه لم شامل ثمانية قد تقام في قرية بانينغتون الحدودية. والدولتان رسميا في حالة حرب لان الحرب الكورية بين عامي 1953 و1953 انتهت بهدنة وليس باتفاق سلام.

وتأتي لقاءات في الشمال تتوجها لسياسة كيم داي جونغ لارتباط بكوريا الشمالية والتي تدعو الى تعزيز التعاون في مجالات الاعمال والثقافة والتعاملات الاجتماعية بين الشعبين مما يقود في النهاية الى الوحدة.

## انتقل الى جواربه في لندن فجر الخميس 17 اغسطس رجل الاعمال السوداني

عبد الرحمن البشير الريح والد عمر وزينب وخالد واخوانهم شقيق احمد البشير ومحمد الامين وعثمان وابراهيم الطيب الريح وصفية واسماء وعديلة وفتحية وبتول البشير الريح وصهر آل كشة عبدالسلام وآل عبدالله السيد وآل بلال وآل بلدي وآل محمد احمد عبدالقادر وآل حاج علي وآل مالك..

## وينقل جثمانه بالخطوط الجوية السودانية يوم الاحد 20 اغسطس ليوارى الثرى في أم درمان

وكان معهد نورسار المتخصص في علم طبيعة الارض والزلازل قدر شدة الانفجار الاقوى عند 3.5 درجة على مقياس ريختر والانفجار الاقل عند 1.5 درجة.

وقال ريנגدال انه تم قياس الانفجارين بجهاز لقياس الزلازل في شمال الترويج بوضوح شديد بمقرطة محطة في بلدة كاراسيوك القطبية.

وقال ان موجات الصدمة من اي انفجار تنقل بشدة عبر المياه قبل ان تهز قاع البحر وتسبب قراءات على مقياس ريختر.

والمتمتع ريנגدال عن التكنن بسبب وقوع الانفجارين او مدى الاضرار الناجمة عنهما.

وكان معهد نورسار المتخصص في علم طبيعة الارض والزلازل قدر شدة الانفجار الاقوى عند 3.5 درجة على مقياس ريختر والانفجار الاقل عند 1.5 درجة.

وقال ريנגدال انه تم قياس الانفجارين بجهاز لقياس الزلازل في شمال الترويج بوضوح شديد بمقرطة محطة في بلدة كاراسيوك القطبية.

وقال ان موجات الصدمة من اي انفجار تنقل بشدة عبر المياه قبل ان تهز قاع البحر وتسبب قراءات على مقياس ريختر.

والمتمتع ريנגدال عن التكنن بسبب وقوع الانفجارين او مدى الاضرار الناجمة عنهما.

منذ السبت في اعماق بحر بارنتس وعلى مقبها I18 بحارا. وقد عاد مسؤولون عسكريون روس بارزون يوم الجمعة الى مقر حلف شمال الاطلسي لعقد مزيد من المحادثات بشأن المساعدة في انقاذ طاقم الغواصة.

وركزت المحادثات مع الوفد الروسي بقيادة الكسندر بوبويجي نائب رئيس الاركسان الروسي واستمرت ساعة ونصف على الساعات الفنية المتعلقة من الاجتماع السابق الذي استمر اربع ساعات بين الطرفين يوم الخميس.

وقالت مسؤولة في حلف شمال الاطلسي ان الاجتماع «شارك فيه نفس الوفد كما حدث بالاسم

الناجين. من جهة اخرى انتقدت رئيسة لجنة اسهات الجنود الروس الذين يقاتلون في الشيشان بشدة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي تردد كثيرا في طلب المساعدة لانقاذ بحارة الغواصة.

وقالت فلانطينا ميليوكوفا في حديث مع صحيفة «لومبارديان» يوم الجمعة ان «ابدى كبرياء فارسا، عندما رفض المساعدة الاجنبية لانقاذ طاقم الغواصة».

واضافت ان «مأساة الغواصة انما هو الامر في الشيشان تؤكد ان حياة الانسان لا قيمة لها بالنسبة للعسكريين الروس».

وتقع الغواصة النووية كورسك

## واشنطن تشن حملة لكشف الشركات والوسطاء المتعاونين مع حكومة بغداد في عمليات التهريب



صدام حسين



بيل كلينتون

وأكدت بان الطريقة التي يوفر من خلالها صدام حسين «السيولة النقدية» ما زالت من اهم الاسرار التي تلاحقها الاستخبارات الأمريكية في المنطقة والعالم في ظل عمليات «تمويه» ينجح فيها النظام العراقي حتى الان، لكن الاهتمام الاستخباراتي تحول الى اهتمام سياسي ودبلوماسي في غضون الشهرين الماضيين، الامر الذي يوحى بان الخارجية الأمريكية تجمع المعلومات الممتدة تمهيداً لاستراتيجية جديدة تستهدف «التضييق المالي» حصراً على صدام ورجاله ومنعهم من الحصول على اموال تمكنهم من حماية انفسهم بطريقة جيدة، او حتى تعزيز قدراتهم العسكرية.

كما يشتبه بان البرازيل وبعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي المنهسار تشهد نشاطات خاصة لخدمة التمويل الباطني لنظام صدام حسين، فيما ابلغ دبلوماسيون عرب رسمياً من قبل واشنطن بان امريكا تهتم مرحلياً بالحيلولة دون حصول صدام حسين على الاموال، الامر الذي يمنعه من توسيع اعمال اتفاقية الغذاء والدواء الثقافية المغول حالياً.

والدبلوماسيون انفسهم ابلغوا ايضا بان واشنطن تبحث عن آليات جديدة لمراقبة «الاستلام والتسليم» في الصفقات التي تتم على هامش اتفاقية النفط والدواء، حيث انها تسيطر مطلقاً عبر اللجان الدولية على تقديم العروض والطلبات والصفقات وعلى تحديد البضائع والاسعار والموردين لكنها اي واشنطن - لا تملك وسيلة تمكنها من معرفة دقيقة بكيفية التصرف بالواردات التي تصل العراقية في ظل الاتفاقية - بعد التسليم - وتحضن ان يكون صدام قد استخدمها خارج النطاق الانساني للعلمية.

وعلى ضوء ذلك وعدت واشنطن بتوسيع عمليات الاتفاقية المشار اليها في حالة ابتكار آليات رقابية جديدة داخل العراق تمنع استفادة النظام العراقي من اي عملية تتم على هامش الاتفاقية.

المنطقة واوروبا، حيث اطلع كلينتون على تقارير تؤكد ان صدام حسين يعتمد فعلياً على توسيع قاعدة التجارة غير البيئية مع شخصيات متنفذة حوله وفي اوروبا لجعل «محفظة الشخصية» أكثر احتضاناً للمنفعة»، الامر الذي اعتبرته هذه التقارير من عوامل الصمود.

وكان امريكيون بارزون قد ابلغوا سفراء عرب في واشنطن مؤخراً بانهم يتشددون في تضييق الحصار على الدول المجاورة للعراق خشية تمكن نظام بغداد من الحصول على المزيد من الاموال، بعد ان رصدت نشاطات مالية خارجة عن المألوف له العام الماضي والحالي.

ويشتبه امريكيون بان شخصيات عراقية ثرية تدير مشاريع خاصة لصالح النظام العراقي في بعض الدول الافريقية والدول المجاورة ومن بينها مصانع وشركات مال وبنوك وفنادق ويقولون ان بان النشاط التجاري الباطني لشخصيات مقرية في صدام حسين ازداد مؤخراً في بعض الدول غير المتوقعة مثل اسبانيا والمغرب وهولندا وبعض الدول الاسكندنافية.

والاحظت الاساط نفسها ان نظام صدام حسين اصبح أكثر تنفذاً، في الساحة المصرية خلال العام الحالي وتحديداً في الوسط الثقافي والاعلامي في القاهرة وشددت على ان بعض التقارير ما زالت تؤكد بان بغداد تدعم مشاريع وشخصيات اعلامية وثقافية بارزة في المحيط العربي ولديها خطط اعلامية طموحة اقترت مؤخراً.

وربطت بين الحملة التي تشنها بعض الصحف والمجلات القريبة من دول خليجية بارزة كالكويت والسعودية لملاحقة شخصيات عراقية ثرية في مجال المال والاعمال وبين شعور بعض دول الخليج المعادية للعراق والدوائر الأمريكية «بتوسع مريب» في نشاطات مالية يعتقد انها تزيد من حصيلة النقود لدى صدام في النهاية رغم تجميد جميع ارصدها في الخارج.

## «مجاهدي خلق» تشير الى هجوم إيراني على معسكر لها بجنوب العراق

دبي - اف ب: اتهمت حركة «مجاهدي خلق» المعارضة الإيرانية المسلحة امس الجمعة القوات الإيرانية بمسكك للحركة في جنوب العراق. وجاء في بيان صدر عن الحركة ونسخة منه ان «الحرس الثوري (وعلاء) نظام الملالي الارهابي عبروا الحدود فجر امس لشن هجوم بقذائف الهاون على معسكر حبيبي (45 كلم الى الشمال من البصرة في جنوب العراق)». و اضاف البيان ان «القوات الإيرانية أطلقت سبع قذائف هاون عيار 120 ميلليمتراً قبل ان تصدما دورية من معسكر حبيبي وترغما على الفرار الى الحدود» (بين العراق ويران). و اضافت الحركة ان الهجوم لم يسفر عن سقوط ضحايا في صفوفها. وقد ضاعف المجاهدون هجماتهم داخل الأراضي الإيرانية وخصوصاً في شهر تموز (يوليو) إضافة الى هجمات بقذائف الهاون في طهران بالقرب من المقر العام لوزارة الاستخبارات.

وتتهم ايران عناصر حركة مجاهدي خلق بشن العديد من العمليات وخصوصاً الاعتداءات في ايران. ويشكل وجودهم في العراق احد الاسباب الرئيسية التي تعيق تطبيع العلاقات بين طهران وبغداد.

## البننغون يؤكد ان القوات الأمريكية لم تنتشل اي ناج من حادث المروحية

واشنطن - اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية الخميس ان السفن الأمريكية الراسية في الخليج لم تنتشل اي ناج او جثة من المروحية الإيرانية التي سقطت الثلاثاء في الخليج بعد 16 ساعة من عمليات البحث المستمرة. و اوضح المتحدث باسم البننغون ان المعلومات الإيرانية التي تفيد بان قوات البحرية الأمريكية انتشلت طياري المروحية خاطئة.

واكد «ليس لدينا اي ناج او جثة بعد 16 ساعة من عمليات البحث. لقد اوقفتنا عملياتنا ونترك للرايين ان تنشط في مواصلة عمليات البحث».

## الامم المتحدة تطلب تعاون العراق بشأن المفقودين

بغداد الخميس - رويترز: دعا اعضاء مجلس الامن الدولي معرفة مصير اكثر من 600 من الكويتيين وغيرهم مفقودين منذ الغزو العراقي للكويت في عام 1990. وجاء هذا بعد تقرير قدمه في جلسة مغلقة للمجلس الدبلوماسي الروسي المتقاعد يولي فورتنسوف وهو سفير سابق لدى الامم المتحدة ولدى واشنطن عين في وقت سابق هذا العام منساقاً للامم المتحدة بخصوص المفقودين والممتلكات الكويتية التي استولى عليها العراق.

وقال بيان قراه على الصحنين الملالي هاشمي اجام الرئيس الحالي لمجلس الامن ان الاعضاء عبروا عن تأييدهم بالاجماع لجهود فورتنسوف وعن «قلقهم العميق بشأن محنة المفقودين من الكويتيين ورجالها الدول الأخرى واسرههم».

واضاف البيان ان الاعضاء عبروا عن اهمهم في ان تعالج جميع الاطراف المعنية المسألة على انها موضوع انساني صرف. وشدد البيان على اهمية الحوار بين جميع الاطراف بمن فيهم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ولجنة ثلاثية بشأن المفقودين

## نائب وزير الخارجية الإيراني سيزور تركيا مسؤول إيراني محافظ يتهم الولايات المتحدة بالسعي الى تفكيك إيران

واضح «ان إيران لن تكون كالاتحاد السوفياتي كما سبق واكد مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي».

واعتبر ان «الشعب سيدعم السؤولين في النظام ما داموا ملتزمين بنهج الإسلام»، في إشارة الى التيار الاصلاحى بزعامة الرئيس الإيراني محمد خاتمي.

ويتهم المحافظون الذين يسيطرون على الهيئات الرئيسية في البلاد باستثناء الرئاسة والحكومة ومجلس الشورى، التيار الاصلاحى بالسعي الى «ادخال اصلاحات على الطريقة الأمريكية» الى ايران.

وكان خاتمي شدد الازراء على ضرورة اجراء اصلاحات سياسية في البلاد.

طهران - اف ب: اتهم الناطق باسم مجلس صيانة الدستور آية الله احمد جنتي الولايات المتحدة الجمعة بالسعي الى تفكيك الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

واضاف جنتي، في خطبة الجمعة امام آلاف عدة من المؤمنين الحشاشدين في جامعة طهران «ان الولايات المتحدة تريد ان تطبق على ايران سيستارايو الانهيار نفسه الذي حصل في الاتحاد السوفياتي سابقاً».

وقال رجل السنين المحافظان الولايات المتحدة «تدعم الاوساط الليبرالية وتخترق الاوساط الصحافية وتنظم حملة تضليل واسعة على ايران لتحقق غايتها».



الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد مع نائبه ميغاواتي سوكارنو بوتري (رويترز)

## الرئيس الاندونيسي يخرج منتصراً من اجتماع المجلس التشريعي ويدفع نائبته الى مواجهة «الملفات الشائكة»

ديمقراطية فعلية يتطلب وقتاً. و اعلن ان سوكارنوبوتري، البالغة من العمر 54 عاماً، ستولى من الان فصاعداً، ادارة الشؤون العامة للبلاد استجابة لطلب البرلمان.

غير انه سعى الى التقليل من اهمية هذا القرار، معتبراً ان الامر يمثل بمجرد انتقال للمهام وليس للسلطة، مؤكداً انه سيجقى الرئيس الواحد للحكومة.

وجسد رسم كاريكاتوريا نشر في الصحف، الاستراتيجية التي يعتمدها رئيس الدولة، بحسب بعض المحللين، ويظهر الرسم واحد يدفع سوكارنوبوتري الى الحلبة لتواجه وحدها اسداً ضخماً يرمو الى مشكلات اندونيسيا، ويرشها السياسيين بالزجاجات الفارغة.

واشار المحللون الاندونيسيون الى ان على ابنة سوكارنو مؤسس اندونيسيا الحديثة ان تثبت قدراتها على ادارة الملفات الشائكة، الامر الذي يزل غامضاً.

واضافوا ان هذا القرار يتيح تجنب أزمة سياسية مع حزب سوكارنوبوتري البرز في البلاد، على الاقل في الوقت الراهن.

وسيعان واحد في الاسبوع المقبل تشكيل فريق حكومي جديد ويرى القريبون منه ان واحد يرغب منذ وقت بتغيير حكومته التي جاءت ثمره حسابات سياسية محنكة.

ويملك واحد اليوم كامل الحرية في تشكيل

ضمن مستقبله السياسي على المدى القريب

الرئيس الاندونيسي يخرج منتصراً من اجتماع المجلس التشريعي ويدفع نائبته الى مواجهة «الملفات الشائكة»

جاكرتا - من آلان بومينيل:

نجح الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد في قلب صورة الموقف لصالحه خلال جلسة الجمعية الاستشارية للشعب التي انتهت الجمعة، ويبدو انه ضمن مستقبله السياسي، في المدى القريب على الاقل.

واستطاع واحد، وهو مسلم معتدل يبلغ 60 عاماً، بعد ان كان يواجه قبل اسابيع تهديد اجراء لاقائه، ان يغير معطيات الموقف بحكمة كبيرة عبر تسليم ادارة الشؤون العامة للبلاد الى نائبته ميغاواتي سوكارنوبوتري.

وانتهت جلسة الجمعية، وهي اعلى هيئة تشريعية في البلاد، الى تبني سلسلة من التعديلات الدستورية والمراسيم ينص ابرزها على اعطاء الضوء الاخضر للعسكريين للتحقق على مقاعدتهم في البرلمان حتى عام 2009، الامر الذي اثار انتقادات حادة في اوساط الجمعيات الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.

ووددت هذه الحقوق بما اسمته «حيانة» النواب متهمه اياهم بالتمسك لوعدهم القاضية بابعاد الجيش عن الحياة السياسية بعد سقوط نظام سوهارتو عام 1998.

وفي بداية الجلسة، بدا واحد متفهم الوجه واعترف بتضليل النقص في حصيلة سنوات حكمه، غير انه اشار الى ان الانتقال من نظام سلطوي الى

# NOURA

## ادارة مطعم نورا

### تفتتح فرعها الأول في لندن

مأكولات لبنانية حلويات وبوظة عربية

خدمة للمنازل والفنادق والمكاتب والحفلات الخاصة

Lebanese Cuisine

Continuous service 7 am to midnight  
including breakfast 7 am to 11 am  
& afternoon tea 3 pm to 6 pm

NOURA Brasserie, Bar & Grill

16 Hobart Place Belgravia  
London SW1W 0HH  
Tel: 020 7235 9444  
Fax: 020 7235 9244  
www.noura-brasseries.co.uk

## العراق يؤكد اطلاق صواريخ ضد الطائرات الأمريكية والبريطانية

بغداد - اف ب: اعلن العراق مساء الخميس ان قوات الدفاع الجوي اطلقت صواريخها ضد الطائرات الأمريكية والبريطانية التي حلقت في جنوب وشمال العراق واجبرتها على مغادرة الاجواء باتجاه كل من السعودية والكويت وتركيا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري باسم قيادة الدفاع الجوي قوله ان 15 تشكيلاً من الطائرات الأمريكية والبريطانية قامت اليوم بـ 44 طلعة (28 طلعة جوية مسلحة من الأراضي السعودية، و 16 طلعة جوية مسلحة من الأراضي الكويتية) وحلقت فوق مناطق من محافظات البصرة وني قار والنفي والقادسية وميسان، جنوبي العراق.

واضاف المسؤول العسكري «وقد تصدت لها قوتنا الصاروخية ومقاومتنا الأرضية الباسلة واجبرتها على مغادرة اجوائنا الدولية في قواعد الشر والخيانة في السعودية والكويت».

واشار الناطق العسكري الى ان «عشرة تشكيلات من الطائرات الأمريكية والبريطانية قامت بتنفيذ طلعة جوية مسلحة منطلقاً من الاجواء التركية وحلقت فوق مناطق من محافظات دهوك واربييل ونيوى».

وقال ان «قوتنا الصاروخية البطلية تصدت لها واجبرتها على مغادرة اجوائنا الدولية في قواعد الكفر والاحاد في تركيا».

واضاف الناطق العراقي ان الطلعات الجوية التي نفذها الغنريان من الاجواء السعودية والكويتية والتركية منذ 17 كانون الاول (ديسمبر) عام 1998 وحسبى الان بلغت 32471 طلعة منها 4678 طلعة من الاجواء التركية».



## تدابير أمنية مشددة تخوفا من عمليات

## اسرائيل: إيران تشجع المقاومين على شن هجمات واسعة النطاق



باع يرأف جنديين إسرائيليين في السوق العام في القدس الغربية وسط تعزيزات أمنية مشددة تحسبا لشن هجمات (رويترز)

القدس - رويترز - اف ب: اتهم افرام سنيه نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ايران الجمعة بتشجيع المقاومين الاسلاميين على شن هجمات واسعة النطاق على اسرائيل. وجاءت تصريحات سنيه بعد ان اصدرت وزارة الخارجية الامريكية تحذيرا يوم الاربعاء الماضي من ان احتمال وقوع هجمات ارهابية قد زاد، ونصحت الامريكيين بتجنب استخدام الحافلات العامة وتوخي الحذر بالقرب من المناطق المزدحمة.

وقال سنيه ان ايران اتخذت قرارا استراتيجيا بتشجيع جماعات فلسطينية متشددة مثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي على شن هجمات على اهداف اسرائيلية.

وقتل جماعات متشددة العشرات في هجمات على حافلات وميادين عامة في اسرائيل في محاولة فيما يبدو لنسف خطوات السلام.

وقال سنيه لراديو الجيش الاسرائيلي «ما تعلمه ان ايران تمارس ضغوطا على جماعات متطرفة مثل حماس والجهاد وحزب الله وغيرها لشن هجمات قاتلة جديدة».

ونصح الاسرائيليين بتوخي الحذر عند رؤية عبوات مشبوهة متروكة في شوارع اسرائيل. وانتشرت اعداد كبيرة من رجال الشرطة والجنود في شوارع القدس الجمعة. وسدت اجراءات الامن في المناطق المزدحمة التي تعرضت لهجمات في الماضي ومنها محطات حافلات وسوق ومركز تجاري مفتوح.

وقال رئيس الوزراء يهودا باراك للاسرائيليين انه لا داع لاتخاذ احتياطات خاصة رغم التحذيرات الامنية. وقال لراديو اسرائيل الجمعة «نحن لا نعيش في امريكا او في غرب أوروبا لكن لا حاجة لنا يتخذ الشعب استعدادات أكثر من المتخذة فعلا».

وقال العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوطني بالضفة الغربية في مؤتمر صحافي في بلدة بيتونيا الخميس ان التحذير الامريكي من شن هجمات ليس أكثر من دعاية من جانب وزارة الخارجية الامريكية.

واعتبر باراك الخميس انه لا توجد اسباب خاصة تدعو الى التخوف من وقوع اعتداءات في اسرائيل ردا على توصية تحذيرية بهذا الخصوص اصدرتها وزارة الخارجية الامريكية.

وقال رئيس الوزراء اثناء حفل عام اقيم قرب تل ابيب «ليس هناك داع ليخضع السكان اجراءات (وقائية) خاصة».

بوتفليقة ووكرك  
بعثا سبل دفع  
عملية السلام

الجزائر - رويترز - قالت اذاعة الجزائر الجمعة ان ادوارد ووكر مساعد وزيرة الخارجية الامريكية اجتمع مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ليبحث سبل دفع محادثات السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

وفي بيان مقتضب قالت الاذاعة ان بوتفليقة استقبل ووكر في مطار هواري بومدين بالجزائر العاصمة وجرى معه محادثات حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضافت الاذاعة ان الاجتماع عقد ليلة الخميس الجمعة في مطار العاصمة بعد ان عاد بوتفليقة من زيارة قصيرة لمحافظة سطيف في شرق البلاد.

وقال الراديو ان ووكر عقد محادثات مع مسؤولين كبار في الخارجية الجزائرية حول سبل تعزيز المحادثات بين الفلسطينيين واسرائيل قبل لقائه بالرئيس الجزائري.

وقام ووكر الذي عماد الى واشنطن من الجزائر الجمعة بجولة في 14 دولة عربية في اطار سعي الولايات المتحدة من اجل استمرار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بهدف التوصل لاتفاق نهائي قبل الموعد المحدد لذلك وهو الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقبل الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي في التوصل الى اتفاق سلام خلال 15 يوما من المفاوضات التي عقدت في منتجج كامب ديفيد الشهر الماضي. وكان مصير القدس التي تضم اماكن مقدسة للمسلمين واليهود والمسيحيين العقبة الرئيسية.

وساطة تركية بين  
الفلسطينيين والاسرائيليين

انقرة - د ق ا: قالت مصادر دبلوماسية ان انقرة تستعد حاليا لدور جديدي في المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية.

واضافت المصادر نفسها ان الحكومة التركية وبعد استماعها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وشوشومو بن عمامي وزير الخارجية الاسرائيلي اللذين زارا العاصمة التركية انقرة خلال الاسابيع الماضية قررت ان تساهم في الحوار الفلسطيني الاسرائيلي.

وتوقعت المصادر ان تكون هذه المساهمة بتشجيع الطرفين للقاء ببعضهما البعض وبضمانات تركية بالاضافة الى جعل دور تركيا في موضوع مستقبل القدس ووضع الحرم القدسي وذلك من خلال الخرائط والاوراق والوثائق الموجودة في الارشيف العثماني.. الا انه لا يعرف كيف ستوفق تركيا بين هذه الوثائق التي تؤيد الموقف الفلسطيني وعلاقتها الجديدة مع اسرائيل.

ومن المقرر ان تقوم انقرة خلال الايام القليلة المقبلة بتنفيذ تلك الخطوات وذلك بعد ان حظي موفقا هذا بتشجيع واشنطن التي قالت وعلى لسان ادوارد ووكر مساعد وزيرة الخارجية الامريكية شؤون الشرق الاوسط الذي زار انقرة في بداية الاسبوع الماضي «اكسد على انهم سيستمرون في الحوار والتنسيق مع الحكومة التركية لواجهة التطورات في الشرق الاوسط».

منظمة لحقوق  
الانسان تستنكر توقيف  
صحافي فلسطيني

القدس - اف ب: استنكرت مجموعة فلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان الجمعة اقدام جهاز الامن الفلسطيني على توقيف صحافي فلسطيني هذا الاسبوع.

ونكر بيان لجمعية الحق ان محمد نجيب (30 عاما) استدعي الاربعاء الى مكتب اجهزة الاستخبارات العامة في رام الله بالضفة الغربية ولا يزال موقفا منذ ذلك الحين.

وكانت الشرطة الفلسطينية اوقفت الصحافي الفلسطيني قبل عام ونصف العام واحتجزه مدة شهر ثم أطلق سراحه من دون توجيه اي تهمة اليه.

واستنكرت جمعية الحق التي تضم قانونيين توقيف الصحافي محمد نجيب ان ذلك ينال على حد قولها من حرية التعبير.

ويدير نجيب جمعية «الصوت الحر» التي اوقف مديرها ماهر العلمي في حزيران (يونيو) واحتجز اسابيع عدة بعد استجوابه حول مقالات تنتقد السلطة الفلسطينية، كما ذكرت جمعية الحق.

وغالبا ما تنتقد جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان السلطة الوطنية الفلسطينية لتعاملها مع وسائل الاعلام.

اليابان ستعترف بدولة فلسطين ضمن اتفاق مع اسرائيل  
عرفات يؤكد: قرار اعلان الدولة يخص المجلس المركزي

مستقبلات اخرى ذات اهتمام مشترك الا انهم لم يذكروا مزيدا من التفاصيل.

وينغلاش من الدول المؤيدة بقوة للموقف الفلسطيني بما في ذلك اعلان الدولة. (رويترز)

التي بنغلاش. وكان في استقبال عرفات بالطار رئيسة الوزراء الشبيخة حسينة. وقال مسؤولون من بنغلاش انهما ناقشا مسألة اعلان الدولة الفلسطينية

وقال ان الفلسطينيين تحملا محنا كثيرة لسنوات عديدة. ويدا عرفات في المؤتمر الصحافي منتقدا للضغوط التي يتعرض لها لكي لا يعلن الدولة وانصار الى ان مثل هذا الاعلان ارجىء بالفعل مرات عديدة بناء على طلب دول اخرى.



رئيس الوزراء الياباني لدى استقباله الرئيس الفلسطيني مساء الخميس (اف ب)

وقال ان الفلسطينيين تحملا محنا كثيرة لسنوات عديدة. ويدا عرفات في المؤتمر الصحافي منتقدا للضغوط التي يتعرض لها لكي لا يعلن الدولة وانصار الى ان مثل هذا الاعلان ارجىء بالفعل مرات عديدة بناء على طلب دول اخرى.

وقال عرفات «اتفاقات اوسلو (عام 1993) نصحت على انه في نهاية خمس سنوات يجب من عملية الاعلان دولة مستقلة. لكنه اضاف انه منذ ذلك الحين طلب من الفلسطينيين مرتين على الاقل ارجاء هذا القرار.

وكان عرفات اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك بعدم الالتزام بتعهداته حول ملف القدس.

واعان عرفات خلال لقاء مع رئيس الوزراء الياباني ان باراك «لا يريد احترام التعهدات التي قدمها هو ورواسا الحكومة اليابانية في القدس حول مصير المدينة المقدسة (الشرق)» البالغ الاهمية بالنسبة الى العالم اجمع لا سيما بالنسبة الى الفلسطينيين والعرب والمسلمين واليهود.

واضاف عرفات في كلمة نقلها مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان «اسرائيل لا تريد التنازل حول المسألة وتطالب بالسيطرة وحدها على المدينة المقدسة. ان باراك يطالب في ان معا بالسلام وبالاراضي».

وحذر من ان عدم التوصل الى حل للمسألة الفلسطينية سيؤدي الى تفجر الوضع في مجمل الشرق الاوسط.

ويذا الاسرائيليون والفلسطينيون اكثر تفاؤلا في الايام الاخيرة بشأن فرص استئناف المحادثات قريبا لانهاء الصراع الذي بدأ منذ 52 عاما.

واشار عرفات خلال جولته التي

## طوكيو - من ايلين لازين

اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مؤتمر صحافي في طوكيو الجمعة ان المجلس المركزي الفلسطيني هو الذي سيخضع في الشهر المقبل القرار الخاص باعلان الدولة مؤكدا انه لا يمكن القرار النهائي في هذا الشأن.

وابلغ رئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري ورئيس المجلس الفلسطيني الذي يتعرض لضغوط لتأجيل خطته لاعلان دولة مستقلة من جانب واحد بحلول 13 ايلول (سبتمبر) بانه لن يكون من الحكمة صدور مثل هذا الاعلان في هذه المرحلة. ويقوم عرفات بجولة لحشد تأييد لقائمة الدولة بعد انتهاء قمة كامب ديفيد للسلام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك دون اتفاق في الشهر الماضي. وقال عرفات «في الشهر المقبل سنعقد اجتماعا للمجلس المركزي لاتخاذ قرار. والقرار النهائي ليس متروكا.. له انه قرار المجلس المركزي».

وحشد الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي 13 ايلول (سبتمبر) موعدا مستهدفا للتوصل الى اتفاق سلام نهائي لكن عرفات قال انه سيعلن دولة مستقلة سواء تم التوصل الى اتفاق سلام أو لم يتم. وحث موري عرفات على مواصلة المحادثات مع اسرائيل ونقل مسؤول ياباني عن موري قوله لعرفات «اعلان الاستقلال من جانب واحد ليس اكثر السياسات حكمة. ينبغي ان يواصل الجانبان المفاوضات».

واضاف موري انه في حالة التوصل الى حل سلمي بين البلدين فستبحث اليابان الاعتراف بفلسطين كدولة. ولم يرد عرفات ردا مباشرا على بيان موري

مراسم تشييع رسمية لختار سرده  
الذي قتله الجيش الاسرائيلي

سردة - اف ب: جرى الجمعة تشييع جثمان محمود اسعد عبد الله (73 عاما) مختار بلدة سردة قرب رام الله الذي قتل برصاص عسكريين اسرائيليين. خلا مراسم رسمية شارك فيها نحو الف شخص.

ولف الجثمان بالعلم الفلسطيني واخرج من مستشفى رام الله يحمله عناصر من الشرطة الفلسطينية باللباس العسكري على وقع موسيقى جنازية ونقل الى سيارة اسعاف تحمل الوان العلم الفلسطيني ايضا.

ونقل جثمان محمود اسعد عبد الله الذي يحمل ايضا الجنسية الامريكية بعدما اقيم في منزل الفقيد مختار سردة ومن ثم الى مسجد قريب منها قبل ان يوارى الثرى.

وشارك في مراسم التشييع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن واين شقيقة الراحل حسن عبد الرحمن الى جانب الوزير الفلسطيني جسيم الطريفي (الشؤون المدنية) وعماد الفالوحي (اتصالات).

وقال الجيش الاسرائيلي ان جنودا اطلقوا النار ليل الثلاثاء الاربعاء على عبد الله بعدما اطلق النار باتجاههم من سطح منزله مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة.

وقد توفي لاحقا متأثرا باصابته. وفي بيان نشر الخميس قدم الجيش الاسرائيلي اعتذاراته ولكنه رفض الكشف عن ما كان يفعل جنوده في هذه البلدة.

وقال هشام عبدالله احد ابناء

وقف تطوير القدس الشرقية مع  
احتمال حصول تسوية مع الفلسطينيين

القدس - ق ب: ذكرت صحيفة (هارتس) العبرية الصادرة الجمعة ان الحكومة الاسرائيلية لم تصادق على الموازنة المخصصة للقدس الشرقية وذلك على خلفية إمكان التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين.

وقالت انه منذ تولي حكومة باراك زمام الأمور قبل أكثر من عام جمدت معظم الميزانيات المخصصة لتطوير البنى التحتية في القدس الشرقية المحتلة. ففي عام 1999 خصص مبلغ 60 مليون شيكل لتطوير البنى التحتية في الشطر الشرقي من المدينة. ولكن الحكومة لم تحوّل سوى 18 مليون شيكل فقط.

وفي ميزانية عام 2000 تم تحويل 9 مليون شيكل على حساب ميزانية عام 1999 ولم تحول الحكومة أي مبلغ لهذا الغرض على حساب ميزانية عام 2000 وذلك على الرغم من تخصيص مبالغ في إطار الميزانية لهذا العام. ونتيجة لذلك تعطلت مشروعات عدة كان من المقرر تنفيذها في مجالات الصرف الصحي والمياه والطرق والأصطف والإزارة في عدد من الأحياء والقرى المحيطة بالقدس الشرقية وغير ذلك والمشروعات التي كانت تحظى بدعم مالي منتظم في عهد حكومة بنيامين نتانياهو.

وصرحت مصادر غير رسمية في بلدية القدس الغربية أنه عند النظر



الرئيس الاسرائيلي الجديد يصفاح البعث الامريكي قبيل اجتماعها الجمعة (رويترز)

## تعليمات باطلاق النار في حال تعرضوا للخطر

# عسكريون اسراييليون يدعون الى اتخاذ تدابير اكثر حزما على الحدود مع لبنان لمنع رشق الحجارة

■ المظلة (اسرائيل) - اف ب: طالب ضباط اسراييليون يتمركزون على الحدود مع لبنان الجمعة حكومتهم باتخاذ اجراءات اكثر فاعلية وحزما لوضع حد لعمليات رشق الحجارة باتجاه الاراضي الاسرائيلية.

وقال احد الضباط لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته «الجيش يطالب باتخاذ اجراءات اكثر فاعلية غير ان الحكومة تعارض ذلك».

وقال «ان صورة جنودنا وهم يهاجمون بالحجارة والزجاجات الحارقة مؤسفة ويجب الرد بحزم اكبر».

وابدى مسؤولون عسكريون آخرون في المنطقة رأيا مماثلا واعادوا انهم اعطوا تعليمات لجنودهم تقضي باطلاق النار في حال اعتبروا انفسهم مهددين.

ومنذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو)، يقصد لبنانيون الحدود ويرشقون الجنود الاسرائيليين المتمركزين في الجانب الاخر من الشريط الشائك بالحجارة واحيانا بالزجاجات الحارقة، الامر الذي يدفع الجنود الى اطلاق النار. وقد جرح لبنانيون وجنود اسراييليون في هذه الحوادث.

وسعى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الذي زار شمال اسراييل الاسبوع الماضي، الى التقليل من خطورة هذه الحوادث مقارنة بحال الحرب التي كانت سائدة داخل انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة التي كان يحتلها طوال 22 عاما في جنوب لبنان.

## ناشطون من حزب الله يهتفون «الموت لاسرائيل» على الحدود

■ العباد (لبنان) - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان مناصري حزب الله الشيعي اللبناني دعوا بعد صلاة الجمعة الى ازالة الدولة العبرية قبالة الجنود الاسرائيليين المتمركزين على الحدود.

وادي 15 شابا من مناصري الحزب الصلاة امام مزار الشيخ العباد الذي يعتقد انه توفي منذ 500 عام. ويقصد الاسرائيليون من جهتهم هذا المكان ايضا حيث عاش، حسبما يقولون، الحاكم عاشر في القرن الخامس. ولم يتدخل ستة جنود اسراييليون كانوا متمركزين قبالة هذا الموقع على الحدود حين اطلق الشبان هتافات مؤيدة للامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية وللامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله.

وهتف ناشطو الحزب «زحنا زحنا حتى القدس»، وحربا حربا حتى النصر، و«الموت لاسرائيل» امام اعين الجنود اللغابيين التايامين لقوة الطوارئ الدولية المؤقتة العاملة في لبنان المتمركزين منذ الاربعة بالقرب من هذا الموقع.

يشار الى ان جنودا اسراييليون عبروا الحدود قبالة العباد الثلاثاء قبل ان يعودوا الى الاراضي الاسرائيلية لدى وصول دورية للقوات الدولية.



ناشط من حزب الله يصلي على الحدود الاسرائيلية اللبنانية (رويترز)

## اعتصام احتجاجي على تدخل «الاجهزة» اللبنانية والسورية في الانتخابات

# ملاحقة نائب لبناني قضائيا لاتهامه قائد الجيش بالتدخل في الانتخابات التشريعية

ومن جهة اخرى شارك نحو 150 لبنانيا من اطياف سياسية مختلفة، معظمهم من طلاب الجامعات، في اعتصام احتجاجي جرى الخميس في بيروت استنكارا خاصة لتدخل الاجهزة الامنية اللبنانية والسورية في الانتخابات التشريعية المقبلة في لبنان كما افاد مصور فرانس برس. ووزع المعتصمون لداة ساعة وغالبية من الشباب الجمعي بيانا يشير الى «ان اجهزة أمنية لبنانية وسورية عمدت الى التدخل في تركيب اللوائح وفرض التحالفات والضغط على المرشحين من اجل تشديد الحصار على خيارات اللبنانيين في هذه الانتخابات وحتى مع مجموعة من الشباب يختلفون في ما بينهم حول الكثير من القضايا السياسية لكنهم متفقون على الایمان بالديمقراطية والحريات العامة وسيادة

بيروت - اف ب: طلبت قيادة الجيش اللبناني من القضاء العسكري ملاحقة نائب لبناني مرشح للانتخابات التشريعية المقبلة لاتهامه قائد الجيش المعاد سليمان بشاربوش بالاعتداء على الانتخابات.

ووضع بيان صدر في ساعة متأخرة من مساء الخميس عن قيادة الجيش ونشرته الصحف اللبنانية الجمعة ان القيادة «وجهت كتابا الى النيابة العامة العسكرية تطلب فيه ملاحقة النائب اميل نوفل امام القضاء لاتهامه قائد الجيش بالتدخل في الانتخابات اللبنانية لان هذا الكلام يشكل مخالفة صريحة للقانون».

وكان اميل نوفل اتهم الخميس في مؤتمر صحافي المعاد سليمان بالتدخل لصلحة منافسه في قضاء جيبيل (38 كلم شمال بيروت) المرشح ناظم

## كانوا يكتفون بضم القدس الغربية وحرصوا على تقسيم المدينة المقدسة باراك يقرأ كتابا عن رفض الصهاينة ضم البلدة القديمة من القدس إلى إسرائيل

■ القدس - من جبروت التجار:

عكف رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك خلال إجازته الأخيرة على قراءة كتاب يبين أن الحركة الصهيونية عشية الإعلان عن قيام الدولة العبرية كانت تعارض فكرة ضم البلدة القديمة من القدس المحتلة إلى حدود إسرائيل.

ويعود تاريخ إصدار كتاب «علامات على طريق الصهيونية» إلى عام 1992 وهو يضم مجموعة من المقالات التي ألفها الدكتور موتي غولاني المحاضر حاليا في جامعة حيفا والعضو السابق في قسم التاريخ التابع للجيش الإسرائيلي وبحث الأذاعة الإسرائيلية هذه المحاضرات قبل نشر الكتاب.

ويمثل جبروت التجار في الكتاب سعي ديفيد بن غوريون خلال الفترة الممتدة بين عامي 1937 و1949 إلى تقسيم القدس المحتلة وزعجته تلك نابعة أصلا من معارضته الشديدة لضم البلدة القديمة والامكان المقدسة فيها إلى حدود الدولة العبرية التي كان يجري التخطيط لإقامتها.

ويتابع الكتاب الذي يصف موقف الحركة الصهيونية من قضية القدس في تلك الفترة ان بن غوريون الذي حاول مع ذلك الحيلولة دون ضم البلدة القديمة إلى دولة عربية كان يفضل وضع المدينة تحت سيطرة دولية على ان توضع الاحياء اليهودية في القدس الغربية تحت سيطرة

المدينة كلها بما في ذلك الاحياء اليهودية في القدس الغربية تحت سيطرة دولية. وكان بن غوريون حسب ما ورد في كتاب غولاني يفضل الاختيار الثاني.

يقول مؤلف الكتاب الذي عرضت صحيفة «هارتس» العبرية مقتطفات منه هذا الاسبوع «عاد بن غوريون واكد مرة تلو الاخرى بأنه اذا ظلت الاماكن المقدسة تحت سيطرة اليهود فإن الحركة الصهيونية لن تتمكن من تشكيل المدينة وفقا لتصوراتها وتطلعاتها. وبناء على ذلك امر بن غوريون بضرورة التخلي عن الاماكن المقدسة والاكتفاء بالقدس الغربية بعيدا عن المؤثرات التاريخية والدينية والسياسية التي تتميز بها القدس الشرقية».

وقد دفعت رغبة بن غوريون في التصلل من عبء المسؤولية على القدس الشرقية إلى تنازله عن السيطرة الاسرائيلية حتى على حائط البراق (حائط المبكى) وعن الحي اليهودي في البلدة القديمة. وبالنسبة لحائط البراق اكتفى بن غوريون بان تؤمن الجهات الدولية المشرفة على المدينة وصول اليهود لأداء الصلاة في باحة الحائط اما بالنسبة للحي اليهودي والكنس اليهودية والمدارس الدينية في القدس الشرقية فإن بن غوريون لم يبد اهتماما بتلك الاماكن.

ويقول غولاني ان بن غوريون كان يفضل ان يضم الى الدولة العبرية جبل الزيتون حيث تقع الجامعة العبرية ولم تكن تمثل المدارس الدينية اليهودية والكنس. وفي نظر بن غوريون اي رمز روحياتي من القدس.

ويتناول الكتاب بشكل اساسي مكانة القدس في ظل مشروع تقسيم اللذين طرحا خلال الاعوام

## باراك يدعو الرئيس السوري لابرام «سلام الشجعان»

■ تل ابيب - دمشق - اف ب: دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك علنا الخميس الرئيس السوري بشار الاسد الى ابرام «سلام الشجعان» مع اسرائيل براعي مصلحة البلدين.

وقال باراك الذي يتولى ايضا حقيبة الدفاع، اثناء حفل تسليم الشهادات في الاكاديمية الوطنية للامن قرب تل الجيب «اذا كانت ارادة الوصول الى سلام الشجعان موجودة في سورية فستلحق ردا ايجابيا لها في اسرائيل».

وقال باراك «نحن نقدر ان تعتبر سورية بقيادة الرئيس بشار الاسد السلام هدفا استراتيجيا».

واعتبر باراك ان مثل هذا السلام يجب ان يحقق تطعات البلدين سواء على «الصعيد الامني او الكرامة»، ودعا في هذه المناسبة الى استئناف المفاوضات مع دمشق التي انطلعت منذ مطلع السنة واكد ان «الجاب يبقى مفتوحا».

لذلك، وكان الرئيس السوري اجري محادثات الخميس مع رئيس الوزراء الاردني على ابو الراغب حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والوضع على الساحة العربية.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان ابو الراغب للتل للرئيس بشار خلال الاجتماع الذي حضره رئيس الوزراء محمد مصطفى ميرو رسالة من العاهل الاردني الملك عبدالله وان الحديث تناول ايضا المواضيع المطروحة امام اللجنة العليا السورية الاردنية التي بدأت

## نظمت مسيرة وسط تعزيزات من الشرطة الفلسطينية

# حماس تلوح بتجدد العمليات العسكرية ضد اسراييل في حال الاعتداء على المسجد الأقصى

■ رام الله - اف ب: لocht حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة بتجدد العمليات العسكرية ضد اسرائيل في حال تعرض المقدسات الاسلامية في القدس للاعتداء.

وقال جمال الطويل احد القيادات السياسية للحركة، التي تبنت معظم العمليات العسكرية ضد اسرائيل منذ 1993، خلال تجمع جماهيري نظم بعد صلاة الجمعة في مدينة رام الله «على اسرائيل ان تذكر العمليات الانتقامية التي وقعت بعد مجزرة الحرم الابراهيمي» في مدينة الخليل حيث استشهد 29 مسلحا فلسطينيا في شباط (فبراير) 1994 برصاص مستوطن يهودي.

وانطلقت المسيرة التي نظمتها حماس من مسجد عبد الناصر الكبير وسط مدينة رام الله وجابت شوارع المدينة وسط تعزيزات من افراد الشرطة الفلسطينية.

ورد المشاركون في التظاهرة هتافات «القدس في خطر» و«القدس عروس مهربا للغوس»، وتاتي

## حذر من بناء «الهيكل» تحت مسمى «كنيس» لانه سيؤذي لهدم الحرم

# رائد صلاح: على العالم الإسلامي التحرك لإنقاذ المسجد الأقصى من تطرف اليهود

دعا عمدة بلدية أم الفحم ورئيس الحركة الاسلامية في فلسطين 48 الشيخ رائد صلاح الحالم العربي والاسلامي الى التحرك فوراً لوجهه ما دعا «خطرا محدقا» يهدد المسجد الأقصى في تطرفين يهود.

وقال في تصريح لوكالة «قدس برس» إننا بدأنا نلاحظ مؤخراً اعلانات صريحة من جانب السلطات الاسرائيلية الرسمية تحث على بناء الهيكل على حساب المسجد الأقصى المبارك مشيراً الى ما اعلمته مجلس المحاضرات الرئيس عن عزمه بناء كنيس في ساحات المسجد الأقصى.

واضاف صلاح ان دعوة مجلس المحاضرات تعبر عن سعي اسراييلي على اعلى مستوى لبناء الهيكل وان استعمال لفظة «الكنيس» جاءت للتخفيف من حدة القول الاعلامي لهذا الامر.

واوضح الشيخ صلاح ان مجلس المحاضرات حين يتحدث عن نيته بناء كنيس في ساحات المسجد الأقصى فهذا يعني هدم جانب من المسجد الأقصى لان ساحات المسجد تعتبر جزءاً لا يتجزأ من مبناه وحرمة وهذا يتوافق مع التوجه العام الرسمي والشعبي في اسرائيل.

وأشار صلاح الى ان الاعلان الاسرائيلي اكد أكثر من مرة انه تم طرح الحديث عن بناء هيكل في مفاوضات كامب ديفيد الاخيرة لذلك تحدث الاعلان عن الاقوال التي كان يريدها باراك اذ قال خلال المفاوضات ان الهيكل لا يقع تحت المسجد الأقصى. واكد الشيخ صلاح ان مساعي اسرائيل لاقامة هيكل مكان المسجد بشكل رسمي مسعى قديم لا انهم في الاونة الاخيرة بدأوا يتكفون عنها بشكل صريح وما تشهد الان بعدة من محاولات من جانب الطرف الاسرائيلي لحسم هذه القضية بشكل نهائي واخيراً مستقبل قضية القدس ومستقبل السيدات على المسجد الأقصى الذي يظنون على وصفه صاحب جيل الهيكل.

وحذر القيادي الاسلامي من ان اسرائيل تحاول ان تصيد موافقة من الطرف الفلسطيني او من اطراف اخرى عربية واسلامية يسمح لها بوضع موطئ قدم في المسجد الأقصى وهو ما يفضلها الطرف الاسرائيلي الذي يعرف جيداً ان المبادرة من جانبه لبناء هيكل دون هذه الموافقة تعني تفجير الموقف على الصعيد الاسلامي والعالمي وعلى الصعيد العربي واعطاء البعد الديني الخاص.

وقال الشيخ صلاح ان مشروع اقامة هيكل مكان المسجد الأقصى مشروع قديم مقرون ببدايات المشروع الصهيوني في المنطقة وهذا واضح من مقولات زعماء الحركة الصهيونية امثال ثيودور هرتزل وروثشيلد وبن غوريون وكلها تؤكد على ضرورة بناء الهيكل واليوم تجري ترجمة هذه الاقوال عمليا من خلال سعي المؤسسة الاسرائيلية الى حسم هذا الموقف قسلاً.

وعلى صلاح «ما اريد ان اقولوه ان كل الاجراءات الاسرائيلية التي يتم تنفيذها الان في حرم الاقصى من الخارج على صعيد الاتفاق وبناء أكثر من مدرج في الحائط الجنوبي الخارجي للاقصى والحديث عن تحويل رباط الكردي الى المبكى الاصغر... كل هذه المشروعات لتلقي في نهاية الامر بالخطط الاسرائيلي المرسوم حالياً والذي ينتهي وفق اطاعه ببناء هيكل في ساحات المسجد الأقصى».

وأشار الشيخ صلاح الى ان هذا الخطط ما عدا سرا «وحنن في جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف والمقدسات نحننا في الحصول على صور مولنة لهذا المخطط ومن خلال مقارنتنا

## باراك يدعو الرئيس السوري لابرام «سلام الشجعان»

اعمالها الخميس، وأشارت مصادر رسمية الى ان رئيس الوزراء الاردني اكد خلال افتتاح اعمال اللجنة تايد بلاده لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ودعم مطالبه سورية بانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان التي تحتلها منذ عام 1967. وقال «سنستمر في دعمنا لاشقائنا في سورية في عملية السلام مع ايماننا بأنه لا يمكن تحقيق السلام من دون عودة الاراضي السورية المحتلة عام 1967 كما نؤكد ان القضية الفلسطينية تبقى جوهر الصراع العربي الاسرائيلي».

واضاف ابو الراغب «لن نتعمق المنطقة بالسلام من دون ان يتمتع اشقاؤنا الفلسطينيون بحقوقهم الوطنية المشروعة وحقمهم في تقرير مصيرهم بحرية على ارض وطنهم واقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس».

وساهم الاردن الذي وقع معاهدة للسلام مع اسرائيل عام 1994 في الجهود التي بذلت لدفع مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية المتعثرة والتي توقفت في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي بعد اقل من شهر من استئنافها. والعلاقات الشخصية بين الرئيس بشار و الملك عبد الله وهما من القيادات الشابة الاجتماع الذي حضره رئيس الوزراء محمد مصطفى ميرو رسالة من العاهل الاردني الملك عبدالله وان الحديث تناول ايضا المواضيع المطروحة امام اللجنة العليا السورية الاردنية التي بدأت والعشرين.

## نظمت مسيرة وسط تعزيزات من الشرطة الفلسطينية

# حماس تلوح بتجدد العمليات العسكرية ضد اسراييل في حال الاعتداء على المسجد الأقصى

■ رام الله - اف ب: لocht حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة بتجدد العمليات العسكرية ضد اسرائيل في حال تعرض المقدسات الاسلامية في القدس للاعتداء.

وقال جمال الطويل احد القيادات السياسية للحركة، التي تبنت معظم العمليات العسكرية ضد اسرائيل منذ 1993، خلال تجمع جماهيري نظم بعد صلاة الجمعة في مدينة رام الله «على اسرائيل ان تذكر العمليات الانتقامية التي وقعت بعد مجزرة الحرم الابراهيمي» في مدينة الخليل حيث استشهد 29 مسلحا فلسطينيا في شباط (فبراير) 1994 برصاص مستوطن يهودي.

وانطلقت المسيرة التي نظمتها حماس من مسجد عبد الناصر الكبير وسط مدينة رام الله وجابت شوارع المدينة وسط تعزيزات من افراد الشرطة الفلسطينية.

ورد المشاركون في التظاهرة هتافات «القدس في خطر» و«القدس عروس مهربا للغوس»، وتاتي

## حذر من بناء «الهيكل» تحت مسمى «كنيس» لانه سيؤذي لهدم الحرم

# رائد صلاح: على العالم الإسلامي التحرك لإنقاذ المسجد الأقصى من تطرف اليهود

بين هذا المخطط وما تم تنفيذه في حرم الاقصى من الخارج يؤكد على ما قلت من ان بعض الخطوات العملية لبناء الهيكل قد تم تنفيذها خلال السنوات القليلة الماضية».

واعرب الشيخ صلاح عن ايمانه على الطرف الفلسطيني بان لا يبدو منه ولو بالاشارة ما قد يؤوله الطرف الاسرائيلي على ان يكون يعني الموافقة ودعا العالم الاسلامي الى ان يعي بشكل واضح ان قضية الاقصى والقدس ليست قضية فلسطين فقط بل هي قضية كل المسلمين وكل العرب.

وأشار الشيخ صلاح الى انه وفق معتقدات بعض الطوائف الدينية اليهودية فان عام 2000 و 2001 يعتبر سقفا زمنيا لزمان نبوءة بناء الهيكل وهو يعني زمن نبوءة هدم الاقصى او جانب منه وهذا على ما دفع الحاكم الاكبر في حيفا الى ان يدعوا وبصرامة الى الاستسجال ببناء كنيس في ساحات المسجد الأقصى.

وقال الشيخ صلاح اننا لا نتعامل مع فئات يهودية مكتوفة الموق فهناك فئات اخرى مكتوفة وكلها تعمل على الوصول الى بناء الهيكل على حساب الاقصى ولا يعلم احد كيف تخطط هذه الفئات وتوقيتها لتنفيذ اهدافها.

واعرب الشيخ صلاح عن خشيته من حدوث عمل اجرامي ضد المسجد الأقصى خلال الاشهر القليلة القادمة وان يحدث ما لا يحمد عقباه ما قد يحول المنطقة الى وضع طارئ وساخن لا يعرف نتائجه الا الله.

وقال الشيخ صلاح انه حذر في مناسبات عديدة خلال الايام الماضية من انه يجب الحذر الشديد حتى لا تفاجأ بباروخ غولدشتاين جديد يقوم بشيعة في المسجد الأقصى ما قام به غولدشتاين في الحرم الابراهيمي في الخليل وانه من الواجب الانتباه من جانب العربي والمسلمين واليهوديين.

وأشار الشيخ الى تزايد مظاهر السخرية والاستهزاء بالاسلام والمسلمين والقرآن ويشخص سيدنا محمد عليه السلام في المجمع الاسرائيلي مشيراً الى تصريحات الحاكم عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحركة «شاس» الدينية الشريفة.

ورأى ان هذه التصريحات ليست جديدة بل هي جزء من العقائد الدينية اليهودية وموجودة في الكتب الدينية اليهودية ولا سيما التلمود الذي يعتبر المرجعية الاولى للفكر الديني اليهودي.

واضاف ان هذه التصريحات لم تتوقف خلال الفترة السابقة وتراوحت ما بين حياخام اكبر وحياخام اصغر او متدين يعيش في المستوطنات في الضفة الغربية او صاحب مؤسسة اعلامية يهودية ولو راجعنا السنوات السابقة لوجدنا ان هذه التصريحات لم تتوقف ابداً.

وعلى سبيل المثال ما كشفت عنه قبل ايام من قيام شركة اسرائيلية لانظمة الحاسوب تتخذ من اسم محمد عليه السلام شعرا لها والسخرية من صلاتنا في التلفزيون الاسرائيلي و اجراء عروض للازياء على صوت القرآن الكريم ومنهم من سمع لنفسه تلك المستوطنات من كبريات اربيع التي رسمت صورة خنزير وحاولت ان تشبهه بالرسول ووضع رأس خنزير في مقبرة القسام في حيفا ومنهم من حاول خلال العام الماضي وضع رأس خنزير في المسجد الأقصى الا ان محاولاته احدثت.

واوضح ان الحديث يدور عن كم طائل من عمليات السخرية والاستهزاء بالاسلام والمسلمين وليس مجرد عنيات قليلة. كما ان هذه الظاهرة متواصلة وتزداد يوماً بعد يوم ويشارك فيها ليس الحثوثيون اليهود فقط وانما ايضا المعلمانيون منهم. (ق ب)

## في كتاب كشف الكثير من اسرار القصر وحواشيه ثم اختفى في غموض

## دبلوماسي اسباني عمل بالمغرب: جثة المهدي بن بركة اختفت في سقوط طائرة بالقرب من أصيلة

وكان لوبيث مسؤولاً عن عمليات الإقلاع والهبوط في مطار أورلي، ونظراً لخبرته في هذا الشأن، يبقى هو الوحيد الذي أعد مدرجاً خاصاً للطائرة العسكرية المغربية التي أفلتت بن بركة - حياً أو ميتاً - نحو المغرب دون أن يسجل ذلك في ملف المطار، وهو ما يفسر عدم العثور على الجثة في فرنسا، وبالتالي فقدان عنصر أساسي في المحاكمة التي كانت قد جرت للمتهمين بعد عملية الاختطاف.

وبعيداً عن الكتاب فإن احتمال إسقاط الطائرة من طرف أوفقير يأخذ جديته ومصداقيته من خدشات هذا الأخير من رغبة النظام المغربي آنذاك في عودة المهدي بن بركة للمشاركة في تسيير الحكومة، ويتجلى ذلك في العرض الذي قدمه الأمير علي الذي كان يشغل منصب سفير المغرب في باريس ولقائه مع أخ المهدي بن بركة عبد القادر، أو تصريحات المهدي نفسه مع نهامي الزموري والتي أوردها كتاب «صديقنا الملك» للكاتبة جيل بيرو، يقول المهدي «هناك اقتراحات صادرة عن الملك وهي إيجابية، وربما مشاركتنا في الحكومة التي ستشارك فيها كذلك قوى سياسية أخرى، واعتقد أن ذلك سيكون إيجابياً للبلاد».

وكان المهدي بن بركة يفرض شروطاً أساسياً مقابل العودة: فبالإضافة إلى إطلاق سراح المعتقلين السياسيين لتهيئة الأجواء المناسبة، كان يلح على ضرورة مغادرة الجنرال أوفقير لوزارة الداخلية. كما أن الملك الراحل كان رافياً كل الرغبة في عودة المهدي بن بركة، لأن هذا الأخير كان سيصبح رئيس عاشر المغرب كانت رغبة في استخدام المهدي، غير أن كماً من احتمال استخدام المهدي في الطائرة كان يربطه بمرحلة من المفاوضات، عمل مباشرة على إضفاء صفة مشروع «مؤتمر القارات الثلاث» عبر إسقاط الطائرة. كما أن احتمال استخدام المهدي في الطائرة كان يربطه بمرحلة من المفاوضات، عمل مباشرة على إضفاء صفة مشروع «مؤتمر القارات الثلاث» عبر إسقاط الطائرة. كما أن احتمال استخدام المهدي في الطائرة كان يربطه بمرحلة من المفاوضات، عمل مباشرة على إضفاء صفة مشروع «مؤتمر القارات الثلاث» عبر إسقاط الطائرة.

سنة أشهر، ولو كانت قد سقطت لالتفتها الرادارات العسكرية الإسبانية الموجهة دائماً نحو المغرب بحكم أنه يشكل وفق تصورات الإسبان المصدر الأول للخبر الذي يهدد أمنهم وسلامتهم.

من بين ما يكشفه الكتاب أن جزءاً كبيراً من تاريخ المغرب في تلك الحقبة ليس مدوناً في الكتب والمكتبات، بل في تقارير سرية للدولة وفي تقارير السفارات، خاصة سفارات الدول المحيطة الجاورة مثل فرنسا والبرتغال وإسبانيا والولايات المتحدة.

وترى هذه الدول أن أي تغيير في الرباط من شأنه أن يمس من قريب أو بعيد بحياتها السياسية، وما يكشفه الكتاب كذلك أن عدداً من القضايا الحساسة التي شهدتها المغرب في العقود الأخيرة تشكل بالنسبة لمواطنيه الغازاً أصعب من الكلمات التقاطعة.

كما أن غياب هامش واضح من الديمقراطية دور كبير في الحد من تناول هذه القضايا بحرية ومن مكانة المؤرخ والشاهد والمحلل للأحداث، فيبقى المستحيل أن يصدر حالياً في المغرب كتاب عن المحاولتين الانقلابيتين بالتفاصيل، لأن ذلك يدخل في باب الحرمات.

والطريف أن نسبة كبيرة من المغاربة عندما يغادرون المغرب للدراسة أو للسباحة أو العمل فاول ما يفعله هو البحث عن تلك الكتب المتنوعة في المقام الثالث أن الكتاب لم يتطرق إلى ظروف اختطاف بن بركة أو التطورات التي شهدتها هذه القضية في السنوات اللاحقة، بل يكفي بالحدث في المكان، أي أن سقوط الطائرة أثار اهتمام الخابرات الإسبانية قبل الإعلان عن اختطاف المهدي بن بركة، ولدى علمها بخبر الاختطاف في اليوم التالي وبأن المدعو الحاج مساعد، أوفقير، كان ليلة الحادث في أصيلة، انصب اهتمامها على تقصي جميع حقائق الحادث.

وكانت النتيجة أن المهدي بن بركة كان في الطائرة التي سقطت وأسقطت بأمر من أوفقير وهو احتمال وادعاه في الكتاب وفي كتب أخرى أبرزها «الحرب والسلام في المغرب»، لصاحبه الصحفي الإيطالي المعروف أتيليو غاونديو والصادر سنة 1991.

كما أن هناك عوامل أخرى تجعل الرواية الإسبانية تحظى بمصداقية كبيرة. فلوبيث ويوشيسيس كانا مجتمعين مع أوفقير في منزل الأخير بأفغا قبل أسابيع قليلة من اختطاف المهدي بن بركة وفقاً لتقرير العملية الإسبانية التي كانت متواجدة في منزل أوفقير في تلك الليلة.



المهدي بن بركة

المهدي بن بركة، ومما جاء يقول الكتاب في هذا السياق «في منتصف اليوم وصلت سيارة سوداء نزل منها أوفقير برفقة الحجاج، وبعد دخولها إلى وزارة الداخلية غادر المبنى حواسي الوحدة والنصف بالضبط نحو المطار مباشرة». وكانت الطائرة قادمة من فاس حسب تصريح الحجاج» (ص 138).

وتؤكد فاطمة زوجة أوفقير في تصريحاتها مؤلفي كتاب «لقد قتلوا بن بركة» الصادر خلال هذه السنة في باريس - في الصفحة 367 - خبر سفر أوفقير إلى باريس.

خبر سقوط طائرة مغربية عسكرية في اليوم التالي لاختطاف المهدي بن بركة (ص 139) وأقدم جريدة «لوبوتوي ماروكان» على نشر الخبر، ثم اسرع السلطات بتكذيبه، آثار اهتمام الخابرات الإسبانية، السبب: الرادارات الإسبانية رصدت سقوط طائرة صغيرة في نفس التاريخ بالقرب من أصيلة، ثم أن عملية التكذيب تؤكد أن الأمر يتعلق بعملية سرية، وتوصلت الخابرات الإسبانية أن الطائرة كانت تحمل جثة المناضل المهدي بن بركة.

ويعد مرور ستة أشهر تأكدت الخابرات الإسبانية

العسكريين المغربية في تدريب بالعاصمة الإسبانية مدريد. ويشرح الكتاب كيف تمكنت هذه الإسبانية من من التعلقل في صفوف القادة الكبار عبر التسمية الحاج الذي كان مساعداً لأوفقير، ثم حضورها أغلب الحفلات الدبلوماسية، والاعتقاد السائد أن التسمية الحاج قد لقي حظه في السجن الرهيب تازمامارت بعد اعتقاله نتيجة مشاركته في محاولة الانقلاب العسكري الثماني سنة 1972، ثم مغير تقارير وملاحظات سوتومايور التي كان يرفعها إلى وزارته وإلى الخابرات.

فمثلاً، الكتاب يتضمن في الفصلين الأخيرين ملخصاً للتحقيقات الصادرين عن السفارة الإسبانية بالرباط إلى مدريد حول الأسباب الحقيقية للمحاولتين الانقلابيتين في 1971 و1972. وتختلف روايته عن الرواية الرسمية المغربية للحدثين، ثم بعض العلاقات الغامضة بين العسكريين الجزائريين بعد تنفيذ هوارى بومدين لانقلابه مع الجنرال أوفقير الذي تعاطف كثيراً مع الانقلاب، وبدأ منذ آنذاك يخطط لانقلاب شبيه به في المغرب.

خصص الكاتب فصلاً للمهدي بن بركة تروي فيه بطلاً الرواية بلين كامينو كيف كانت موجودة بمنزل أوفقير في أنفا مع خليلها المعروف باسم الحجاج في ذلك اليوم الذي اجتمع فيه كل من أوفقير وديلمي. وجاء في الكتاب «وبعد مرور أيام قليلة ذهب برفقة الحاج إلى منزل أوفقير في أنفا. لم تكن حفلة، بل اجتماعاً لأوفقير مع مساعديه الأقربين، وانضم إلى المجموعة بعض الفرنسيين وصدقاتهم أو زوجاتهم. ومن ضمن الأزواج كان هناك عائلة بوشيسيس، أصحاب منزل للدعارة «سيفيكس» في المحمدية، أما الآخر فالخبر أنه كان يحمل اسماً إسبانياً وهو لوبيث ولكنه فرنسي، وانضم لوبيث ويوشيسيس إلى ديلمي والحجاج وأوفقير وظلوا مدة طويلة من الليل في مكتب أوفقير. كانت كل من زوجة بوشيسيس ولوبيث تشكيان من كون زوجهما رهن إشارة أوفقير وفي سفر دائم خلال الأسابيع الأخيرة بين باريس وجنيف والدار البيضاء» (ص 132-133).

وكان هذا الاجتماع قبل اختطاف المهدي بن بركة بأسابيع قليلة. ولا يتطرق الكتاب أبداً إلى ظروف اختطاف المهدي بن بركة في باريس، بل يقتصر على ذكر الطائرة العسكرية التي سقطت في مياه أصيلة في اليوم التالي لعملية اختطاف هذا المناضل الغد. فالسفارة الإسبانية لم تنسب المسؤولية لوفقير، فاضطرت الخابرات المغربية للدعوة للحجاج كان قد أخبر بلين كامينو بالجملة التالية «أي علاقة بالمعارضة المغربية فانتا تحاول أن نجدها نهائياً، وبما أن زعماءها موجودون في الخارج فسنذهب للبحث عنهم هناك» (ص 138).

كما أن عملاء الخابرات الإسبانية كانوا شاهدين على عملية سفر أوفقير إلى باريس عدة اختطاف

مدريد - «القدس العربي»  
من حسين مجدوبي:

اعاد كتاب بعنوان «سيرة بلين كامينو» الحديث مجدداً عن مكان وجود جثة المناضل الكبير المهدي بن بركة، زاعماً أنها اختفت مع سقوط طائرة بالقرب من أصيلة.

ويبدو من العنوان ذو الدول غير السياسي لسيرة بلين كامينو، الذي صدر في أواخر التسعينيات وخفى عن المكتبات الإسبانية في غموض، أنه رواية عادية مؤلف عادي لكن الأمر ليس كذلك.

يحوي الكتاب على أسرار مذهلة حول المغرب ما بين سنتي 1963 و1972، انطلاقاً من كيفية اختفاء المناضل المهدي بن بركة وكان وجود جثته حالياً وانتهاه بفصائل دقيقة للانقلابيين العسكريين الذين شهدوا المغرب في 1971 و1972.

الكتاب من تأليف الدبلوماسي الإسباني خوسي ماريا الباريت دي سوتومايور الذي شغل عدة مناصب في السفارة الإسبانية بالرباط خلال الستينات والسبعينات، من ضمنها قنصل والنائب الأول للسفير.

لم يتردد الكاتب في الكشف عن الحوادث الأكثر السرية التي كانت تدور بين المغرب وإسبانيا، أو بعض مظاهر الفساد في المغرب والتي أدت إلى الانقلابين العسكريين.

يروى الكتاب، الذي قال عنه الكاتب والصحافي مانويل كروز أنه «ممتع أن يؤزم العلاقات المغربية - الإسبانية بسبب خبورة مضمونه (لكن الكتاب اختفى بطريقة مذهلة من المكتبات الإسبانية باستثناء بعض الكليات التي حصلت على نسخة واحدة)، ومن زاوية خاصة جداً، أبرز الفصول في تاريخ المغرب المعاصر ومن ضمنها ردود الفعل الدولية الناتجة عن موت المهدي بن بركة والملايسات والظروف المتعلقة بالمحاولتين الانقلابيتين.

ولم يتورع سوتومايور الذي كان يشرف على بعض تقارير الخابرات إلى مدريد في الكشف عن بعض القضايا المهمة والحساسة مثل أحاديثه مع بلين كامينو الشخصية الحورية في الكتاب حيث يخبرنا أن «قائمة دول المغرب العربي ليس في صالح إسبانيا، وعلى السفارة أن تعمل على منع ذلك مهما كان التنازل بخلق المشاكل بين هذه الدول».

ويتناول «سيرة بلين كامينو» من زاوية مزدوجة للحدث الواردة في الكتاب عبر مذكرات قشاة إسبانية اسمها بلين كامينو ومقابلة بهما-تاهاري الإسبانية».

هذه الفتاة، حسب الكتاب، تمكن ضابط الخابرات الإسبانية سيماتكس التي شغل منصب الموجه العسكري في سفارة الرباط من زرعها في صفوف كبار ضباط الخابرات المغربية، عندما كانت مجموعة من

## محكمة مغربية ترفض الإفراج المؤقت عن 11 ابنان عبد السلام ياسين

## انباء عن الإفراج عن الرهائن الاجانب في الفلبين على ثلاث دفعات

طرابلس - رويترز: قال المفوض الفلبيني روبرت افينيتاخادو يوم الجمعة 16 رهبنة في جزيرة خولو سلمت اربعة رهائن ماليزيين وفلبينيين الى وسيط الا اتم لم يحصلوا على كامل حريتهم بعد.

كما قال افينيتاخادو ان الخاطفين سيفرجون عن أسرهم في دفعات ابتداء من اواخر يوم الجمعة.

واضاف افينيتاخادو لمحطة الاذاعة المحلية دي زام ام «لا اظن ذلك هذا لاشي».

وقال انه اثناء مباحثاته مع اتاندانج المعروف باسم القائد روبروت انفق الجانبان على انشاء نظام للإفراج يشمل تقسيم الستة عشر الباقين الى ثلاث دفعات.

من جهته قال دبلوماسي المالتي يوم الجمعة ان الرهائن الغربيين الذين تحجزهم جماعة ابو سيف في جنوب الفلبين قد يطلق سراجهم بموجب اتفاق ابرم بوساطة ليبيا بحلول ظهر اليوم السبت.

وقال كورنيلوس سومر مستشار

الرباط - «القدس العربي»: رفضت محكمة في مدينة الجديدة المغربية الإفراج مؤقتاً عن معتقلين اصوليين متهمين بالعصيان والتحريض والتجهم.

واعترضت الشرطة مؤخرًا المتهمين الاحدى عشر الذين يتنمون الى «جماعة العدل والاحسان» الاصولية المتشددة اثر الدعوة لحشد انصار الجماعة واتباعها على شاطئ للسباحة في المدينة في اطار حشود مائة عرفتھا عدد من الشواطئ المغربية ردا من الجماعة على اغلاق السلطات لخيمات اصطياف كانت تنظمها سنويا لانحصارها لـ الاصطياف على الطريقة الاسبانية.

وعرفت عددا من الشواطئ مواجهات بين الجماعة والشرطة اسفرت عن اعتقال مرفقة بحملة اعلامية.

وطالب دفاع المتهمين من المحكمة ابطال محاضر التحقيق التي اعدتها الشرطة لان محرريها اعتبروا انفسهم حكاما في حين انهم خصوم للمتهمين كما طالبوا باعتبار التهم المنسوبة لوكليهم تهما سياسية وليست جنائية.

وقررت هيئة المحكمة التي عقدت اول امس الخميس حجز القضية للنظر بالحكم يوم الخميس القادم.

## مقتل ستة اشخاص في كشمير الهندية

جامسو (الهند) - اف ب: اعلن مسؤول في الشرطة الهندية يوم الجمعة ان ستة اشخاص من الهندوس قتلوا واصيب ستة آخرون بجروح معمرة الخميس بايدي ناشطين مسلمين في قرية في كشمير الهندية (شمال الهند).

واوضح رئيس الشرطة رجوري بارميندو سينغ ان الهجوم وقع مساء الخميس في قرية كودارا في اقليم رجوري (جنوب كشمير الهندية) على بعد 160 كلم غرب جامو عاصمة ولاية جامو وكشمير.

واضاف ان اربعة رجال على الاقل دخلوا القرية واطلقوا الرصاص باسلحة آلية واكد ان خمسة اشخاص قتلوا على الفور وتوفي آخر متأثرا بجرحه في المستشفى، وبين الجرحى طفل في شهره الخامس.

وقال سينغ ان منع التجول فرض في مدينة رجوري، المدينة الرئيسية في الاقليم، حيث غالبية السكان من الهندوس.

طرابلس - رويترز: قال دبلوماسيون في طرابلس ان الزعيم الليبي معمر القذافي يأمل من خلال مساعدته في تحرير رهائن اجانب محتجزين في الفلبين في تقديم صورة جديدة عن بيلاه امام العالم وانها سنوات من العزلة.

واضافوا انه رغم قلة ما تذكره وسائل الاعلام المحلية عن جهود الوساطة الليبية فمن الواضح ان البعثات رجب الزروق يعمل بتفويض من القذافي، وقال دبلوماسي غربي بارز لرويترز يوم الخميس ان القذافي معني بالامر «بشكل مباشر»، وان الليبيين «سيقدمون عرضهم الاكبر يوم يهبط الرهائن هنا».

وقال الزروق وهو سفير سابق لليبيا لدى الفلبين بدور رئيسي في الوساطة بين مجموعة الانفصاليين المسلمين التي تحتجز الرهائن وبين الحكومة الفلبينية.

وحظف الانفصاليون الذين يسعون لاقامة دولة اسلامية مستقلة في جنوب الفلبين 21 من السياح والعاملين في منتجج ماليزي في 23 نيسان (ابريل) الماضي.

وقال الخاطفون الرهائن ان جزيرة خولو جنوب الفلبين ثم افرجوا عن عدد منهم لكن مسالاً 16 رهينة محتجزين.

وكان من المقرر ان يسافر البعث الليبي الى خولو يوم الخميس مع كثير المفاوضات الحكومية لرافقة الرهائن المتوقع الافراج عنهم لكن مسؤولين في الفلبين قالوا ان الامطار وصعوبة الرؤية حالت دون اقلاع طائرتهما.

غير ان مصادر قريبة من المفاوضات قالت ان التمرين لا يبدون استعدادا للإفراج عن ثلاثة من طاقم تلفزيون فرنسي اختطفوا الشهر الماضي اثناء تعطيلهم لخطوة.

وقال الدبلوماسيون ان القذافي استعان بواحد من كبار مسؤلوه للمساعدة في حل الأزمة ويأمل في ان يؤدي نجاح مساعده الى اظهاره بظهور الزعيم المصري المسؤل.

وقال دبلوماسي عربي «رجب له وزن كبير هنا، وهو يحظى بسهولة الاتصال بالقذافي وعمل رئيسا للوزراء وتولى منصبين وزاريين في الثمانينات قبل ان ينتقل الى السلك الدبلوماسي، لذلك اختير لهذه المهمة».

ويقول الدبلوماسيون ان القذافي يأمل في الاستفادة مكانة طرابلس الدولية بعد سنوات من العزلة منذ تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي في استغندا عام 1988 واطارة فرنسية فوق الصحراء الكبرى في عام 1989.

وعلقت العقوبات التي فرضتها الامم

المحددة على ليبيا بسبب حادث لوكربي عندما سلمت ليبيا العام الماضي لليبيين يشقى في انهما قاما بتفجير الطائرة للمحاكمة.

ويريد القذافي رفع العقوبات بالكامل، ورفضت فرنسا التعليق يوم الاربعاء الماضي على تقرير نشرته

مجلة «لوكانار اونشينيه» الاسبوعية عن انها تعهدت بمساعدة ليبيا على كسر عزلتها مقابل المساعدة في اطلاق الجهور اسفرت عن نتائج متباينة لكنها اكدت سعي القذافي للاستفادة من علاقاته القديمة مع جماعات متفرقة كان يعولها يوما ما.

وقال دبلوماسي مغربي «القذافي الاستفادة من علاقاته مع الثوريين لتقديم نفسه للعالم كزعيم مسؤول يقوم بإحداث تغيير سلسل في بلاده».

وقال الدبلوماسي الواقعية، في الخارج صاحبها تغيرات اقتصادية وسياسية في الداخل، وقال احدهم «منذ عام 1988 اتخذت ليبيا خطوات لفتح اقتصادها يمكن متابعة اعمال خاصة جديدة تفتح ابوابها كل يوم خاصة في مجال تجارة التجزئة».

وقال آخر «اللجان الثورية أصبحت أقل تعقبا للاغنياء، والاغنياء الجدد مشغولون بعرض وضعهم الجديد فاقامت صور جديد بحمامات سباحة وجميع مظاهر الرفاهية الأخرى».

وقالوا ان الاصلاحات وارتفاع اسعار النفط سهل على الليبيين حياتهم بعد ثماني سنوات من العقوبات الصارمة

وفي يؤر صراع أخرى في العالم مثل الشيشان.

وقالت الموضوعات التي تم التفرق اليها خلال المفاوضات لانها الأزمة المستمرة منذ اربعة أشهر.

وتسوى قبل اطلاق الرهائن ولكن «ليس من الطروح، طلب اللجوء السياسي، من جهته توقع أحد اعضاء الفريق المفاوض فاروق حسين ان يغادر القائدان جنوب الفلبين ولكن ليس الى ليبيا.

وقال لوكالة فرانس برس - تحددت معهما مرارا لكن ذلك لم يكن مطروحا. ليس هناك من بلد يرغب في استقبلهما، فمجموعة أبو سيف تعتبر مجموعة «أرهابية»، متسائلا «من يمكن ان يقبل ابوا أراهابيين».

مجلسة «لوكانار اونشينيه» الاسبوعية عن انها تعهدت بمساعدة ليبيا على كسر عزلتها مقابل المساعدة في اطلاق الجهور اسفرت عن نتائج متباينة لكنها اكدت سعي القذافي للاستفادة من علاقاته القديمة مع جماعات متفرقة كان يعولها يوما ما.

وقال الدبلوماسي الواقعية، في الخارج صاحبها تغيرات اقتصادية وسياسية في الداخل، وقال احدهم «منذ عام 1988 اتخذت ليبيا خطوات لفتح اقتصادها يمكن متابعة اعمال خاصة جديدة تفتح ابوابها كل يوم خاصة في مجال تجارة التجزئة».

وقال آخر «اللجان الثورية أصبحت أقل تعقبا للاغنياء، والاغنياء الجدد مشغولون بعرض وضعهم الجديد فاقامت صور جديد بحمامات سباحة وجميع مظاهر الرفاهية الأخرى».

وقالوا ان الاصلاحات وارتفاع اسعار النفط سهل على الليبيين حياتهم بعد ثماني سنوات من العقوبات الصارمة

## سيرلانكا تستعد لانتخاب برلمان جديد

كولومبو - رويترز: قالت الحكومة السريلانكية يوم الجمعة ان انتخابات عامة ستجرى في العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) القادم وان البرلمان سيحل محل نصف الهيئة قبل اسبوع واحد من نهاية فترته ومدتها ست سنوات.

وتتهيء هذه الخطوة المسرح لمعركة سياسية حول مسودة دستور يستهدف انتهاء حرب عرقية طويلة مع ثوار التاميل.

وجاء حل المجلس الذي يضم 225 عضوا بعد اسبوعين من اضطراب الحكومة لتحشية دستورها الجديد جانبا بسبب تزايد معارضة الرهبان البوذيين القوميين.

ويستهدف الدستور الجديد نقل السلطات الى الاقاليم بما في ذلك اقليم تديره الاقلية التاميلية بهدف منح التاميل دبلا سياسيا لجبهة تحرير نغور تاميل ايلام الانفصالية.

ويقود رجال الدين البوذيون ومنظمات سنهالية حملة ضد الدستور قائلين انه سيؤدي الى انقسام البلاد، كما تعارض جبهة النغور وجماعات التاميل السياسية الرئيسية الأخرى الدستور المقترح قائلين انه لا يليق المطامح السياسية للاقلية التاميلية.

## مدير الاستخبارات الامريكية يزور موسكو

موسكو - اف ب: اعلنت سفارة الولايات المتحدة في روسيا يوم الجمعة ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) جورج تينيت يقوم منذ الخميس بزيارة رسمية الى موسكو «لإجراء اتصالات مع زملائه الروس».

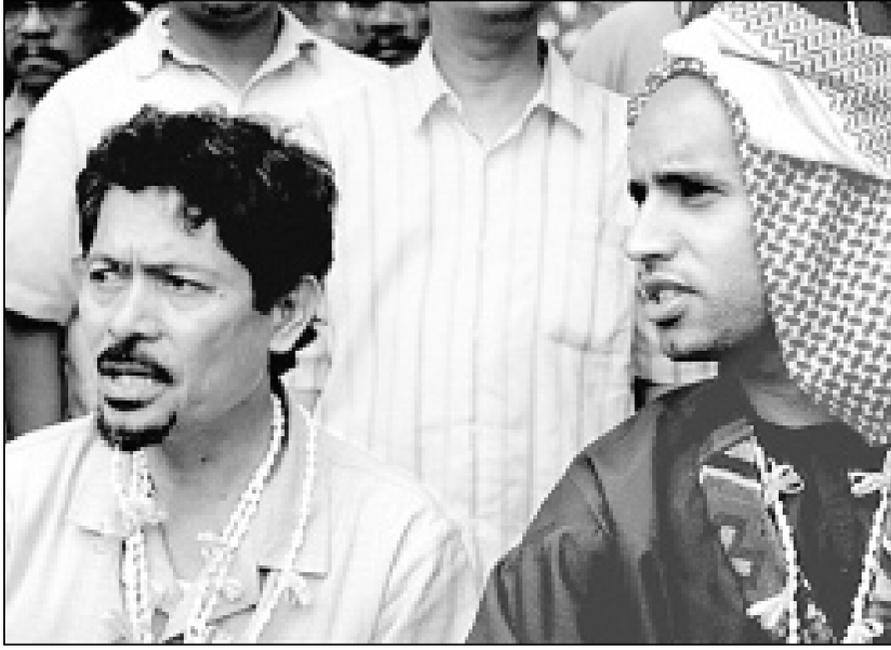
ولم تعط السفارة اي تفاصيل حول الزيارة، وقد رفضت الاستخبارات الروسية «اف اس بي» تأكيد تلك المعلومات رسميا.

واوردت صحيفة «إف فيستيا» الروسية تحت عنوان «زيارة سرية» ان «تينييت اجري الجمعة لقاءات مع عدد من زملائه الروس».

واضافت الصحيفة ان «المحادثات السرية جرت بمبادرة من موسكو» واعلنت وكالة انترفاكس للاثباء ان تينيت كان من المقرر ان يزور موسكو منذ زمن طويل، ولا علاقة لزيارته بجدات الغواصة الروسية «كورسك» في بحر بارنتس.

واشارت «إف فيستيا» ان تينييت ناقش مع زملائه الروس خصوصا امكان اقامة مركز دولي للاستخبارات من أجل جمع المعلومات حول نشاطات الارهابيين البوليين ومشاريعهم.

واضافت ان «تينييت توجه قبلا الى بلغاريا حيث تحدثت الوضع في البلقان وأفاق نظام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش».



سيف الاسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي (يمين) خلال تقفده مشاريع انماية جنوب الفلبين في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي (اف ب)

## دبلوماسي مغربي: الليبيون «سيقدمون عرضهم الاكبر يوم يهبط الرهائن هنا»

التي شلت حركتهم لكنهم اشاروا الى ان بعض الدوائر ترى هذه العوامل على انها تزيد الفجوة بين القذافي والاغنياء.

وقال دبلوماسي مغربي «القذافي العام الماضي وظهر المزيد من فرص العمل لكن هذا الاقتصاد التثبط لا يفيد اغلب السكان إذ يشعر كثيرون انهم خارج النظام الجديد».

وفي وقت سابق هذا العام سعى القذافي للحد من البيروقراطية الحكومية ونقل المزيد من السلطات للحكليات المعروفة باسم الشعبية ولؤتمر الشعب العام الذي يضم ممثلين من مختلف ارجاء ليبيا.

وقال الدبلوماسيون ان عدد الوزراء خفض في ذلك الوقت من 22 وزيرا الى تسعة وزراء واصبحوا الان اكثر عرضة للمساءلة البرلمانية.

وقالوا ان القذافي قطع صلته بالماضي ولو من خلال تصريحاته على اقل تقدير.

كما يعتقدون ان سلطته مؤمنة لسنوات طويلة إذ لا يواجه تحديات تذكر من المعارضة في الداخل.

وقال دبلوماسي مغربي بارز «القذافي بصحة جيدة وهو لم يتجاوز الثامنة والخمسين من عمره، اما فيما يتعلق بخلافة أحد ابناءه فهو لا يبدو متعجلا

مجلسة «لوكانار اونشينيه» الاسبوعية عن انها تعهدت بمساعدة ليبيا على كسر عزلتها مقابل المساعدة في اطلاق الجهور اسفرت عن نتائج متباينة لكنها اكدت سعي القذافي للاستفادة من علاقاته القديمة مع جماعات متفرقة كان يعولها يوما ما.

وقال الدبلوماسي الواقعية، في الخارج صاحبها تغيرات اقتصادية وسياسية في الداخل، وقال احدهم «منذ عام 1988 اتخذت ليبيا خطوات لفتح اقتصادها يمكن متابعة اعمال خاصة جديدة تفتح ابوابها كل يوم خاصة في مجال تجارة التجزئة».

وقال آخر «اللجان الثورية أصبحت أقل تعقبا للاغنياء، والاغنياء الجدد مشغولون بعرض وضعهم الجديد فاقامت صور جديد بحمامات سباحة وجميع مظاهر الرفاهية الأخرى».

وقالوا ان الاصلاحات وارتفاع اسعار النفط سهل على الليبيين حياتهم بعد ثماني سنوات من العقوبات الصارمة

وفي يؤر صراع أخرى في العالم مثل الشيشان.

وقالت الموضوعات التي تم التفرق اليها خلال المفاوضات لانها الأزمة المستمرة منذ اربعة أشهر.

وتسوى قبل اطلاق الرهائن ولكن «ليس من الطروح، طلب اللجوء السياسي، من جهته توقع أحد اعضاء الفريق المفاوض فاروق حسين ان يغادر القائدان جنوب الفلبين ولكن ليس الى ليبيا.

وقال لوكالة فرانس برس - تحددت معهما مرارا لكن ذلك لم يكن مطروحا. ليس هناك من بلد يرغب في استقبلهما، فمجموعة أبو سيف تعتبر مجموعة «أرهابية»، متسائلا «من يمكن ان يقبل ابوا أراهابيين».

مجلسة «لوكانار اونشينيه» الاسبوعية عن انها تعهدت بمساعدة ليبيا على كسر عزلتها مقابل المساعدة في اطلاق الجهور اسفرت عن نتائج متباينة لكنها اكدت سعي القذافي للاستفادة من علاقاته القديمة مع جماعات متفرقة كان يعولها يوما ما.

وقال الدبلوماسي الواقعية، في الخارج صاحبها تغيرات اقتصادية وسياسية في الداخل، وقال احدهم «منذ عام 1988 اتخذت ليبيا خطوات لفتح اقتصادها يمكن متابعة اعمال خاصة جديدة تفتح ابوابها كل يوم خاصة في مجال تجارة التجزئة».

وقال آخر «اللجان الثورية أصبحت أقل تعقبا للاغنياء، والاغنياء الجدد مشغولون بعرض وضعهم الجديد فاقامت صور جديد بحمامات سباحة وجميع مظاهر الرفاهية الأخرى».

وقالوا ان الاصلاحات وارتفاع اسعار النفط سهل على الليبيين حياتهم بعد ثماني سنوات من العقوبات الصارمة

وفي يؤر صراع أخرى في العالم مثل الشيشان.

وقالت الموضوعات التي تم التفرق اليها خلال المفاوضات لانها الأزمة المستمرة منذ اربعة أشهر.

وتسوى قبل اطلاق الرهائن ولكن «ليس من الطروح، طلب اللجوء السياسي، من جهته توقع أحد اعضاء الفريق المفاوض فاروق حسين ان يغادر القائدان جنوب الفلبين ولكن ليس الى ليبيا.

وقال لوكالة فرانس برس - تحددت معهما مرارا لكن ذلك لم يكن مطروحا. ليس هناك من بلد يرغب في استقبلهما، فمجموعة أبو سيف تعتبر مجموعة «أرهابية»، متسائلا «من يمكن ان يقبل ابوا أراهابيين».

## انتقدت «إعلانات النفاق والجباية وتحذنت عن علاقة تجارية» مع السعودية

# الصحافة الاردنية: رسائل الامير علي تمثل القصر .. واتهامات «بالعمالة» لبعض الاخوان .. ودعوة لتحدي أمريكا

عمان – «القدس العربي»

– من يسام الديرارين:

حفلت الصحافة الاردنية الاسبوع الماضي بتقارير ساخنة نسبتها تتناول بعض الشؤون المحلية حيث وجهت اتهامات للحكومة ياسمي لقوانين مختصة بالجباية المالية من المواطنين، ويخصر القرار الاقتصادي بما موعدة البنك الدولي لنفسها دون تنويع، فيما برز التعاقد الحلال الاي الامير الداخلي على سطح الصحافة قبل ان تتلوه مقالات اسلامية للدفاع عن قرار اهل البعثة قبل عشرة ايام طرد عميد بشارة عضو التكتيس العربي من عمان ومنعته من اللقاء محاضرة.

وهجت في الاثناء انتقادات قاسية لبعض الظواهر الاجتماعية النفاقية مثل اعلانات الغزاة فيما اشاد عدد كبير من الكتّاب برئيس فنزويلا مطالبين الحكومة بتحد واقتض للخصاص العراق عملا باتجاه مصلحة الاقتصاد الاردني المباشر، ونيدا ياسيومعية «شحجان» التي نشرت تقريرا موسعا عن تبايل الاتهامات داخل الصف القيادي لالاخوان المسلمين جاء فيه ان الاتهامات لنوات لرموز في الحركة الاسلامية بالعمالة لجهت اممية وتنفيذ سياسات لا تتناسب واهداف الحركة عموما ولا حتى مع مبادئها وثوابتها السياسية بعد سطر عضو الهيئة الادارية في شعبة السط الاخوانية المهندس الزراعي راغب شموط منكر انهم فيها موزا من الحركة الاسلامية وبالعمالة والاختراق، وهي منكرة دعوتهم سابقة في تاريخ الحركات ينهم فيها قيادات بارزة بنبهة العمالة للجهات الامنية.

فيما: شحجان، ان جذور لصة الاتهامات بالعمالة اشعيان، ان وقت ازمة حماس، عندما اتهمت قواعد اخوانية بعض المسؤولين الاسلاميين بالمساهلة باخوانية بعض جهات امنية، ونشرت الصحيفة تفاصيل شموط التي قال فيها: انني لم اطلب مساعدة الجباية الجباية من مناشقهم في الامور المنكرة وذلك للتحقق من هده التهم ومن بعض المناسبات تجاه حركة هذا جمعية المركز الاسلامي.

وفي نهاية التهمة ذكرد شموط قيادة الاخوان انه وفي حالة عدم الاستجابة لطبقة فانه سيلجأ الى الصفح لانه وحسب قوله خير للرجح ان ينخرق من ان يلتصق على خيط، مضيفا ان جميع يعلم اننا مشرّفون ولا بد من التصفية حتى تعود الدعوة نقيه خاصة توجه الله الكريم.

وفي زوايا عميد «البلاد» اعتبر الصحافي هاشم

الخدالي ان الرسائل الخاصة التي يرسلها شقيق الملك الامير علي بن الحسين تميزت بنكتة خاصة جدا تظهر بان المواقف الناقدة التي يظهرها الامير لا تنطلق من فراغ ولا تعبر فقط عن رأي الامير الخدالي.

واكد الخدالي ان احدى رسائل الامير السابقة انتقدت رئيس الديوان الملكي الاسبق عبد الكريم الكباريتي فخرج الاخير من منصبه في وقت لاحق، ولاخط ان رسالة الامير الشهيرة التي انتقد فيها رئيس الوزراء الاسبق عبد الرؤوف الروابدة انتهت عمليا باستقالة الرئيس بعد ذلك وان طال الوقت.

ويميل الكتّاب الى ان الملاحظات التي يديها الامير تكاد تكون توجهات القصر، مما يدفع الاخير لارسال رسالة مناصرة أخرى الى عماد حجاج رسام الكاريكاتير الشهير تضامنا معه بعد فصله من عمله في صحيفة «الراي»، وفي الختام قال الخدالي: دعوني اتساءل هل هذ هؤلاء الحكام قادرين ان يتحملوا عبء ما يحصل بعدها شيء اخر؟ وفي عنوان الحلبي وفي صحيفة «الراي» اكد، هو باب الجباية المالية لروع السائقين عن ارتكاب المخالفات المرورية؛ في حين ان الارقام التي نشرتها الصحف في الاسباع الاخيرة، ويصرح بها جهاز الان العام او المعهد الوروي، او يعلنا قادة العلاقات العامة عبر البث المبروري، في الازاعة، تؤكد ان رفع قيمة المخالفات الى اضعاف مضاعفة، لا يخفف ابدا من حجم الحوادث، بلدلي ان مجموع الحوادث التي وقعت خلال يوم الاثنين الماضي، زادت على الاربعمئة حداث وهذا الرقم لم نصل اليه في ظل القانون السابق، ولم تقارر منه مثله الا في ظل هذا القانون المنوع من الصرف.

يضيف قهوجار: وما دامت هناك لجنة لاعادة مشروعة قانون جديد، وما دامت مخاطر الجباية العالية تؤدي الي اختلالات امنية وزعزعة اقتصادية واضطراب في الاستقرار، فاستنى اقتصر ان نعلن الحكومة عن تعليق العمل بال قانون الحالي، او ان نغض الطرف عن تطبيقه تحاشيا لفرص غشقات غير مجدية، الى ان تنتهت الجهات الواسعة للتشريع القادم، ان النوعية هي الحل، وان الاضرار هو الاسبوب الاصل لانعاق السائق والشاحن بالاضطباية والتقصيد التام والعمليات والاشارات والشواوش وربما كان ادخال مادة الورور الى

والقصر ان نعلن الحكومة عن تعليق العمل بال قانون الحالي، او ان نغض الطرف عن تطبيقه تحاشيا لفرص غشقات غير مجدية، الى ان تنتهت الجهات الواسعة للتشريع القادم، ان النوعية هي الحل، وان الاضرار هو الاسبوب الاصل لانعاق السائق والشاحن بالاضطباية والتقصيد التام والعمليات والاشارات والشواوش وربما كان ادخال مادة الورور الى

والقصر ان نعلن الحكومة عن تعليق العمل بال قانون الحالي، او ان نغض الطرف عن تطبيقه تحاشيا لفرص غشقات غير مجدية، الى ان تنتهت الجهات الواسعة للتشريع القادم، ان النوعية هي الحل، وان الاضرار هو الاسبوب الاصل لانعاق السائق والشاحن بالاضطباية والتقصيد التام والعمليات والاشارات والشواوش وربما كان ادخال مادة الورور الى

والقصر ان نعلن الحكومة عن تعليق العمل بال قانون الحالي، او ان نغض الطرف عن تطبيقه تحاشيا لفرص غشقات غير مجدية، الى ان تنتهت الجهات الواسعة للتشريع القادم، ان النوعية هي الحل، وان الاضرار هو الاسبوب الاصل لانعاق السائق والشاحن بالاضطباية والتقصيد التام والعمليات والاشارات والشواوش وربما كان ادخال مادة الورور الى

والقصر ان نعلن الحكومة عن تعليق العمل بال قانون الحالي، او ان نغض الطرف عن تطبيقه تحاشيا لفرص غشقات غير مجدية، الى ان تنتهت الجهات الواسعة للتشريع القادم، ان النوعية هي الحل، وان الاضرار هو الاسبوب الاصل لانعاق السائق والشاحن بالاضطباية والتقصيد التام والعمليات والاشارات والشواوش وربما كان ادخال مادة الورور الى

والقصر ان نعلن الحكومة عن تعليق العمل بال قانون الحالي، او ان نغض الطرف عن تطبيقه تحاشيا لفرص غشقات غير مجدية، الى ان تنتهت الجهات الواسعة للتشريع القادم، ان النوعية هي الحل، وان الاضرار هو الاسبوب الاصل لانعاق السائق والشاحن بالاضطباية والتقصيد التام والعمليات والاشارات والشواوش وربما كان ادخال مادة الورور الى

والقصر ان نعلن الحكومة عن تعليق العمل بال قانون الحالي، او ان نغض الطرف عن تطبيقه تحاشيا لفرص غشقات غير مجدية، الى ان تنتهت الجهات الواسعة للتشريع القادم، ان النوعية هي الحل، وان الاضرار هو الاسبوب الاصل لانعاق السائق والشاحن بالاضطباية والتقصيد التام والعمليات والاشارات والشواوش وربما كان ادخال مادة الورور الى

## انتخابات رئيس حزب الوفد الفلسطينية لاتهامها عرفات بالخيانة .. ومطالب بتغييرات بالكنيسة قبل وفاة البابا شنودة .. وحث ابراهيم على العمل ببلده

### القاهرة – «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن التحركات السياسية العربية الدولية التي تتكشف لاستئناف مسيرة السلام بين الفلسطينيين واسرائيل، واجتماع رئيس الوزراء مع وزير الدفاع لبحث نتائج تقرير هيئة سلامة النقل بامريكا عن اسباب سقوط طائرة الوبونغ المصرية، واستمرار ارتفاع اسعار الدولار، ووصوله الى 361 قرشا للبيغ، وبدء الاكوابزون الصيفي يوم الالحد.

انتهاء مهرجان التسوق، والافتتاح من كافة قطب الصحاح التي مختلف شهر اذار (مارس) القادم، والبدء بجني محصول القطن في بعض المحافظات، والاستعداد لقرار توزير الاراضي التي تتوزع في توشيك والى الشيايب وصغار الارابعين والتي تروى باليازر الغربية من بحيرة ناصر خلف السعالى، واستمرار تدفق مياه الفيضان على الجيرة، وزيادة منسوب المياه فيها، واداعي للاشارة الى كثرة التصريحات للعادة والمكررة.

ورغم ان تأخير الاجازات والى زيال واضع على المقالات والعمليات، فانها احتوت على عدد كبير بالحوية.

### الوفد

والى حزب الوفد، والبيان الذي نشرته صحيفته وجاء فيه:

«الكد مصدر مسؤول بحزب الوفد، ان موعد اجتماع الهيئة العليا للوفد سوف يتحدد بعد الانتهاء من الانتخاب ونسب الوفد عن طريق الهيئة الوفدية وفقا للائحة الداخلية، وكان الدكتور نعمان جعينة رئيس الوفد، قد أصدر قرارا امس الاول «الاربعاء» بدعوة الهيئة الوفدية للاجتماع اول ايلول (سبتمبر) القادم، لانتخاب رئيس الوفد، وتضم الهيئة الوفدية، اعضاء الهيئة العليا، وعضاء الهيئة الرئاسية للحزب، وادعاء مكاتب اللجنة العامة بالمحافظات ورؤساء اللجان المركزية بالمرکز والاحياء ورؤساء اللجان المحلية بالمدن والاسلام، وعضاء اللجان النوعية التخصصية ورؤساء اللجان العامة للشباب والتنظيم النسائي في المحافظات، ولا تخضع الدعوة، عقد اجتمع للهيئة العليا قبل موعد انعقاد اجتماع الهيئة الوفدية اول ايلول (سبتمبر)».

و جاء اول وايسر وعد رئيس لالتصريحات نعمان جعينة بضرورة احداث تغييرات في النظام الداخلي للحزب، من بين نور عن عمل الشعب وعضو الهيئة العليا، في عمود القومي، يوميوات صحافي مناسعب- الذي قال فيه: «نعمان جعينة: الاقتراح بتعديل النظام الداخلي للوفد، خطوة اولى في الاتجاه الصحيح، والاتفاق على مراجعة سلطات رئيس الحزب، وتحديد مدى الرضا، يؤكد ان الوفد هو الحزب الوفدي على تطور نفسه وفقا لطبيعة كل مرحلة والانتقال حضاريا ومنطقيا من مرحلة الزعامة والأيوة التاريخية الى مرحلة الرئاسة التي نرجح بها وفقا لقواعد الديمقراطية، ان هذه التصورات التي نشرت بالامس تؤكد ان الوفد سيسكب للفرح، وان اجراء التغييرات المذكور بعد تشكيل لجان تنفيذية الجداول الانتخابية، واستخدام الصانيق الزجاجية، واشراف قضاة على كل صندوق، يعني هذا كله ان الوفد قرر ان يعطي درسا رائعا للآخرين ولتسفر النتائج في النهاية بما يبخاره ويتوجهه وينحاز اليه الوفديون المخلصون».

وامتثال الجريدة بالمقالات والتحقيقات عن فؤاد سراج الدين، كما هاجم اسامة فيكل وهو من كبار مشروري الجريدة، وعلقها بالدخيل بسبب ما حدث من الشرطعة نبع الشفيخين من السير بالمعنى الجدل من المنطقة المحددة في ميدان سيمون بوليفار على بعد امتار من مسجد عمر مكرم، واعتدائها على الشفيخين فكأن من يبينه شيخ الزاهر وعدد من الوزراء. وقال اسامة: «يوانا سلمنا بان العسكري الذي يستخدم الكوبرايمية لتفريق الشفيخين يجعل دون العيب على صباط الشرطة الكبار الذين كانوا يديرون الجنازة، على ما يخترعوا مصر حقيقتا الصواب قراراتهم الغربية، وبقية شبكات التفريغ العالمية قيما بعد عرفة مسودة الدولة وبيعتها للاحدا، وانذا كانت الداخلية لم تحترم وزراها الصالحين جعينة تعرض بعضهم للضرب، ولم تحترم حق المواطن العربي على يسير في جنازة، ولم تحترم حرمة الوفديون المخلصون».

وامتثال الجريدة بالمقالات والتحقيقات عن فؤاد سراج الدين، كما هاجم اسامة فيكل وهو من كبار مشروري الجريدة، وعلقها بالدخيل بسبب ما حدث من الشرطعة نبع الشفيخين من السير بالمعنى الجدل من المنطقة المحددة في ميدان سيمون بوليفار على بعد امتار من مسجد عمر مكرم، واعتدائها على الشفيخين فكأن من يبينه شيخ الزاهر وعدد من الوزراء. وقال اسامة: «يوانا سلمنا بان العسكري الذي يستخدم الكوبرايمية لتفريق الشفيخين يجعل دون العيب على صباط الشرطة الكبار الذين كانوا يديرون الجنازة، على ما يخترعوا مصر حقيقتا الصواب قراراتهم الغربية، وبقية شبكات التفريغ العالمية قيما بعد عرفة مسودة الدولة وبيعتها للاحدا، وانذا كانت الداخلية لم تحترم وزراها الصالحين جعينة تعرض بعضهم للضرب، ولم تحترم حق المواطن العربي على يسير في جنازة، ولم تحترم حرمة الوفديون المخلصون».

وامتثال الجريدة بالمقالات والتحقيقات عن فؤاد سراج الدين، كما هاجم اسامة فيكل وهو من كبار مشروري الجريدة، وعلقها بالدخيل بسبب ما حدث من الشرطعة نبع الشفيخين من السير بالمعنى الجدل من المنطقة المحددة في ميدان سيمون بوليفار على بعد امتار من مسجد عمر مكرم، واعتدائها على الشفيخين فكأن من يبينه شيخ الزاهر وعدد من الوزراء. وقال اسامة: «يوانا سلمنا بان العسكري الذي يستخدم الكوبرايمية لتفريق الشفيخين يجعل دون العيب على صباط الشرطة الكبار الذين كانوا يديرون الجنازة، على ما يخترعوا مصر حقيقتا الصواب قراراتهم الغربية، وبقية شبكات التفريغ العالمية قيما بعد عرفة مسودة الدولة وبيعتها للاحدا، وانذا كانت الداخلية لم تحترم وزراها الصالحين جعينة تعرض بعضهم للضرب، ولم تحترم حق المواطن العربي على يسير في جنازة، ولم تحترم حرمة الوفديون المخلصون».

وامتثال الجريدة بالمقالات والتحقيقات عن فؤاد سراج الدين، كما هاجم اسامة فيكل وهو من كبار مشروري الجريدة، وعلقها بالدخيل بسبب ما حدث من الشرطعة نبع الشفيخين من السير بالمعنى الجدل من المنطقة المحددة في ميدان سيمون بوليفار على بعد امتار من مسجد عمر مكرم، واعتدائها على الشفيخين فكأن من يبينه شيخ الزاهر وعدد من الوزراء. وقال اسامة: «يوانا سلمنا بان العسكري الذي يستخدم الكوبرايمية لتفريق الشفيخين يجعل دون العيب على صباط الشرطة الكبار الذين كانوا يديرون الجنازة، على ما يخترعوا مصر حقيقتا الصواب قراراتهم الغربية، وبقية شبكات التفريغ العالمية قيما بعد عرفة مسودة الدولة وبيعتها للاحدا، وانذا كانت الداخلية لم تحترم وزراها الصالحين جعينة تعرض بعضهم للضرب، ولم تحترم حق المواطن العربي على يسير في جنازة، ولم تحترم حرمة الوفديون المخلصون».

وامتثال الجريدة بالمقالات والتحقيقات عن فؤاد سراج الدين، كما هاجم اسامة فيكل وهو من كبار مشروري الجريدة، وعلقها بالدخيل بسبب ما حدث من الشرطعة نبع الشفيخين من السير بالمعنى الجدل من المنطقة المحددة في ميدان سيمون بوليفار على بعد امتار من مسجد عمر مكرم، واعتدائها على الشفيخين فكأن من يبينه شيخ الزاهر وعدد من الوزراء. وقال اسامة: «يوانا سلمنا بان العسكري الذي يستخدم الكوبرايمية لتفريق الشفيخين يجعل دون العيب على صباط الشرطة الكبار الذين كانوا يديرون الجنازة، على ما يخترعوا مصر حقيقتا الصواب قراراتهم الغربية، وبقية شبكات التفريغ العالمية قيما بعد عرفة مسودة الدولة وبيعتها للاحدا، وانذا كانت الداخلية لم تحترم وزراها الصالحين جعينة تعرض بعضهم للضرب، ولم تحترم حق المواطن العربي على يسير في جنازة، ولم تحترم حرمة الوفديون المخلصون».

وامتثال الجريدة بالمقالات والتحقيقات عن فؤاد سراج الدين، كما هاجم اسامة فيكل وهو من كبار مشروري الجريدة، وعلقها بالدخيل بسبب ما حدث من الشرطعة نبع الشفيخين من السير بالمعنى الجدل من المنطقة المحددة في ميدان سيمون بوليفار على بعد امتار من مسجد عمر مكرم، واعتدائها على الشفيخين فكأن من يبينه شيخ الزاهر وعدد من الوزراء. وقال اسامة: «يوانا سلمنا بان العسكري الذي يستخدم الكوبرايمية لتفريق الشفيخين يجعل دون العيب على صباط الشرطة الكبار الذين كانوا يديرون الجنازة، على ما يخترعوا مصر حقيقتا الصواب قراراتهم الغربية، وبقية شبكات التفريغ العالمية قيما بعد عرفة مسودة الدولة وبيعتها للاحدا، وانذا كانت الداخلية لم تحترم وزراها الصالحين جعينة تعرض بعضهم للضرب، ولم تحترم حق المواطن العربي على يسير في جنازة، ولم تحترم حرمة الوفديون المخلصون».

وامتثال الجريدة بالمقالات والتحقيقات عن فؤاد سراج الدين، كما هاجم اسامة فيكل وهو من كبار مشروري الجريدة، وعلقها بالدخيل بسبب ما حدث من الشرطعة نبع الشفيخين من السير بالمعنى الجدل من المنطقة المحددة في ميدان سيمون بوليفار على بعد امتار من مسجد عمر مكرم، واعتدائها على الشفيخين فكأن من يبينه شيخ الزاهر وعدد من الوزراء. وقال اسامة: «يوانا سلمنا بان العسكري الذي يستخدم الكوبرايمية لتفريق الشفيخين يجعل دون العيب على صباط الشرطة الكبار الذين كانوا يديرون الجنازة، على ما يخترعوا مصر حقيقتا الصواب قراراتهم الغربية، وبقية شبكات التفريغ العالمية قيما بعد عرفة مسودة الدولة وبيعتها للاحدا، وانذا كانت الداخلية لم تحترم وزراها الصالحين جعينة تعرض بعضهم للضرب، ولم تحترم حق المواطن العربي على يسير في جنازة، ولم تحترم حرمة الوفديون المخلصون».

وامتثال الجريدة بالمقالات والتحقيقات عن فؤاد سراج الدين، كما هاجم اسامة فيكل وهو من كبار مشروري الجريدة، وعلقها بالدخيل بسبب ما حدث من الشرطعة نبع الشفيخين من السير بالمعنى الجدل من المنطقة المحددة في ميدان سيمون بوليفار على بعد امتار من مسجد عمر مكرم، واعتدائها على الشفيخين فكأن من يبينه شيخ الزاهر وعدد من الوزراء. وقال اسامة: «يوانا سلمنا بان العسكري الذي يستخدم الكوبرايمية لتفريق الشفيخين يجعل دون العيب على صباط الشرطة الكبار الذين كانوا يديرون الجنازة، على ما يخترعوا مصر حقيقتا الصواب قراراتهم الغربية، وبقية شبكات التفريغ العالمية قيما بعد عرفة مسودة الدولة وبيعتها للاحدا، وانذا كانت الداخلية لم تحترم وزراها الصالحين جعينة تعرض بعضهم للضرب، ولم تحترم حق المواطن العربي على يسير في جنازة، ولم تحترم حرمة الوفديون المخلصون».

وامتثال الجريدة بالمقالات والتحقيقات عن فؤاد سراج الدين، كما هاجم اسامة فيكل وهو من كبار مشروري الجريدة، وعلقها بالدخيل بسبب ما حدث من الشرطعة نبع الشفيخين من السير بالمعنى الجدل من المنطقة المحددة في ميدان سيمون بوليفار على بعد امتار من مسجد عمر مكرم، واعتدائها على الشفيخين فكأن من يبينه شيخ الزاهر وعدد من الوزراء. وقال اسامة: «يوانا سلمنا بان العسكري الذي يستخدم الكوبرايمية لتفريق الشفيخين يجعل دون العيب على صباط الشرطة الكبار الذين كانوا يديرون الجنازة، على ما يخترعوا مصر حقيقتا الصواب قراراتهم الغربية، وبقية شبكات التفريغ العالمية قيما بعد عرفة مسودة الدولة وبيعتها للاحدا، وانذا كانت الداخلية لم تحترم وزراها الصالحين جعينة تعرض بعضهم للضرب، ولم تحترم حق المواطن العربي على يسير في جنازة، ولم تحترم حرمة الوفديون المخلصون».

وامتثال الجريدة بالمقالات والتحقيقات عن فؤاد سراج الدين، كما هاجم اسامة فيكل وهو من كبار مشروري الجريدة، وعلقها بالدخيل بسبب ما حدث من الشرطعة نبع الشفيخين من السير بالمعنى الجدل من المنطقة المحددة في ميدان سيمون بوليفار على بعد امتار من مسجد عمر مكرم، واعتدائها على الشفيخين فكأن من يبينه شيخ الزاهر وعدد من الوزراء. وقال اسامة: «يوانا سلمنا بان العسكري الذي يستخدم الكوبرايمية لتفريق الشفيخين يجعل دون العيب على صباط الشرطة الكبار الذين كانوا يديرون الجنازة، على ما يخترعوا مصر حقيقتا الصواب قراراتهم الغربية، وبقية شبكات التفريغ العالمية قيما بعد عرفة مسودة الدولة وبيعتها للاحدا، وانذا كانت الداخلية لم تحترم وزراها الصالحين جعينة تعرض بعضهم للضرب، ولم تحترم حق المواطن العربي على يسير في جنازة، ولم تحترم حرمة الوفديون المخلصون».

وامتثال الجريدة بالمقالات والتحقيقات عن فؤاد سراج الدين، كما هاجم اسامة فيكل وهو من كبار مشروري الجريدة، وعلقها بالدخيل بسبب ما حدث من الشرطعة نبع الشفيخين من السير بالمعنى الجدل من المنطقة المحددة في ميدان سيمون بوليفار على بعد امتار من مسجد عمر مكرم، واعتدائها على الشفيخين فكأن من يبينه شيخ الزاهر وعدد من الوزراء. وقال اسامة: «يوانا سلمنا بان العسكري الذي يستخدم الكوبرايمية لتفريق الشفيخين يجعل دون العيب على صباط الشرطة الكبار الذين كانوا يديرون الجنازة، على ما يخترعوا مصر حقيقتا الصواب قراراتهم الغربية، وبقية شبكات التفريغ العالمية قيما بعد عرفة مسودة الدولة وبيعتها للاحدا، وانذا كانت الداخلية لم تحترم وزراها الصالحين جعينة تعرض بعضهم للضرب، ولم تحترم حق المواطن العربي على يسير في جنازة، ولم تحترم حرمة الوفديون المخلصون».

وامتثال الجريدة بالمقالات والتحقيقات عن فؤاد سراج الدين، كما هاجم اسامة فيكل وهو من كبار مشروري الجريدة، وعلقها بالدخيل بسبب ما حدث من الشرطعة نبع الشفيخين من السير بالمعنى الجدل من المنطقة المحددة في ميدان سيمون بوليفار على بعد امتار من مسجد عمر مكرم، واعتدائها على الشفيخين فكأن من يبينه شيخ الزاهر وعدد من الوزراء. وقال اسامة: «يوانا سلمنا بان العسكري الذي يستخدم الكوبرايمية لتفريق الشفيخين يجعل دون العيب على صباط الشرطة الكبار الذين كانوا يديرون الجنازة، على ما يخترعوا مصر حقيقتا الصواب قراراتهم الغربية، وبقية شبكات التفريغ العالمية قيما بعد عرفة مسودة الدولة وبيعتها للاحدا، وانذا كانت الداخلية لم تحترم وزراها الصالحين جعينة تعرض بعضهم للضرب، ولم تحترم حق المواطن العربي على يسير في جنازة، ولم تحترم حرمة الوفديون المخلصون».

وامتثال الجريدة بالمقالات والتحقيقات عن فؤاد سراج الدين، كما هاجم اسامة فيكل وهو من كبار مشروري الجريدة، وعلقها بالدخيل بسبب ما حدث من الشرطعة نبع الشفيخين من السير بالمعنى الجدل من المنطقة المحددة في ميدان سيمون بوليفار على بعد امتار من مسجد عمر مكرم، واعتدائها على الشفيخين فكأن من يبينه شيخ الزاهر وعدد من الوزراء. وقال اسامة: «يوانا سلمنا بان العسكري الذي يستخدم الكوبرايمية لتفريق الشفيخين يجعل دون العيب على صباط الشرطة الكبار الذين كانوا يديرون الجنازة، على ما يخترعوا مصر حقيقتا الصواب قراراتهم الغربية، وبقية شبكات التفريغ العالمية قيما بعد عرفة مسودة الدولة وبيعتها للاحدا، وانذا كانت الداخلية لم تحترم وزراها الصالحين جعينة تعرض بعضهم للضرب، ولم تحترم حق المواطن العربي على يسير في جنازة، ولم تحترم حرمة الوفديون المخلصون».

المناهج المدرسية اجدى الف مرة من رفع قيمة الجبايات.. ليس كذلك؟

### شافيز الشجاع والعراق

عشرات المقالات نشرت في الاردن لنحية رئيس فنزويلا على زيارته للبغداد مع عشرات التمنيات بان يقوم الزمء العرب بسلوك مماثل، وبرز فيهد الفانك قائلا بان شافيز اخرج الزعماء العرب لى الفرصة ما كان امامهم جميعا لكي يكون اي منهم اول من يهاجم.

وفي صحيفة «العرب اليوم» كتب اسامة الرتيبسي تحليلا قاصد فيه: خطبة الرئيس الفنزويلي بكسر الحصار عن العراق لا تحتاج الى بيانات التأييد والتصفيق لهذا الانجاز العالى في صفع الولايات المتحدة على خذ سياساتها واما تحتاج الى وقفة صريحة مناقشتها اردنيا وشرقيا من مصادير فهمها والسيادية.

فارئيس هوغو شافيز يقول باننا اصحاب كرامة ودولة ذات سيادة في اتخاذ القرارات المناسبة، وقبل ايام فلد احد القرنين من رئيس الوزراء السابق عبد الرؤوف الروابدة انه اتزاء زيارته الاخيرة التي قام بها برقعة جلالة الملك الى واشنطن وخلال الاجتماع مع الرئيس كيتونو اوضح عن جلالتهم مع الحضارة التي لحقت بالاقتصاد الاردني جراء الحصار المفروض على العراق مقابل المكاسب الكبيرة التي حققتها دول أخرى مجاورة من خلال حزمة التهريب التي تقوم فيها بينها وبين العراق، فمادنا كان رد فعل الرئيس الامريكى على هذا الايضاح؟ يقول المصدر الذي نقل المعلومة ان كيتونون طلب من وزيرة الخارجية التحقق من الامر اذ كان صحبها ان هناك تجارة تهريب مع العراق؟ وماذا نتج في أسلوب الدفاع عن الصالح الاردنية وبخاصة الاقتصادية بعد كفايا ولا مفرها فادنا كانت لان اهداف وطنية وقومية وانسانية في ضرورة التخاذ برفع الحصار عن العراق فان لنا مصالح اقتصادية وحوية بضرورة القيام بخطوات مباشرة في رفع الحصار وزيادة التباد التجاري مع بغداد.

والرئيس الرتيبسي: قد كانت درجة الاترياح السياسي والشعبي لدى زيارة نائب الرئيس العراقي هبة ياسين رضمان الى عمان قبل اسابيع كبير وساطين ربيعا يعود الة الله هو العنصر العلاقات مع العراق وان زيارة الوفد الاقتصادي الاردني المتوقعة خلال ايام تحتاج الى تظهير اعلامي غير مسبق ودعم سياسي رسمي من

الظلم الذي لحق بالاردن، وكأته يضغط على الفلسطينيين ليقول اي شيء.»

### ضد عزمي بشارة

ولم ينس الكتاب من مختلف الاطياف قصة طرد الدكتور عزمي بشارة من مخيم البقعة واول اعلاان التعازي في الصحافة الاردنية يخلصنا بتنجية ان اصدقاء وذوي المتوفي يتناسفون لنحه مساحة اضافية في الجنة.. ليس هناك اي تفوه الانحجاز على ما اشيع حول طبيعة تلك التي اتجمه المناصرون لحضارة الدكتور عزمي بشارة في مخيم البقعة، بيد ان ذلك شيء وهذا الاوراق على مدع الرجل وهداء «العمدين» الذين رفضوا حضارته واستغلال ذلك لهاجة رافضي التطبيع شيء اخر.

ما يجب قوله بهذ اية هو ان الرجل لم يتعرض لاعتداء حقيقي وكل ما في الامر انه منع من دخول المخيم من قبل ممثلي الفعاليات الشعبية، بعد ان اصرت مجموعة من ابناءه المخيم على ادخاله لرفع الغاء المحاضرة من قبل منظفها بعد تقافهم مع رموز الخيم المنتخبين في نادي البقعة، «يسعد امريكا مع انها تتلقى مساعدات مالية امريكية سخية بلغت 30 مليا دولار منذ عام 1978، ما يشكل تهديدا ضمنييا يقطن تلك المساعدات، وتابع التعرض بقلة العرفان التي تصدى للرسالة المزمومة بعشرات المقالات الغاضبة كان يقصد نشرها على اوسع نطاق عن الامه بيد ان حق الاخرين بالمقابل ان يروا عن ذلك وما يعتبروا الرجل رمزا للتطبيع في الخلقعة يسعدني في ذلك مع اعضاء التكتيس العربي الاخرين بمن فيهم عبد الله الهاشمية وتوقيع الاخرين حتى لو قدما نفسيهما على وفريدمان الذي نقل الحكومة وهي ان امتدح ذلك ليد الله له لانه حاول مساعده كيتونون وهذه العبارة قد تخدع الاردن في الاسباط الامريكى، ولتكن اشياء اليه في العالم العربي لانه توحى بان الاردن ضغط على عرفات ليقول جزء من القدس.

الاردن تعامل مع العمود الصحافي كعقال عادي كاتب ما يمكن تجاهله، وليس كوثيقة سياسية تستحق الاसन والتقدير، اقتفاء بتوضيح الحسية على اسنان رئيس الحكومة وهي ان الاتصالات هاتفية حصلت فعلا، وان الرئيس كيتونو طلب مساعده ذلك الذي اعانك عرفات وعبر له عن الوقوف الى جانبه فيما يقدره ون ان يرسم له خطوط حمراء، في شأنه وحده، خاصة وان الاردن ليس على علم بنقاط الاتفاق والاختلاف وما وصلت اليه المفاوضات هذا التوضيح اكثر من كاف لازالة

الهجوم على الاسلام والتخريب الذي قام به المرکز لكن الموجع افاق من تخصيلاته وواهامه ولذلك قال: «وبالطبع قد اكون سانجا حينما توجه بهذا الكلام الى حكومتنا السنوية قضية اياها اجراء قانوني حول هذا الجانب الهمل من نصبة مركز ائخذون لاتي هو يقينا ان النخبة السنوية- حلوه دي- لا علاقة لها بالاسلام الا في مولد النبي صلى الله عليه وسلم بعد كده تصصرف كما يتصرف ابو جهل وابو لهب فليس في هذه النخبة السادة احدر حلى على الدين ولا على اقامة هذا الدين ولا على تطبيق شريعة الاسلام ول فرق في الحقيقة بين مركز ابن خلدون، واي مؤسسة ثقافية او اعلامية على هذه المنهجية والدين والفتاح حرمانه وتم بريد الدليل العيقي على ما اقول للترجم ككتب وزارة الثقافة والتعليم، وشاهدنا فتاة النوعات بتاعت مسلمي الشام والحد من جباية يذهب الى البحر على شاطئ عايدة او مارينا او شرم الشيخ ليمس بنفسه ثمره التخريب الاخلاقي والقيمي الذي مارسته وروجت له حورسته النخبة السيطرة.»

وبمناسبة اطلاق صفة «المجتهد المتشدد» الموجه فمذ حوالى شهر تقريبا ن من جرس الهاتف في المكتب ورفعت السماعة لاجد الجليل يخبرني بأنه يتكلم مع اقرابها واسمه عبد الله جبريل وعنه اعترازه بجريدة القدس العربي، الا انه يريد ان يشكني من حسنين كروم وما يكتبه في جريدة النشاز والامتن (9) العدد على امداحيل من الدعوة الكفاء وتوهم باسلامه الدينية والوطنية، وتعليقه للغلات الحية، ثم رابعهم الى الدول الانجليزية للتبشير ونشر الشقافة الاسلامية (9) تزويد كل سفارة من سفارات جمهورية مصر العربية في الخارج بمستشار ديني».

### الاقباط

ومن الاسلامين الى اخواننا الاقباط، واستمرار كمال زاخر موسى في مائة ايام بشونة الثالث، وهو من خصومة الالاء، وذلك في مقال له «الاخيار» عنوانه «الكنيسة بعد البابا، قال فيه ان امارات الشعب والررض وكبر انتم حضوره العليا بشونة تلك من شاهدهم عبر اننا اشهدوا احتفالية لزيارة العائلة المقدسة، وطبعنا لم يقتررب كمال من فكرة موت البابا وما سيدخل في كنيسة من بعده، وعلى باباخال تعديلات على انتظتها سواء في اختيار البابا او ممارساته، وطالب كذلك بقاءة جماعية، والابتعاد عن السياسة، وما اقرحه:

«لؤمة امر تعالني منه كنيسة ايوه ولاسياب عديدة تتعلق بالمناخ وطبيعية توجهات قاسمة البابا شنودة الثالث، هو لتسلل العمل السياسي اليها ومزاحمة للعمل الورحي والرعوي، والطبيعي الا لا يكون لقيادة الدينية اية صفة سياسية، لئلا الذي حدث ان الاقباط اختلفوا على ا شخص ا يتحدث باسمهم، ولا تتاح جهات عديدة في ذلك باعتبار ان التعامل مع شخص ايسر من التعامل مع ثيارات عديدة، وقد لا يفهم هذا الاختلال ابعد من الكنيسة، وحسب خارجا عليها، والشكلة هنا في ان من سيلفخ البابا سيواجه بيازق حدي، فهو في الغالب قد لا يملك اولا البابا شنودة الثالث، ولا لمرسة السياسية منذ تقلد على مكرم باشا عبيد (بحسب تصريحات البابا في سلسلة الاحاديث) وقد لا يملك الكارزما الشخصية لقسائسه ولا كبح التراجع عن المشاركة السياسية بعد ان صارت تقليدا لارساد قداسته، ان اللور الهام والاول للكنيسة ان تدعها للابدية ولن يستقيم الا الا ناعلم كيف يكون مواظنا صالحا ومشاركا واجبايا في شأن وطنه بغير ان يخلس هذا العمل منه، ويسترجع هو في ذلك، والامر الأقل التي تنتظر الكنيسة هي حتمية الخروج من دائرة ممارسات العصور الوسطى والتي ما زالت عاقلة بعكسية اليوم حتى انها تكاد تحجب روعة طقوسها السجودية وحركتها الروحية المبدعة.. ومنها: تدعى الاسرار للاشخاص تحت مسمى (البيطاتيات) بتغير الاتجاع التوتبية) والتي تسمر واحدة من الامم الوصايا العطر والتي كاد عليها السيد المسيح بنفسه الاخرج 20-23، متى 4، لوقا 4) ولا يغني لتبشيرها الحديث عن سجد، عبادة وسجود احترام، عادة تقبل الايدي والتي هي في الاساس عادة اجتماعية خدمت فؤاد ابنا وقدفت دولها، وتدخل في عداد الخبز وتؤصل سلوك النفاق، تلبيق الاساقفة بطقس سيدنا، والوروث من الكتبة والفريسين والذي قلته لبنا من الفاظطيم عن المو، الا فرط في اعمال قاسدة للهد والرطب بغير ضوابط وفي غير موضعتها وتكبيد الافواه بها الاهتمام بشكل العبادة والافراط في تمييز زي الكليروس خاصة

البعض يستنكر كل مفردات الهجاء في وصفهم، بل ان ذلك سيزيدهم اصرارا، لانهم يتكادون حينها بانهم يقفون في الجبهة التي يهيمون.. اجنا الكاتب محمد الصبيحي في صحيفة «العرب اليوم» فقرر خلافا للعادة تناول ظاهرة اجتماعية بسخرية حادة قائلا: من يشاهد حجم اعلاان التعازي في الصحافة الاردنية يخلصنا بتنجية ان اصدقاء وذوي المتوفي يتناسفون لنحه مساحة اضافية في الجنة.. ليس هناك اي تفوه الانحجاز على ما اشيع حول طبيعة تلك التي اتجمه المناصرون لحضارة الدكتور عزمي بشارة في مخيم البقعة، بيد ان ذلك شيء وهذا الاوراق على مدع الرجل وهداء «العمدين» الذين رفضوا حضارته واستغلال ذلك لهاجة رافضي التطبيع شيء اخر.

ما يجب قوله بهذ اية هو ان الرجل لم يتعرض لاعتداء حقيقي وكل ما في الامر انه منع من دخول المخيم من قبل ممثلي الفعاليات الشعبية، بعد ان اصرت مجموعة من ابناءه المخيم على ادخاله لرفع الغاء المحاضرة من قبل منظفها بعد تقافهم مع رموز الخيم المنتخبين في نادي البقعة، «يسعد امريكا مع انها تتلقى مساعدات مالية امريكية سخية بلغت 30 مليا دولار منذ عام 1978، ما يشكل تهديدا ضمنييا يقطن تلك المساعدات، وتابع التعرض بقلة العرفان التي تصدى للرسالة المزمومة بعشرات المقالات الغاضبة كان يقصد نشرها على اوسع نطاق عن الامه بيد ان حق الاخرين بالمقابل ان يروا عن ذلك وما يعتبروا الرجل رمزا للتطبيع في الخلقعة يسعدني في ذلك مع اعضاء التكتيس العربي الاخرين بمن فيهم عبد الله الهاشمية وتوقيع الاخرين حتى لو قدما نفسيهما على وفريدمان الذي نقل الحكومة وهي ان امتدح ذلك ليد الله له لانه حاول مساعده كيتونون وهذه العبارة قد تخدع الاردن في الاسباط الامريكى، ولتكن اشياء اليه في العالم العربي لانه توحى بان الاردن ضغط على عرفات ليقول جزء من القدس.

الاردن تعامل مع العمود الصحافي كعقال عادي كاتب ما يمكن تجاهله، وليس كوثيقة سياسية تستحق الاसन والتقدير، اقتفاء بتوضيح الحسية على اسنان رئيس الحكومة وهي ان الاتصالات هاتفية حصلت فعلا، وان الرئيس كيتونو طلب مساعده ذلك الذي اعانك عرفات وعبر له عن الوقوف الى جانبه فيما يقدره ون ان يرسم له خطوط حمراء، في شأنه وحده، خاصة وان الاردن ليس على علم بنقاط الاتفاق والاختلاف وما وصلت اليه المفاوضات هذا التوضيح اكثر من كاف لازالة

الهجوم على الاسلام والتخريب الذي قام به المرکز لكن الموجع افاق من تخصيلاته وواهامه ولذلك قال: «وبالطبع قد اكون سانجا حينما توجه بهذا الكلام الى حكومتنا السنوية قضية اياها اجراء قانوني حول هذا الجانب الهمل من نصبة مركز ائخذون لاتي هو يقينا ان النخبة السنوية- حلوه دي- لا علاقة لها بالاسلام الا في مولد النبي صلى الله عليه وسلم بعد كده تصصرف كما يتصرف ابو جهل وابو لهب فليس في هذه النخبة السادة احدر حلى على الدين ولا على اقامة هذا الدين ولا على تطبيق شريعة الاسلام ول فرق في الحقيقة بين مركز ابن خلدون، واي مؤسسة ثقافية او اعلامية على هذه المنهجية والدين والفتاح حرمانه وتم بريد الدليل العيقي على ما اقول للترجم ككتب وزارة الثقافة والتعليم، وشاهدنا فتاة النوعات بتاعت مسلمي الشام والحد من جباية يذهب الى البحر على شاطئ عايدة او مارينا او شرم الشيخ ليمس بنفسه ثمره التخريب الاخلاقي والقيمي الذي مارسته وروجت له حورسته النخبة السيطرة.»

وبمناسبة اطلاق صفة «المجتهد المتشدد» الموجه فمذ حوالى شهر تقريبا ن من جرس الهاتف في المكتب ورفعت السماعة لاجد الجليل يخبرني بأنه يتكلم مع اقرابها واسمه عبد الله جبريل وعنه اعترازه بجريدة القدس العربي، الا انه يريد ان يشكني من حسنين كروم وما يكتبه في جريدة النشاز والامتن (9) العدد على امداحيل من الدعوة الكفاء وتوهم باسلامه الدينية والوطنية، وتعليقه للغلات الحية، ثم رابعهم الى الدول الانجليزية للتبشير ونشر الشقافة الاسلامية (9) تزويد كل سفارة من سفارات جمهورية مصر العربية في الخارج بمستشار ديني».

والى العباد بشكل يقتررب بل وفوق ما اخذ السيد المسيح على الكتبة والفريسيين من قادة ومعلمي اليهود، ومكرم عبيد باشا: كان سياسيا وفديا وطنيا عن الطراز الان، وممنا اشد الايمان بالعروة والدفاع عن قضية فلسطين، وهو مسيحي وتولى منصب سكرتير اعاد الوفة، وهو المنصب التقالي في امة فهد ملك نربيع الحزب وقتها الزعيم خالد الكرم مصطفى النحاس باشا، لكن-لايف- انشوق مكرم في عام 1944 عن صديق الوفاء الذي يوافق بشروط الانضمام الى منظمة التجارة العالمية ومناطق التجارة الحرة العالمى، ولكن يبدو ان هناك جديدا من الشكال يظهر ويتحدي ان يخلو وتفسير، فاخر التقارير حول

### خدمة اسرائيل ام أمريكا

بوره عاد جميل المنري في نفس الصحيفة للهم الاقتصادي مطالبا بشارك اطراف اخرى في القرار الاقتصادي غير الاطراف المتسوبة تماما على البنك الدولي وقال: منذ تصدق وبخراة زوية واحدة تحكم القرار الاقتصادي والنشاز اة صديق النقد والوفاء العربي من برنامج التصحيح الذي يوافق بشروط الانضمام الى منظمة التجارة العالمية ومناطق التجارة الحرة العالمى، ولكن يبدو ان هناك جديدا من الشكال يظهر ويتحدي ان يخلو وتفسير، فاخر التقارير حول

الى العباد بشكل يقتررب بل وفوق ما اخذ السيد المسيح على الكتبة والفريسيين من قادة ومعلمي اليهود، ومكرم عبيد باشا: كان سياسيا وفديا وطنيا عن الطراز الان، وممنا اشد الايمان بالعروة والدفاع عن قضية فلسطين، وهو مسيحي وتولى منصب سكرتير اعاد الوفة، وهو المنصب التقالي في امة فهد ملك نربيع الحزب وقتها الزعيم خالد الكرم مصطفى النحاس باشا، لكن-لايف- انشوق مكرم في عام 1944 عن صديق الوفاء الذي يوافق بشروط الانضمام الى منظمة التجارة العالمية ومناطق التجارة الحرة العالمى، ولكن يبدو ان هناك جديدا من الشكال يظهر ويتحدي ان يخلو وتفسير، فاخر التقارير حول

الى العباد بشكل يقتررب بل وفوق ما اخذ السيد المسيح على الكتبة والفريسيين من قادة ومعلمي اليهود، ومكرم عبيد باشا: كان سياسيا وفديا وطنيا عن الطراز الان، وممنا اشد الايمان بالعروة والدفاع عن قضية فلسطين، وهو مسيحي وتولى منصب سكرتير اعاد الوفة، وهو المنصب التقالي في امة فهد ملك نربيع الحزب وقتها الزعيم خالد الكرم مصطفى النحاس باشا، لكن-لايف- انشوق مكرم في عام 1944 عن صديق الوفاء الذي يوافق بشروط الانضمام الى منظمة التجارة العالمية ومناطق التجارة الحرة العالمى، ولكن يبدو ان هناك جديدا من الشكال يظهر ويتحدي ان يخلو وتفسير، فاخر التقارير حول

الى العباد بشكل يقتررب بل وفوق ما اخذ السيد المسيح على الكتبة والفريسيين من قادة ومعلمي اليهود، ومكرم عبيد باشا: كان سياسيا وفديا وطنيا عن الطراز الان، وممنا اشد الايمان بالعروة والدفاع عن قضية فلسطين، وهو مسيحي وتولى منصب سكرتير اعاد الوفة، وهو المنصب التقالي في امة فهد ملك نربيع الحزب وقتها الزعيم خالد الكرم مصطفى النحاس باشا، لكن-لايف- انشوق مكرم في عام 1944 عن صديق الوفاء الذي يوافق بشروط الانضمام الى منظمة التجارة العالمية ومناطق التجارة الحرة العالمى، ولكن يبدو ان هناك جديدا من الشكال يظهر ويتحدي ان يخلو وتفسير، فاخر التقارير حول

الى العباد بشكل يقتررب بل وفوق ما اخذ السيد المسيح على الكتبة والفريسيين من قادة ومعلمي اليهود، ومكرم عبيد باشا: كان سياسيا وفديا وطنيا عن الطراز الان، وممنا اشد الايمان بالعروة والدفاع عن قضية فلسطين، وهو مسيحي وتولى منصب سكرتير اعاد الوفة، وهو المنصب التقالي في امة فهد ملك نربيع الحزب وقتها الزعيم خالد الكرم مصطفى النحاس باشا، لكن-لايف- انشوق مكرم في عام 19



## وزارة الدفاع الاسرائيلية تتعامل بجدية مع ظاهرة دعاوى التعويضات الفلسطينية عن اضرار الانتفاضة

لدى اجهزة الامن ان يراكم يؤجل قراره بهذا الشأن لانه يفضل ان تحسم الكتيبتس هذه القضية بواسطة قانون.

والقضية الثانية تتناول مسؤولية السلطة الفلسطينية عن مواطنيها، والسؤال هو هل يجب على اجهزة الامن تعويض فلسطينيين اصيبوا اثناء اضطرابات النطق في ايلول (سبتمبر) 1996 او مئات الفلسطينيين الذين اصابوا في احداث النكبة في نكري اثناء اسرائيل التي احتفل بها في الازنة الاخيرى؟

وحسب قانوني وزارة الدفاع فان اقامة الشرطة الفلسطينية المسلحة بعدد التوزيع على الاتفاقيات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية غيرت الوضع القانوني، وفي النقاشات القانونية التي جرت في الوزارة في الاسباع الاخيرة فيما يتعلق باحداث النكبة مثلا جاء ان الحديث يدور عن «تدخل عنيف طوعي ضد قوات الجيش»، وهذا ايضا «حدث حربي نظم من قبل السلطة الفلسطينية، ورجال السلطة المسلحين لعبوا دورا فيه واصيب خلاله الكثير من جنود الجيش الاسرائيلي»، والاستنتاج من كل ذلك هو انه في الحالات المناسبة ستسجل اجهزة الامن السلطنة بالتعويضات التي تقدمها السلطة الفلسطينية، وستقول للمسؤولين في «السلطة» انتم الطرف الثالث وعليكم تعويض مواطنيكم».

امون برزيلاي (هآرتس) - 8/18/2000



في البلدة القديمة يتواصل الاستيطان بيتا بعد بيت

- في البلدة القديمة يتواصل الاستيطان بيتا بعد بيت: نزل سانت جون في حارة النصارى تحول منذ زمن الى حي «نشوت فايد» وتقتنه 10 عائلات وبه كلية دينية للكبار.

قبل عامين قرر الاتفاق القضائي بان يضع في المكان حراس. في البداية وضعا عدة حراس ولاتهم احتجاجا لاقفة عديدة للوصول الى العدد المطلوب لاداء الصلاة فاصبحوا مشغورة. ومع الوقت تزوج الحراس واقاموا بيستا في غرفة الحراسة وولد لهم اطفال. عدد من الحراس تحولوا الى تلاميذ مدينتي متزوجين (براخ) وطلبوا مأسسة دراسة التورا.

### هناك عدد كبير من الطالبات

في منطقة البلدة القديمة يوجد اليوم 150 بيتا وشقة اخرى لم يتم فرض الملكية عليها بعد بسبب مشاكل وعراقيل قانونية. للجمعية لم تسارع لاتخاذ السكان اليهود البقاء حتى لا تصادم مع الشرطة. قمة كفايت فيفيد التي طرحت خلالها الموافقة على طاوله المقاضبات والاحاديث بعد جولة مفاوضات جديدة. «سياتي يوم، يقول ساتي دان من رؤساء عيطريت كوهانيم» «بما بعد 50 سنة حيث تكون في الحي الاسلامي اغلبية يهودية واليوم يعرف كل عربي يريد بيع بيته الى اين يتوجه وهناك عدد كبير من العروض والتوجهات».

روني شكيد (يديوت احرونوت) - 8/18/2000

المستوطنة في حالة ازدهار. نحن نمارس حياة توعية على مقربة من القدس نحن الان ليسنا مجرد نقطة ما في الضفة الغربية بل مدينة كبيرة. ليس لدينا احساس بالجزلة. لقد اقتحم الاصوليون الخط الاخضر بسبب ضائقة سكنية في القدس وفي بني باراك الاساعر عالية. انا هنا فوجد حلو».

«التجديد» يتساءل غرليقتس ويبتسم «في بيتنا هذا مجرد الجزء الاعلى من الخلاعة» يقول وزير الدفاع افرام سنهيه ان ثمة جمعيدي في البناء في المناطق «انا اصابق على البناء وفقا لسياسة عدم توسيع المستوطنات. ولكن اذا كانت هناك احتياجات محلية مثل اقامة مؤسسات تعليمية فاننا نأخذ ذلك بعين الاعتبار. وكل البناء الواسع ننتجته مباشرة لسياسة الحكومات السابقة. نحن لم نوقف التراخيص التي صدرت في السابق. نتجج غبايي لاسكي سكرتيرة عام السلام الان لدى سماعها هذه الاقوال» في كل مرة يستخدمون نحو 10 اذاعة، وهو ان البناء الحالي هو من مسؤولية الحكومة السابقة». في هذه الايام تم تدشين مستوطنة اوش شقوف في عوش سنغوين: 221 وحدة سكنية تم استكمال بناؤها في السنة الاخيرة. سكن احد البيوت في هذا الاسبوع للحاكم يوهان بن نون الذي غادر عوفرة وانتقل للسكن ثم

شلومو سترناي (معاريف) - 8/18/2000

لحكام التعويضات. وفي نقاش جرى مؤخرا في ادارة وزارة الدفاع فاجأت الحامية روت بار، رئيسة قسم الدعاوى والتأمين ونائبة رئيس قسم الاعمال المكتبية جهاز الامن عن الاضرار التي لحقت بهم في فترة الانتفاضة، المدعوم من سكان السلطة الفلسطينية، وفلسطينيون يقطنون المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية، ومن النقاشات التي جرت في قسم الدعاوى والتأمين في قسم الاعمال المكتبية والعقارية لوزارة الدفاع انضج ان الظاهرة منظممة من الاعلى.

منذ نهاية الثمانينيات وحتى اليوم دفعت اجهزة الامن اكثر من ربع مليار شيكل لصابي استطيع ان يقدم دعوى تعويضات حتى بعد مرور 24-25 سنة آى حتى عام 2013. وتخشى اجهزة الامن الآن من ان يصعب عليهم تخصيص بعد عشريين سنة من الحوادث الجنود والشرطة الذين كانوا على صلة بالحادثا واساسية من الاضرار: الالاصية جراء الغلق النار والتحقيقات والضرب والطاق المسيل للدعوى واضرار مادية، وقررت وزارة الدفاع عدم خوض معركة قانونية في حالة تقديم دعاوى تعويضات من اطفال صغار لاسباب وصفت بانها «انسانية».

وقالت مصادر عسكرية حتى لو اهدلنا واخذوا اطفالهم الى منطقة الخطيرة كانت تشهد صدامات بين مقاتلي الانتفاضة وبين قوات امنية يجب الاخوض معركة قانونية على حساب الاطفال ويجب تعويضهم وفقا

بدات وزارة الدفاع في الآونة الاخيرة بالحديث عن انتفاضة قانونية يخوضها الفلسطينيون ضد اسرائيل، حيث يقدم عشرات الفلسطينيين دعاوى تعويضات ضد جهاز الامن عن الاضرار التي لحقت بهم في فترة الانتفاضة، المدعوم من سكان السلطة الفلسطينية، وفلسطينيون يقطنون المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية، ومن النقاشات التي جرت في قسم الدعاوى والتأمين في قسم الاعمال المكتبية والعقارية لوزارة الدفاع انضج ان الظاهرة منظممة من الاعلى.

منذ نهاية الثمانينيات وحتى اليوم دفعت اجهزة الامن اكثر من ربع مليار شيكل لصابي استطيع ان يقدم دعوى تعويضات حتى بعد مرور 24-25 سنة آى حتى عام 2013.

وتخشى اجهزة الامن الآن من ان يصعب عليهم تخصيص بعد عشريين سنة من الحوادث الجنود والشرطة الذين كانوا على صلة بالحادثا واساسية من الاضرار: الالاصية جراء الغلق النار والتحقيقات والضرب والطاق المسيل للدعوى واضرار مادية، وقررت وزارة الدفاع عدم خوض معركة قانونية في حالة تقديم دعاوى تعويضات من اطفال صغار لاسباب وصفت بانها «انسانية».

وقالت مصادر عسكرية حتى لو اهدلنا واخذوا اطفالهم الى منطقة الخطيرة كانت تشهد صدامات بين مقاتلي الانتفاضة وبين قوات امنية يجب الاخوض معركة قانونية على حساب الاطفال ويجب تعويضهم وفقا

## الفلسطينيون غميون بملء الفراغ السياسي بعد 13 من ايلول ويحاولون تجنب الصدام الدموي لن تكون هناك تسوية دائمة بل مجرد اتفاق مبادئ ميزته انه افضل بكثير من اللاتسوية



نبيل شعت

ويعسى الفلسطينيون ان يجسئوا بقدر بارز الافكار امريكية، فمتملا، بالنسبة لبقاء كتل استيطانية اسرائيلية مقابل اراض غربي النقب، فقد بحث الفلسطينيون فوجدوا ان النسبة في واحد الى عشرة بمعنى ان مساحة اراضي المستوطنات في الضفة والتي تستضم الى اسرائيل اكبر بعشرة اضعاف من مساحة الاراضي التي من الطروح ان يتلقوها في النقب، وهم يطالبون بالساواة.

في المسألة الاساسية: القدس اقترح امريكيون «وصاية سبانية، ثلاثية في الحرم: مجلس الامن في الامم المتحدة والغرب (رئيس مؤتمر القدس للدول الاسلامية) والدولة الفلسطينية وتقسيم السيطرة في باقي احياء المدينة. وقد فلسطيني واقع المستوى (ابو مانان وعباء ياسر عبد ربه وسيدنا عريقات) بحث هذه الفكرة مع القيادة المصرية في القاهرة هذا الاسبوع، واذا كان الرئيس مبارك وحكام عرب آخرون يصادقون لعرفات على مثل هذا الاقتراح، فانه كفيل

داني وينشتاين (هآرتس) - 8/18/2000

## لكل عائلة حارسان و300 كاميرا في دائرة مغلقة تراقب المستوطنين في الحي الاسلامي بعد خمسين عاما سيكون حيا يهوديا وكل مقدسي يريد بيع بيته يعرف الى اين يتجه

العربية وحصنوا البيت ببوابة كهربائية وابراج حراسة تطل على الشارع. قبل فترة الاعداد ستتقل العائلات للسكن في شقق معاليه «هزيتيم» النموذجية.

### 300 كاميرا في دائرة مغلقة

عائلة سديه في واحدة من 104 عوائل يهودية تقطن في الاحياء العربية التي تحيط جبل الهيكل (الحرم) كاطوق.

في اوساط اليمين نشأ شعور العجلة في كل ما يتعلق بالاستيطان في القدس في الاسباع الاخيرة. قمة كاهب ديفيد- او كما يسميها الفلسطينيون «قمة القدس، سرعت نشاط الجمعيات التي تقف من وراء هذا الاستيطان: «عيطريت كوهانيم». في البلدة القديمة وفي حي رأس العامود «جمعية العاء» وفي مدينة داود «سلوان» وجمعية «ابني يروشالم» في حي الشيخ جراح وجبل الزيتون.

هذه الجمعيات تشتري البيوت من السكان العرب او تقوم بتحرير العقارات اليهودية من قبل 1948 التي يسير عليها احرص املاك الغائبين ويفرضون الأمر الواقع على الارض.

### يسكنون والباب قبالة الباب

من خلال ا 104 عوائل يهودية استوطنت في البلدة القديمة 70 عائلة تسكن في قلب الحي الاسلامي وحارة النصارى. بالاضافة الى ذلك يسكن في الحي الاسلامي 250 تلميذا في المعاهد الدينية وكلية تحضير الجيش. كل السكان اليهود تقريبا هم تلاميذ او خريجو المعاهد اليهودية «عيطريت كوهانيم» او «اوروت».

سكن تلاميذ المعهد الديني «عيطريت كوهانيم» في البلدة القديمة موزعين في الحي الاسلامي. قسم منهم يسكن والباب قبالة الباب وهناك بيوت من مدخل مشترك للعرب واليهود. على جزء من الجدران رسمت صلبان معقوفة. الاحتفاظ كبير جدا.

الشرطة ان يوجد 400 شرطي وحرس حدود على مساحة تبلغ اقل من نصف كيلو متر خصوصا على الحي الاسلامي وجوار البراق.

ماذا يفعلون هناك؟ تعليمات الامن تحظر على السكان اليهود في الحي الاسلامي وفي البلدة القديمة. التحول بدون حراسة. يذهبون للدكان مع حراسة، الاطفال يذهبون للمركز الجماهيري ولدورات الرسم او دراسة التوراة مع حارس خاص ويخرجون لشرب القهوة عند الجارة مع الحارس. كل خروج من البيت عموا يتتبع مرافقة الحراس.

في كل بيت يوجد خط خاص لحالة التعرض لضائقة وجهاز اتصال لاسلكي وباب حديدي مع عين

في حي رأس العامود العربي يوجد بيت عائلة ابو السعود. المؤسس اليهودي ارفين موسكوفيتش الذي وضع مملته عيونهم على هذا البيت عرفوا صفقة بيع على اصحابه. ابناء عائلة ابو السعود رفضوا العرض وحتى يبعدها عنهم الاشاع حول البيع قاموا بتعميق سيطرتهم على الارض اذ قاموا باصلاح البيت الكبير واصفوا طابقا آخر وبنوا سورا من حوله من بون الحصول على رخصة من البلدية.

اتباع موسكوفيتش الذين يبنون في الجوار مجمعا سكنيا يهوديا غمبوا من ذلك قائلين بان الطابق اضافي يحجب المنظر الطبيعي عنهم.

بما ان الوزير حايم رامون كان قد اصدر في السابق امرا بعدم هدم بيت ماهول بالسكان في شرقي القدس لم يكن بالامكان هدم الطابق الذي اصيف الى بيت ابو السعود العربي.

الحل الذي اكتشف كان بسيطا: اللجنة اللوائية صادقت لموسكوفيتش على بناء طابق آخر. النتيجة: فصل عائلة ابو السعود سينضمو الحي اليهودي الجديد في رأس العامود لالا على ايضا.

موسكوفيتش اشترى في قلب رأس العامود، الحي العربي الكبير الذي يبلغ تعداد سكانه 11 الف نسمة، قطعة الارض التي تبني عليها الان بنايات القطار الثلاث المتدقة. البنائات معيارية وهي مشيدة من الاسفلت الابيض. عاما قريب سيتم تدوير البيتين العربيين القديمين الموجودين على الارض وسيتم بناء البنائة الرابعة المكونة هي الاخرى من اربع طوابق.

الطابق الرابع الذي اصيف في البنائات سيضيف (46) وحدة سكنية لـ132 وحدة تمت المصادقة عليها في الخطة الحلية الهيكلية من ايام حكومة نتانياهو. وهذا قدر غير بسيط بالمقارنة مع 75 وحدة التي تمت المصادقة عليها في الخطة الاصلية في عهد رئيس البلدية الاسبق تيدي كوليك.

اسعار الشقق لم تتحدد بعد والبنوك ترفض اعطاء قروض عقارية بسبب الجريات السياسية المتوقعة عام قريب. هذا يعتبر بداية لحي مقدسي جديد اسمه «معاليه هزيتيم» والسكان الفلسطينيون الذين سيقطنونه هم عناصر واتباع المعهد الديني «عيطريت كوهانيم» وعائلاتهم.

بنائات «معاليه هزيتيم» بنيت متلاصقة وهي محاطة بالبيوت العربية القديمة. التراكاتورات وعشرات المكاتب-مكلم من الفلسطينيين باستثناء المهندس والقاول- يعلون في هذا الايام (24 ساعة تقريبا في اقل انجاز البناء بما فيه الطابق الرابع قبل ان يتحدد مستقيم في المفاوضات.

مؤسسو الحي هم اربع عائلات يهودية كانوا قد تسلموا قبل عامين تحت جنح الظلام لاحد البيوت

### قبل نحو سبع سنوات مع توقع على اتفاق اوسلو كان يسكن في الضفة الغربية وطواقم غزاة 110 الف يهودي. وفي حزيران (يونيو) هذا العام حوسب معطيات وزارة الداخلية ارتفع عددهم منذ ذلك الحين بصورة حادة ووصل الى 195 الف وخلال هذه السنوات تم الاعلان في مسرحيتين مختلفتين من ولاية واين حركيس حكومة

ولاية باراك من اعلان الحكومة الحالية عن تجميد البناء. ولكن المعطيات تشير الى ان الحكومات تتفق مع اليمين واليسار ولكن البناء في المناطق لا يتوقف.

في السنة الاخيرة طرأ ارتفاع بـ 13 في المئة في عدد اليهود وراء الخط الاخضر. ولا كانت وتيرة الارتفاع الطبيعية القترية تصل الى ثلاثة بائنة فمن الواضح ان الالغلبية المطلقة للارتفاع في عدد السكان ناجم عن الاستيطان القادم من خارج المناطق.

ان اعلان باراك عن تجميد البناء كان بالنسبة للعائلة للمستوطنين بمثابة ضواء احمر، شرعية ويسعملون من اجل الحكومة بانها غير الشرعية ويعملون من اجل استمرارها. الامر الذي جعلهم يواصلون البناء وتقديم مشات الطيات للمصادقة على مخططات هيكلية وبناء في عشرات المستوطنات.

هناك ثلاثة اسباب انت الى استمرار البنائة: تقديم طلبات للمصادقة على المخططات الهيكلية من قبل قادة المستوطنين على نحو متواصل والمصادقة عليها تمتد الى فترة طويلة واحيانا سنوات. حتى ان بنيامين

واسعة الزوايا لمشاهدة القادمين. الشبابيك محمية بقولان خاص فوق كل بيت وفي زوايا الشوارع التي يقطن فيها اليهود توجد كاميرات تلفزيون في دائرة مغلقة (أي تغطي كل الاماكن في دائرة كاملة) وهي تبث كل ما يحدث مركز الشرطة في القشلة القريبة من باب العامود.

في غرفة المراقبة هناك يعمل موظفون (24 ساعة يوميا ويتابعون من هناك كل حركة للسكان. وهناك 300 كاميرا من هذا النوع موزعة في ارجاء البلدة القديمة. في الحي الاسلامي في البلدة القديمة من فوق سطح بيت رانديت آخر اشترى من تبرعات موسكوفيتش. رسم سهم كبير موجه نحو الحرم وكتب عليه «قلب الوجود والنهضة اليهودية». الان يجتوز عن كل عمل للحرم من خلال الاقتراض بان الحكومة قد تنازلت عن السيطرة على الحرم. لا امكانية للفوز على المسلمين بدمغرافيا. الامر الوحيد الذي تحصل عليه من خلال الوجود اليهودي هو السيطرة الامنية: اليوم لا يوجد تسارع لم يدخل اليهود اية مغلقة بغضائل متتالية من الاحياء الصغيرة والعقارات ووجود الصلبن والزوار والسياح، يقول أون.

### الحراس تزوجوا مع مرور الوقت

طوق لـ 104 عوائل يهودية مدعوم بعقارات كثيرة يملكها اليهود. قسم من هذه العقارات تم شراؤه بشكل خاص والمقدم اذعان كعقار ديني او وطني بمبادرة المكاتب الحكومية المختلفة.

في الشيخ جراح يرعون في هذه الايام قبر الصديق شمعون بمبلغ اثنين ونصف مليون شيكل من ميزانية وزارتي الايمان والسياحة.

في مكان غير بعيد عن المغارة التي سكن فيها حسب التقاليد اليهودية الحاخام المعلم الاخير في القرن الثالث عشر، قبل شهرين تحولت المغارة الى ساحة صدام في فيصل الحسيني والتابعه وبين اون وتلاميذه، مؤخرا اعلن عن المغارة كموقع مقدس وسرعان ما ستقام هناك جمعة دينية.

عضو الكتيبتس ناتان مارا زانيتي اعلن هو الآخر عن وضع يد الدولة على 250 دونما في سفوح جبل سكويس اذ وقع على امر بالاعلان عنها «كحديقة وطنية» قبل ايام من استقالته من منصبه كوزير للدخيلة. هذا الامر يهدف لمنع البناء العربي هناك. ومعناه ان يحظر البناء على هذه الارض الا لان من الدولة. هذه الحديقة ستسمى «وادي تصوريم».

في مكان غير بعيد عن الحديقة الوطنية المتوردة «لعيطريت كوهانيم». احدى كليات جامعة القدس الفلسطينية التي تسيطر حماس على مجلس الطلبة فيها موجودة على مسافة خطوات من المعهد الديني «شوفونيم» (عودوا لايها الابناء) الجميع يريدون ان يكونوا قريبين من الحرم ومشاهدة قبة المسخرة الكهنية من كل مكان.

ارثيل شارون هو الآخر سيحلح كساكن في الحي الاسلامي في البلدة القديمة. وكان قد اشترى بيته

## الحكومة تقول انها جمدت اعمال التوسع في المستوطنات.. والوقائع على الارض تقول غير ذلك البناء المكثف في المواقع الاستيطانية في الضفة الغربية يفوق ما يحدث في تل ابيب

نسمة وليس 194 الف كما تقول وزارة الداخلية. نحن الان في نزوة موحجة استيعاب. اذا ارتفع عددا في السنة الى 13 في المئة فان بمقدورك اجراء الحساب لوجدك».

تجري عمليات التوطن في المناطق على قدم وساق، ويقولون في مجلس يتبع ان حوالي 10 في المئة من السكان في المناطق يغيبون عنوامهم السابق لاسباب بيروقراطية. لذلك فان الارقام اعلى من المعلن عنه.

ان البناء المكثف وراء الخط الاخضر يبرز على نحو خاص في المستوطنات الاصولية، حتى اليوم فان ثلث سكان المستوطنين هم الاصوليين، ويتركزون في مستوطنات بيتار وعسائيل وكريات سيفير والمستوطنات الجديدة لتل سويسون. وقد ازاد عدد سكان الاصوليين بسرعة: حيث تفيد معطيات وزارة الداخلية ان عدد سكان بيتار خلال سنة ارتفعت بـ 19 في المئة من 11,821 نسمة الى 14,115 وكريات سيفير ارتفعت بـ 29 في المئة من 11,071 نسمة الى 14,284. وهذه العطيات وضعت المستوطنتين الاصوليتين على رأس

الافتات الملوثة المنتصبة الى جانب الطريق: «في المستوطنة القريبة يبيعون البيت بسعر شقة». ويتابع النائب موسي راز بصورة دائمة حجم البناء في المناطق ويقول ان الحكومات تشجع السكان في الوصول الى المستوطنات ولبهم الحكومة السيطرة بمبنيته ام يسارية وليس هناك تغيير في الامتيازات الهائلة التي تمنحها الدولة لن يسكن وراء الخط الاخضر.

ويقول راز: ان مشتري الشقة في المناطق يحصل على قروض اسكان بشروط مفضلة وعلى منح ايضا. يوجد لكل عميلة شراء شقة فردا يتراوح بين 26 الى 106 الف شيكل. وهذا يتعلق بالمستوطنة والمشتري. ثمة ايضا امتياز يسبع نقاط استحقاق من ضريبة الدخل، وثمانية تعليم ما قبل الازمائي وامتيازات اخرى. كل هذا يكلف الدولة مئآت الملايين وربما للمليارات.

يقول بنحاس فلرشتاين رئيس المجلس الاقليمي لبنيامين الذي يقع في مجال نفوذه نحو 30 مستوطنة ويسكن في عوفرة التامخة لرام الله «ان اى حكومة لن تستطيع وقفنا» واصل «حسب اعتقادي اجتزنا 210 الف

قائمة المستوطنات الكبيرة في المناطق ولا يتقدمها سوى معلمه اودومج (25 الف نسمة) وارثيل (16 الف نسمة).

تل سويسون هي قصة نجاح مستوطني المناطق وتدل على استيعاب الاصوليين. ولما كان حسب اتفاق اوسلو يحظر رسميا اقامة مستوطنات جديدة في المناطق فقد تم تعريف تل سويسون بمستوطنة جديدة مجاورة لمستوطنة كوخاف يعقوب شمالي القدس.

الادومج واجتشتاذ اذ قبلت سنوات التقى صدفة مع زيفيت حقيير رئيس «ايما» حركة الاستيطان المنتبقة عن المستوطنين والمسؤول عن تشخيص الحال المغارة في المناطق واحتلالها واقامة كرافانات وبعد ذلك تحويلها الى مستوطنة. فاقترح حقيير على اميزال اقامة مؤسسات التوراتية في منطقة مفتوحة قرب كوخاف يعقوب. وقرر اميزال في النهاية اقامة حي اصولي في المكان.

صدر الترخيص الاول من قبل اسحق راين (بعد ذلك توجه اميزال مع حقيير الى وزارة الاسكان حيث كانت بقيادة مناحيم بوروش من اعدوات اسرائيل. ولم تتأخر التراخيص

في وادي قدرون تخطط البلدية لبناء فندق كبير على ارض تملكها حيث يوجد فيها اليوم سوق الجملة (الحسية) ومحطة الاطفائية.

شمالي باب العامود في حي الصرارة او باسمه العربي «بسان بيك» اشترت مبان وسماكن. في داخل البلدة القديمة بجانب باب الساهرة وعلى الارض التي اشترتها «عيطريت كوهانيم» التي توجد بها فحريات اثرية اليوم يخطون لبناء المقر التربوي «زهو الحياة» على اسم حايم كرمون» تلميذ المعهد الديني الذي قتل قبل عامين والقى الشياك القبيض على قائلته مؤخر.

قبل ثلاثة اسابيع صادقت اللجنة اللوائية على بناء اربع وحدات سكنية في بيت جبرئيل في حارة النصارى في مكان غير بعيد عن باب العامود. «اضافة الى 178 وحدة سكنية في حي «معاليه هزيتيم» (في رأس العامود) سيبني موسكوفيتش 200 وحدة سكنية في حي «كيدمون صهيون» الجاور لايبو ديس على 35 دونما كما قد اشترها.

خارج الاسوار توجد ايضا عدة مؤسسات اسرائيلية: متحف «روكفلر» الجاور لسور البلدة القديمة والحكمة المركزية ووزارة العدل. وكلاهما في شارع صلاح الدين، وقد زادت الانشطة والحركات التي تهدف لاحتياط كل مبادرة لتقسيم المنطقة. التنازل عن السيطرة للحراس اللدنية في منطقة البلدة القديمة. اهود اورتر رئيس بلدية القدس يوضح بان كل «محاولة لتقسيم وفصل القدس وخصوصا البلدة القديمة وهمية وخيالية». الاحياء العربية واليهودية متنزجة مع بعضها البعض ممثل السباغيثي والمعكرونة».

لاقامة المستوطنة. وفي عيد الفصح دخل الى الحي -المستوطنة اوائل السكان وتجري في تل سويسون اليوم حركة بناء واسعة لاقامة 1000 وحدة سكنية في المكان الذي جانب البيتين التحتيين والمؤسسات والاماكن التجارية.

في الحي الاسلامي الاخر شمالي القدس رامات شلومو على بعد عشر دقائق سفر من تل سويسون بلقع سعره باربعة غرف ضعف سعر نفس الشقة في تل سويسون. والنتيجة هي ان الاصوليين يهاجرون الى تل سويسون ويواصلون التمتع بالسكن قرب القدس.

اما بيطار المجلس المحلي الاصولي الذي انشده على بناء مدينة حيث يبلغ عدد سكان المستوطنة اليوم نحو 15 الف نسمة. وتعتبر المستوطنة الواقعة جنوب شرقي القدس ريفية المستوى. حيث ادى شارع الاتفاق الذي اوصل الحي الواقع جنوبي غيلو لغوش عتسيون الى تقريبي بيتان من المدينة. يقوم يهودا غرليقتس رئيس المجلس بحملة ترويجية ويقول: «نحن نؤمن ان 950 وحدة سكنية. وفي نهاية الامر سيسكن في بيتار 17 الف نسمة وثمانية 1,100 وحدة سكنية اخرى في طور البناء سيتم اسكانها بعد سنة ونصف



## ختام مهرجان جرش الدولي للثقافة والفنون 2000:

# ندوات نقدية تكرم الشاعرة فدوى طوقان وعروض موسيقية وغنائية محلية وعربية واجنبية تضيء 17 ليلة متواصلة

## تداعيات

### في ضيافة «بيزنطة المغربية»

منتصر حمادة \*

■ شاءت الأقدار أن يرافق كاتب هذه الكلمات مبعوثة إحدى اليوميات اللندنية، بغية اكتشاف بعض معالم «بيزنطة الرباطية» والتي ترمز في الواقع إلى أهم تجمع للمهاجرين الأمازيغية في أحد أحياء الفجر بالعاصمة الإدارية لغرب التناوب، أقصد حي «التقدم»، الذي لا يحمل من الاسم إلى النقيض، كما هو الحال مع مئات من الأحياء الأخرى في ربوع عالمهم العربي (من صنف حي السلام، السعادة، النهضة، الأمان).

ورغم خواء مضمون التقدم على هذا الحي بصر المئات، وحتى الألاف من الشباب الأمازيغية، على ولوج عالم الفقر المدقع، من منطلق تطبيق منظومة أفل الضريبي: اللهم الفقر على الطريقة المغربية، ولا الفقر على الطريقة الغابونية أو السنغالية أو المالكية.

أحياناً، تشبه «بيزنطة الرباطية» نوعاً ما البروتوكس النيويوركي، وتحديدًا في فترة اندلاع المشادات والنزاعات، مع فارق بسيط للغاية: الأسلحة النارية المتداولة لدى شبان البروتوكس، تعوض بالأسلحة البيضاء، لدى بعض - وليس كل - الأمازيغية المهاجرين. ولأن المرء لا يمكن أن يفصل عن هويته وبلده وعقيدته... ولو صعد إلى القمر، فإنه غالباً ما يتم تصدير بعض المشاهدات المومية الواقعة هناك في نيجيريا، أو سيراليون، نحو «بيزنطة» في التقدم، حتى أن الاستطلاع الصحافي قدم بعد ساعات من معركة جديدة قديمة ومتجددة بين بعض الأثنيات، انتهت بشق جمجمة الأول، وتقطيع نصف أذن الثاني، دون الحديث عن الاشتباكات التي تتم بين مغاربة والبيض من هؤلاء المهاجرين، انتهت أحياناً بمقتل أفريقي على يد شاب مغربي (وكلامها في مستقبل العمر) على أثر تورط الأفريقي المقتول في معاكسة رفيعة القاتل الذي حوكم عليه بانتني عشرة سنة سجنًا نافذة.

قلائل ومشاتات لا تعنيان من التنديد ببعض الممارسات العنصرية الصادرة عن بعض المواطنين المغاربة والذين يتبدون بالعنصرية الممارسة عليهم من قبل الأوروبيين هناك في بلاد المهجر. ممارسات تجد لها أرضية نمطية في التربية، وفي العادات المتغلغلة في التنشئة الاجتماعية لدى بعض المغاربة للأسف الشديد.

يدور حلم كل هؤلاء، على دخول مدينة سيطة (المغربية تاريخياً، والإسبانية رسمياً) وتحديدًا مخيم اللاجئين الأمازيغية الذي يحول لهم طرق البوابة الذهبية المؤدية نحو الحصول على الأوراق الرسمية لبلدان الضفة العليا للبحر الأحمر الأخضر المتوسط.

صحيح أن المغرب يختلف كثيرًا عن إسبانيا في المعطيات الحضارية، عمومًا حتى لا ندخل في تفاصيل قلقة، ولكنه يحظى حاليًا بتقليد شبه الجزيرة الأيبيرية في بناء أبعاء ظاهرة ومأساة التصدي للمهاجرين الأمازيغية غير الشرعيين.

وفي ذلك بيتفتاس المتناقسون.

✽ كاتب من المغرب



علي الحجار



كاظم الساهر



صبيحي جديدي



حسام الخطيب



فدوى طوقان

عمان - «القدس العربي»

من يحيى القيسي:

انتهت مساء الجمعة 11 آب (أغسطس) الجاري فعاليات الدورة التاسعة عشر لمهرجان جرش الذي كان قد افتتح في 26 تموز (يوليو) الماضي حيث ساهمت عروض موسيقية وغنائية في احياء لياليه بحضور عدد وفير من الجماهير، ورغم ان افتتاحه اقتصر على قراءات في الشعر الشعبي وكلمات رسمية لصداقته مع سقوط طائرة عسكرية اردنية واستشهاد 13 فرداً كانوا فيها، لكن حدة الفعاليات توهجت بشدة في الأيام التالية خصوصاً مع عرض المطرب العراقي كاظم الساهر لحفلات ثلاث حضرت جانباً من الحفلة الأخيرة الملكة نور الحسين رئيسة اللجنة العليا للمهرجان، وساهم ظهورها في اطفاء حيوية خاصة لدى الجمهور والفعاليات التي زارتها، وقد نوهت في تصريحات الصحافية بان مهرجان جرش للعام القادم سيكون مميزاً نظراً لمصادفته مرور عشرين عاماً على تأسيس المهرجان.

وقد شهد المسرح الجنوبي وهو أكبر مسرح في مدينة جرش الأردنية فعاليات رئيسية ضخمة فقد أحيى الفنان المصري ايهاب توفيق ليلتين متواصلتين وقدمت فرقة الفصحى لحياء التراث الأردنية حفلة واحدة استذكرت فيها أهم أغاني التراث المحلي الأردني والعربي وسقط حضور الممثلة الجمهرية التي يتابعها منذ سنوات طرفة عين حفلة واحدة نادي الجبل السيد للفقور المسرحي في الأردن ليلة جميلة بمشاركة نحو ستمين شاباً وفتاة استذكروا خلالها فلكلور الشركس خصوصيته ومن سورية جاءت الفنانة أسماء وأحسيت ليلتين متميزتين، وكانت قد بدأت حفلتها الأولى بطلب الوقوف دقيقة صمت على روح الملك الراحل الحسين وروح الرئيس الأسد قائلة: نحن نكرب المدينة تعرف بالوفاء والاحترام لماضيها، وقد تمت أغنية مشتركة مستوحاة من فلكلور الأردني مع المطرب عسر العبدلات وهي تليق التوب الشعبي الأردني إضافة إلى تقديمها عدداً من أغانيها الجديدة.

أما المطرب الكويتي نبير شيعل فقد أحيى ليلتين وسط جمهور قليل العدد، وكان يغني في كل ليلة لمدة ساعة واحدة فقط، وكان قد أعلن في مؤتمر صحافي انه لا يؤمن باحتكار الهجيات على أبناء البلد لذلك قدم أغنيات باللهجة المصرية والمغربية واللبنانية وأنه يفكر في المستقبل ان يغني باللهجة الأردنية أما عن التعاون مع جيرانه من الفنانين العراقيين فقد أكد شيعل ان الوقت لم يحن بعد لذلك.

الفنان العراقي الهام المدعي المقيم في الأردن في ليلة واحدة قدم فيها أغاني من التراث العراقي والعربي بمصاحبة فرقة يات موسيقية شرقية وعربية، فيما تم عرض مسرحية «مصاصة في القلب» من مسرحية الفنان علي الحجار والغنائية التمازج، وتاتي هذه المسرحية الغنائية التي أخرجها حسن عبد السلام بمناسبة ذكرى مرور 40 عاماً على انجاز فيلم بنفس العنوان والقصص قام ببطولته محمد عبد الوهاب، واستذكرت هذه المسرحية الأجواء الرومانسية الحارة بطريقة موفقة تفاعل مع عذوبة الحانها الجموية الغفيرة التي تابعتها، اما حفل الختام على المسرح الجنوبي فقد أحيته الطرية الغربية سميرة سعيد عبر أغانيها الجديدة، وكان تقيب الفنانين الأردنيين محمد البومواي قد هاجم الفنانة في مؤتمرها الصحافي بحجة التطبيع حيث انها قدمت عملاً غنائياً مشتركاً مع فنانة اسرائيلية، وقد ردت الفنانة سميرة سعيد على هذه الاتهامات بأنها مبالغ بها فقد نعتت مطربة مسلمة للمشاركة في تقديم أغنية عن السلام مع مطربة مسيحية وأخرى يهودية لتمثيل الديانات الثلاث، وأضافت بأنها لو كانت تعلم بان هذه المشاركة ستسبب لها الكثير من الاضرار وسوء الفهم لا عذرت عنها.

اما مشاركات الفرق العربية والاجنبية الأخرى على مسرحي أريتمس والمسرح الشمالي فقد ساهمت في فعاليتها الفقرة القومية العراقية بمشاركة نحو 32 أقصاً واراصة وفرقة مسرح شكسبير في انكسترا التي قدمت «ومسيو وجوليت»، وفرقة بلاسر فيلها والمانية التي تتألف من ستة عازفين محترفين، وفرقة لوين للرقص الشعبي من بلغاريا، وفرقة بايليه براغ الحديثة، وفرقة كورال هيلز نيبورغ من السويد، وبالبي جيزيل من أوكرانيا، وفرقة بالنسي للرقص الشعبي الاسباني، وفرقة سيليزياني البولندية إضافة إلى فرقة سلمى للرقص الشعبي من حيفا ورفق محلية عديدة منها فرقة الرمثا للفلكلور الشعب الأردني، وفرقة كورال ماديا التي أهدت حفلتها لمقاتلي الجنوب اللبناني وقدمت أغاني

دون أن تضطر إلى قمع مشاعرها الانشوية أياً كانت أو في الجانب الإبداعي الذي يخص حقها في التغريد الوجداني الطليق خارج سرب المصوغات الجديدة للشعراء الرجال.

البحث الثالث قدمه الدكتور خليل الشبيخ من الأردن وعنوانه «رؤية فدوى طوقان للأخر: دراسة في جدل الشعر والسيرة»، قال فيه، أن شعر فدوى عبر مجموعاتها الخمس الصادرة ما بين عامي 1952-1973 يتكشف عن سبق المسافة بينه وبين السيرة الذاتية ويكشف لطحات الصدور والانكسار في حياتها ومشاعرها المتضاربة مثل الوحدة والفرح ببقاء الذات والوقوع في دائرة الشك والسعي للخروج من عمية تلك اللحظة بالبحث عن الحب الحقيقي، وإن ظل الموت في هذه الأشياء بشكل الاطر الذي تدور فيه رحابة تلك الشاعر لنجيء هزيمة حزيران (يونيو) عام 1967 إيداً بالبحر والموطن وتحرر من علاقاتها العامة ومؤشراً على انكشافها في تلك اللحظة الشعرية التي تدور فيها من ذلك ما لم تخرج كثيراً عن سيرتها الذاتية في شعرها، وتابع الشبيخ بحثه قائلاً: إذا كانت فدوى في ديوانها الأول: «وحدي مع الأيام» تشير إلى فقدانها الحرية على نحو تراثي فيه ذاتها فقد جسدت المشكلة في سيرتها بتاريخ تفصيلي ولم يكن مستغرباً في ظل الواقع الذي يجبرها على ان تنكسر إلى ذاتها أن يصبح السفر حلماً رئيسياً من أحلامها، فاسفر خلاص من قيود المكان وتحرر من علاقاتها، أما جلسة اليوم الثاني المخصصة للشاعرة طوقان وتجربتها الشعرية فقد شارك فيها: د. علي الشرع من الأردن، وماجد السامراني من العراق، والمتوكل طه من فلسطين، وقد ابتدأت بقراءة قصيدة للشاعرة قرأها الشاعر جريس سماوي من ديوانها «الحن الحديث» الذي صدر مؤخراً في عمان، ثم التقت الشاعرة طوقان بصوتها الذي أوهه المرض وكبر السن كلمة قالت فيها: «حين بدأنا نحن شاعرات العربيات نطرقنا إلى قضاء الشعر، وكان علينا أن نخوض مرحلة حرجية مضطربة، كنا نذكر أقوى ادراك اننا نشق طريقاً صعباً غير ممدد»، وأضافت بان «شعر النساء العربيات في الخمسينيات لم يكن قوياً كما هو الحال لدى شاعر الرجال لكن أكثر ما ميز ذلك الشعر على قلته هو انفصاله عن تقاليد قصيدة الرثاء»، واختتمت قائلة: «تبارك وتبارك مستوعب التجارب الإنسانية للشاعر والشعر الذي ظل والشاعرة قدما الشاعر المتوكل طه والكاتب حياة عطية والمهندس جعفر طوقان بتجربتها من اخراج الكاتبة ليلية الجديدي:

تلحصر أبحاث الندوة المخصصة لتجربتها الشعرية رغم وضوح أثر المرض على حركتها وصوتها إلا انها ساهمت في إلقاء كلمة تناولت تجربة المرأة الشعرية ومعانيتها إضافة إلى ثلاثة أبحاث قدمها: د. أحمد رويش من مصر، والنقاد صبحي الجديدي من سورية ود. خليل الشبيخ من الأردن، حيث تناول بحث الناقد د. رويش «التجسيد الفني لظاهرة الموت في شعر فدوى طوقان وسيرتها الذاتية» حيث يرى الباحث ان ما يلفت النظر في سيرتها الذاتية شدة الاتصال بعالم الموت بدءاً من الأهداء الذي تصوره كتابها محدثة خلاله عن ساكني هذا العالم الآخر، وأضاف رويش بان الغياب يكاد يتحول في نظرة الشعر إلى أصل ثابت يقاس عليه الحضور الطارئ المتمثل في الأشياء بشكل الاطر الذي تدور فيه الموت على انه ضجعة النوم على حين بدت الحياة في مقابله مثل لحظة السهاد... وانطلاقاً من هذا تقاس متحركات الأشياء في ثوابتها، وقد فعلت فدوى شيئاً من ذلك ما لم تحاول في بداية سيرتها الذاتية ان تحدد تاريخ ميلادها وبدء حياتها في عصر لم يكن يعنى فيه بتدوين الوثائق والرصد الدقيق للعام الذي يفد اليه مولود، ولذلك فقد حددت الشاعرة تاريخ بدء حياتها بتاريخ موت خالها، واختتم رويش بحثه بالاشارة إلى التوجه الهائل لقاصد الرثاء في شعر فدوى من حيث البواعث ووسائل التصوير واستخدام التقنيات المختلفة مما يجعل سيرتها وظاهرة الموت فيها واحدة من الظواهر المهمة في تاريخ الأدب العربي الحديث.

أما بحث الناقد السوري المقيم في باريس صبحي الجديدي فقد حمل عنوان «الحدأة العاطفية: فدوى طوقان والريادة النسوية في الشعر الحديث» حيث ركز فيه على الأطوار الأولى لتجربة الشاعرة في مرحلة ما قبل نكسة حزيران (يونيو) 1967 حيث رأى بان الموقف العاطفي الذي اتسمت به قصائد فدوى كان خطاب العاشق في عزلة القصوى ليس فقط لأنه كان يحمل رسالة تحسيري اجتماعي ويرطم بالحرصات الاجتماعية في البيئات المحافظة بل لأنه خضع أيضاً لأزراء فلسفي من جانب التيارات الحداثية التي رأت فيه نكوصاً ورومانسياً ورجعياً واحياناً لا يليق بعقوديات التهديم الاديكالي للنص القديم غير ان حالة العزلة هذه لم تنقطع عن ذلك الخطاب وظيفته التحريرية والتقدمية.

وأضاف أن بعض النقاد قد فاتهم ان يلاحظوا طبيعة الرسالة الثقافية الجبرية التي انطوى عليها ذلك النزوع العاطفي في شعر فدوى سواء في الجانب السوسولوجي المحض الذي يفتح للشاعرة أن تمارس الحق في تحرير صوتها وروحها وجسدها في

قصائده وهو عماد جبار إضافة إلى غياب أسماء عربية هامة من دول مختلفة، وأذا كان مهرجان جرش دولياً في جلب الفرق الموسيقية والراقصة من أنحاء العالم المختلفة فإن المتابع لفعاليات الشعر والنقد يتساءل أيضاً عن عدم دعوة شعراء عالميين للمشاركة لنخ فرصة هائلة للشعراء العرب للاطلاع على التجارب المختلفة لشعراء من أنحاء شتى، وأضاف صبيحة جديدة على دور الشعر في هذا المهرجان الهام.

أما بخصوص الجلسات النقدية الموازية فقد شارك في موعرها الأول عن المعلوماتية ومرجعية البديع على ظلتها ثلاثة باحثين حيث قدم الناقد د. حسام الخطيب من فلسطين بحثاً عنوانه «مرجعية النص الإبداعي في عصر المعلوماتية» مشيراً إلى ان الشاعر البوت قد وعى بشكل مبكر ثورة المعلومات وخطورتها على الفكر الإنساني حين قال: «أه على الحكمة التي ضيعناها في المعرفة»، وأضاف إلى انه توجد أصول المعلوماتية في الفكر العربي، أما د. ومخسان البسطوي من مصر فقد ساهم ببحث عنوانه: «محاولة لتأهيل لوسيات القوات المسلحة خاصة إلى ألعاب نارية أصاعت مسماء المدينة ناشرة البهجة في النفوس فيما أحييت فرقة رم الأردنية أسمسية خاصة تضمنت مقطوعات موسيقية وأغاني التراث قدمتها مجموعة من العازفين والمخنيين بقيادة طارق الناصر، وهذه الفرقة تصعد بقوة نحو التميز وإضفاء صمعة خاصة على أعمالها ومشاركاتها.

شعر ونقد وتكريم فدوى طوقان

كعادته سنوية فإن مهرجان جرش يفتح أبواباً فنية واسعة للتحديث بالحضور والمشاركة كفعالية تقام على هامش المهرجان الرئيسي، وقد شارك في القراءات الشعرية لهذا العام والتي أقيمت في منتدى شومان بالصامصة عمان كل من الشعراء والشاعرات: أحمد الشهاوي، عزة بدر من مصر، ميسون صقر، علي بن تميم من الإمارات، المتوكل طه، حنا أبو حنا، أحمد دحبور من فلسطين، جميلة الماجري من تونس، عز الدين ميهوبي من الجزائر، روضة السحاج من السودان، زاهي هبي، امستل اسماعيل، عصام العبدالله، هنري زغب من لبنان، الياس العمادي من سورية، قاسم حداد من البحرين إضافة إلى شعراء من الأردن مثل: أمجد ناصر، زهير أبو ريشة، ميدي محمود، ابراهيم الخطيب، حيدر العتوم، مازن شديد، محمد ضمرة، سعد الدين شاهين، نبيلة الخطيب، جعفر العقيقي، عثمان حسن.

وقد لوحظ غياب شعراء العراق عن الحضور وهم حميد سعيد وعبد الرزاق عبد الواحد فيما قرأ شاعر عراقي مقيم في عمان عدداً من

البحث الأخير في هذا المحور قدمه د... صالح أبو اصبع من الأردن حيث عرف من خلاله المعلوماتية كما وردت في وثيقة اليونسكو وهي تصميم وإنشاء وتقييم واستخدام وصيانة ومنظومات معالجة المعلومات بما في ذلك المعلوماتية كإداة تفسير للعلوم وقد دعا بسطوي إلى انه لا يكفي للعربي ان يكون مستهلكاً فقط، وإنما يجب بناء نظام معرفي معلوماتي خاص باللهجة العربية بوصفها بناء معرفياً، وأنه لا يمكن التعامل مع عصر المعلومات بالتقني السبلي.

قارومت المرض وحضرت لتتشد الشعر

كان حضورها بوهياً وجميلاً أنضفت لسمة خاصرة على جفاف الأنفوي النقدية الجرسية. فقد جاءت الشاعرة فدوى طوقان من نابلس

## إصدارات جديدة

### فرانز كافكا، الآثار الكاملة - مع تفسيراتها (الأسرة)

برلين - «القدس العربي»:

في سياق مشروع ابراهيم وطفي لترجمة «الآثار الكاملة مع تفسيراتها» لفرانز كافكا عن الأصل الألماني، صدر المجلد الأول في 848 صفحة ويضم آثار كافكا الثلاثة الأولى:

1- قصة «الحكم»، وهي «الصور الكافكاوية» الأولى التي نشأت من آثاره، واللبنة الأساس في بناء كافكا الأدبي، (كانت قد صدرت في كتاب مستقل عام 1994).

2- قصة «الوقاد»، التي هي الفصل الأول من رواية كافكا الأولى «المفوق».

3- قصة «الإنسان»، القصة «الأكثر كمالاً في القرن العشرين» (كما قال عنها الياس كانتي، المأخذ على جائزة نوبل عام 1981).

كما يضم هذا المجلد: «رسالة إلى الوالد»، التي هي أهم وأشمل ما كتبه كافكا عن سيرته حياته، (كانت قد صدرت في كتاب مستقل عام 1995).

هذا الأثر الأربعة، التي كتبها كافكا خلال ستة أسابيع، هي المدخل إلى الآثار الكاملة، ومقدمة لها، وتعالج موضوعاً واحداً وهو موضوع «حياة كاتبها، كما يضم هذا المجلد عشرات الدراسات عن هذه الآثار الأربعة وحياة كاتبها، تمثل طريقة جديدة في تقديم كاتب على الكاتب والناقد والقارئ العربي.

وقد صدر المجلد في نشر خاص للمترجم في عنوانه في سورية (طولوس- حصن البحر) وفي ألمانيا

Watte P. O. Box 20 1406 Bonn Germany

## العدد الجديد من مجلة «المستقبل العربي»

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد 258 الخاص بشهر آب (أغسطس) 2000 من مجلة «المستقبل العربي»، وفيه أربع دراسات هي: «العولة وآثارها السلبية في النظام الإقليمي العربي: رؤية عربية»، لحمد عبد الرحمن حسن، و«قراءة استبولوجية في تكنولوجيا الاتصال»، لعزي عبد الرحمن، و«الفصلي والعامية في وسائل الاعلام العربية» لأحمد صديقي الدجاني، و«القدس وهيئة الأمم المتحدة»، لغوزية صابر.

وقد تضمن العدد ملفاً بعنوان «العرب في مواجهة إسرائيل: الامكانات الاسرائيلية»، وفيه أربع دراسات على قدر من الأهمية تبحث الامكانات الاسرائيلية من مختلف جوانبها، وهي: «الامكانات الإيديولوجية الصهيونية»، لعبد الوهاب المسيري، و«الامكانات الاقتصادية الاسرائيلية»، ليواف صايغ، و«الامكانات البشرية والتقنية الاسرائيلية»، لأنطوان زحلان، و«الامكانات العسكرية الاسرائيلية»، لحمود عزمي.

وتضمن العدد أيضاً ملفاً آخر بعنوان «مستقبل الدور الإيراني» وفيه ثلاث دراسات تعكس وجهات نظر معينة إزاء استشراف الدور الإيراني على المستويات الداخلية والإقليمية والدولية، الأولى بعنوان «إيران: العلاقات الخارجية والدور الإقليمي المحتمل»، لروزي ماري هوليس، وفيها تقدم ثلاثة سيناريوهات مختلفة للدور الإيراني وتحتلها، والثانية بعنوان «النظام الإيراني الجديد: التطورات المحلية ونتائج السياسة الخارجية» لأنوش حتشامي، أما الثالثة فهي بعنوان «حول مستقبل الدور الإيراني» لطاق ناظم سلمان، وفي باب «كتب وقراءات» مراجعات لخمس كتب صدرت مؤخراً هي: «تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام 1998» (المؤسسة العربية لضمان الاستثمار) عرض سليمان الرياشي، و«جمال عبد الناصر: نشأة وتطور الفكر الناصري» (ثبينة عبد الرحمن التكريتي)، و«اربعون عاماً على الوحدة المصرية - السورية» واجمعها عبد الحلیم محمود الحبوب، و«النهضة العربية والنهضة اليابانية: تشابه المقدمات واختلاف النتائج» (مسعود صاهر) عرضه عدنان السيد حسين، و«الطريق الصعبة إلى السلام: نتايجها، إسرائيل، وعملية السلام في الشرق الأوسط» (نيل لوشري) واجمعها محمد ناصر آل ثاني، بالإضافة إلى موجز يكتب مختارة.

وتضمن باب «مؤتمرات» ثلاثة تقارير، الأول عن مؤتمر «التحديث السياسي والاقتصادي والعلمي بالبلاد العربية وتركيا»، أعده مسعود صاهر، والثاني عن «دور الأستاذ الجامعي في نقل المجتمع من التخلف إلى التقدم»، أعده رحيم كاظم الهاشمي، أما الثالث فهو عن «المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الاقتصاديين العرب»، أعده عنان شوكت شومان، بالإضافة إلى البابين الثابتن «موجز يوميات الوحدة العربية» و«بيليوغرافيا الوحدة العربية»، وهما من إعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية و«الملف الاصحائي» (93) مؤشرات اقتصادية أساسية عن الوطن العربي» أعده وعبد يمسع كسروان.

## «هذا الكوكب الأرضي»

نبراس رجاء وأطمئنان  
أن أمحده العيش  
الأمن لو أني أقدر لو بيدي  
لكن ما بيدي شيء  
إلا الكوكب  
لو أني أمك ان أملاه  
هذا الكوكب  
ببذور الحب  
تفتersh في كل الدنيا  
أشجار الحب  
ويصير الحب هو / الدنيا  
ويصير الحب هو / الرؤيا  
ويصير الحب هو / الدرب  
لو بيدي ان أمحيه  
هذا الكوكب  
من شر خيار صعب  
لو بيدي  
أن أرفع عن هذا  
الكوكب  
كابوس الحرب.

وأظهر أعماق الأخوة  
لو ندس البشر  
لو بيدي  
أن أمسح عن هذا الكوكب  
بصمات الفقر  
لو أني أقدر لو بيدي  
أن أجت شرور  
الظلم  
وأجفت من هذا  
الكوكب  
أنهار الدم  
لو أني أمك لو بيدي  
أن أرفع للألسان  
المتعب  
في درب الحيرة والأحزان

### فدوى طوقان

زاد وزنها فسقطت في «رجل له ماضي»؛

وعلى نفسها جنت ليلي علوي

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

والاعلان يتكرر كل يوم مرات بهدف جذب الجماهيري، فأي جذب هذا الذي يريدهونه لمثله بهذا الحجم؟ تقول الفنانة ليلي علوي: نعم انا تخينة ولكن ليس لدرجة ان اظهر في حجم الدوبل ولقد شاهدت نسخا من الفيلم بدون موسيقى...



الفنانة ليلي علوي والى جانبها الهام شاهين

(أ.ب)

اخبار فنية

تحديث استديوهات الاذاعة المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

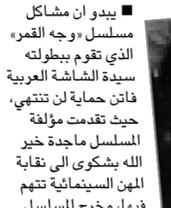
انتهت ادارة الهندسة الاذاعية من تطوير استديو 45 المخصص للتسجيلات الموسيقية وتزويده بأحدث اجهزة تسجيل الصوت، ويجري حاليا تحديث استديو 46 المخصص للموسيقى واستديو 37 و38 المخصص للدراما وسوف يتم تحويلها لنظام الديو، كذلك سيتم تحديث استديوهات الهواء، وذلك لتدعيم البث الاذاعي.

خالد النبوي رجل طموح



يصور الفنان خالد النبوي حاليا دوره في مسلسل «رجل طموح» وتشاركه البطولة مادلين طبر وشيرين وايمان، السيناريو والحوار في المسلسل لمحمود الطوخي، ويخرجه صفوت القشيري. المسلسل تدور أحداثه حول صحافي شاب يبدأ مشواره بتوليته امور طلاب جامعة القاهرة ثم لعب دورا في انهاء اعتصام الكلية في احدث 18 و19 يناير 1977 ليصل بعدها الى ان يصبح اصغر رئيس تحرير.

مشاكل «وجه القمر» مستمرة



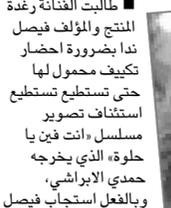
يبدو ان مشاكل مسلسل «وجه القمر» التي تقوم ببطلته سيدة الشاشة العربية فaten Hamama لن تنتهي، حيث تقدمت مؤلفة المسلسل ماجدة خير الله بشكوى الى نقابة المهن السينمائية تنهم فيها، مخرج المسلسل عادل الاصرر بأنه اضاف مشاهد للمسلسل لم تكن مكتوبة في النص الاصيل الذي وافقت عليه الرقابة من قبل، وطالبت المؤلفة بمشاهدة كافة المشاهد التي تم تصويرها حتى يتسنى لها مراجعتها.

ممدوح عبد العليم يمثل بالفصحى في «ذو النون المصري»



بدأ الفنان ممدوح عبد العليم الاسبوع الماضي تصوير المسلسل الجديد «ذو النون المصري» وهي المرة الاولى التي يمثل فيها ممدوح عبد العليم باللهجة العربية الفصحى، المسلسل من اخراج هاني لاشيد وتدور أحداثه حول شخصية «ذو النون» المعروفة خلال التاريخ المصري خلال القرن الثاني الهجري، وكان عالما في المصريات والكيمياء كما كان صوفيا وعالما دنيا واستطاع فك طلاسم اللغة المصرية القديمة.

رغدة طلبت مكيف هواء حتى تكمل «انت فين يا حلوة»



طلبت الفنانة رغدة المنتج والمؤلف فيصل ندا بضرورة احضار مكيف محمول لها حتى تستطيع تسطيع استئناف تصوير مسلسل «انت فين يا حلوة» الذي يخرجه محمد الابراهيم، ويواصل استجاب فيصل ندا للطلب رغدة خاصة بعد ان تم تأجيل التصوير اكثر من مرة بسبب حرارة الجو، المسلسل من بطولة ماجد المصري وممدوح واقي، ويدير حول فكرة تأسخ الأرواح في اطار اجتماعي كوميدى.

الاجهزة الرقابية تفحص ملفات المرشحين؛ صراع حول المناصب في التلفزيون المصري

القاهرة - «القدس العربي»:

التلفزيونية مثل توفيق الصبان الذي رصدت له لجنة الاجور مبلغ 3000 جنيهه للحلقة بناء على طلبه، وهو نفس ما حدثت مع بشير الديك الذي صار يتقاضى 5000 جنيهه وهو نفس اجر السيناريست محسن زايد. لكن الكاتب سامي غنيم انتزعت الزيادة في اجره بفضل اعماله المتحالية، فبعد ان كان 800 جنيهه عن مسلسل «الاسقط في ترشيح» ارتفع في الجزء الاول منه 2250 جنيهه للحلقة ثم زاد الى 5000 جنيهه ثم 5500 جنيهه بعد اقل من شهرين عن مسلسل «الابن الضال» وانا كان الكاتب محمد صفاء عامر قد تقاضى 1200 جنيهه عن الحلقة في مسلسل «ناب الجبل» الا ان اجره وصل الى 3500 جنيهه ومن المتوقع ان يستمر اجره في الارتفاع بعد النجاح الذي حققه مسلسل «الضوء السارد».

أدت لوفيات غامضة على مدى قرنين؛ لعنة الموسيقى الزجاجية

فيلا دلفيا - من ميكي كوكس:

من اول نظرة وظل يعزف عليها طيلة ساعة كاملة. وفي اواخر القرن الثامن عشر اصبحت الهارمونيك الزجاجية موضة دارجة في الجلسات والصالونات، وقد درجت شعبيتها الى درجة ان وولفغانغ اماديوس موزارت، بعد سنة، وقبيل وفاته، الف معزوفتين للموسيقى الزجاجية للعازفة العمياء مارياين كيرشغينستر.

Table with 2 columns: Network Name and Program Details. Includes ANN, ART, and الفضائية المصرية.

Table with 2 columns: Network Name and Program Details. Includes الجزيرة and قناة دبي.

Table with 2 columns: Network Name and Program Details. Includes MBC and قناة النور.

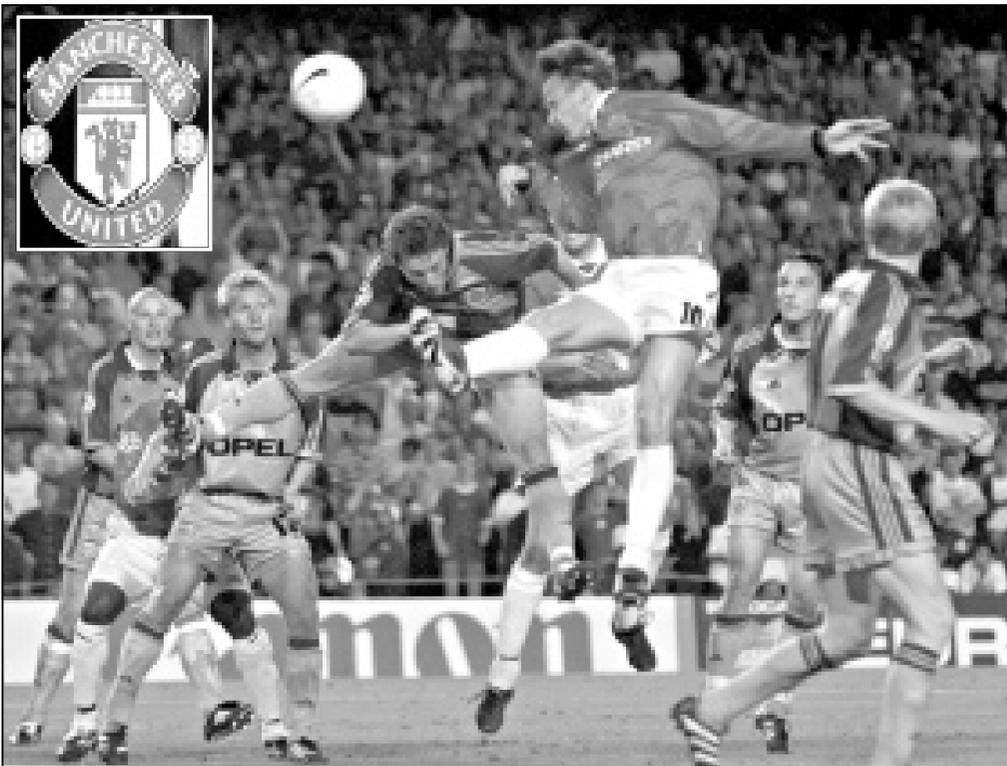
Table with 2 columns: Network Name and Program Details. Includes MBC and قناة النور.

Advertisement for 'The Glass Harmonica' (الشاشة الفضائية) featuring an image of the instrument and promotional text.





لطفان لفريق مانشستر يونايتد الذي سيحاول ان يتوج بطلا للمرة الثالثة على التوالي والسابعة في المواسم التسعة الاخيرة في الدوري الانكليزي لكرة القدم (صور من الارشيف)



## انكلترا تزيد الجوائز المالية للفائز بالكأس

■ لندن - رويترز: بنوي الاتحاد الانكليزي لكرة القدم زيادة الحوافز المالية في بطولة كأس الاتحاد اليزيد الاهتمام بالبطولة التي شابها انسحاب مانشستر يونايتد في الموسم الماضي. وقال متحدد باسم الاتحاد لرويترز «ستقدم مكافأة مالية كبيرة للفائز ولكننا لم نقرر بعد حجم المبلغ بالتحديد». وقالت تقارير صحف بريطانية الجمعة ان الفائز قد ينال مليون جنيه استرليني (1.5 مليون دولار). ومن الاجراءات الاخري التي تهدف الى تعديل نظام البطولة التي ترجع الى 129 عاما اقامة كل المباريات ايام العطلة الاسبوعية وضمان عدم انسحاب فريق من البطولة تملما فعل مانشستر يونايتد في الموسم الماضي ليشارك في بطولة العالم للاندية في البرازيل. وقال المتحدث «ن ينسحب فريق من الدوري الانكليزي من الكأس مرة اخرى... نحن نضمن ذلك».

## 4 من لاعبي برشلونة بفريق اسبانيا الاولمبي

■ مدريد (اسبانيا) - رويترز: تضمنت قائمة الاسماء التمهيدية لفريق اسبانيا الاولمبي لكرة القدم المشارك في دورة الالعاب الاولمبية القادمة المكونة من 23 لاعبا والتي اعلنت اسماها اربعة من لاعبي فريق نادي برشلونة لكرة القدم. ومن بين اشهر اللاعبين المذكورين في القائمة التي لم تتضمن احدا تجاوز سن الثالثة والعشرين خافي وكارلس بوبول وجابرري وكانوا لاعبين دائمين في صفوف فريق برشلونة خلال مباريات بطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري الموسم الماضي بالاضافة الى اللاعب جيرارد الذي انتقل حديثا الى برشلونة من نادي بلبنسية الاسباني. كما يضم الفريق الذي سيختصر عدد لاعبيه الاسبوع القادم الى 18 ايكر كاسيلاس حارس مرمرى ريال مدريد الدولي وخوسيه ماري مهاجم

## الشرطة التركية تخصص ملفات لمشاهي الكرة

■ انقرة - رويترز: قالت وزارة الداخلية التركية الجمعة ان الشرطة بدأت جهودا لمكافحة شغب مشجعي كرة القدم بعد اعمال العنف التي شابت مباريات بالدوري المحلي واخرى بولية في الموسم الماضي. وقال مسؤول في الوزارة انها جمعت ملفات عن نحو ألف مشجع مشاغب وخصصت بنك معلومات لتلك المشجعين ذوي الصور المشاغب وعاونتهم في المنزل والعمل. و اضاف ان المشجعين الذين تكرر منهم اعمال المشغب سيتمعون من حضور المباريات. وقالت صحيفة «ميلييت» ان وزير الداخلية سعد الدين لطفان امر بنفسه باقامة بنك المعلومات.

## لقاء موناكو لألعاب القوى العدااء الأمريكي غرين يسعى لإكمال سيطرته على سباق 100 م

■ باريس - اف ب: ارتفع عدد الرياضيين من أصل كوبي الذين ترفض كوبيا السماح لهم بالدفاع عن الوان دولة اخرى في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني من 15 ايلول (سبتمبر) الى 1 تشرين الاول (اكتوبر) المقبلين، الى خمسة، وترفض كوبا حتى الان السماح لرياضييهيها في مقدمتهم بطلة العالم في الوب الطويل الاسبانية الجنسية نيجوركا مونتانفو بالمشاركة في الالعباء، وهي تصفهم بـ«الخائنين والهاريين». وتستخدمت كوبا في رفضها على تطبيق المادة 46 من الميثاق الاولمي التي تشدد على ضرورة مرور ثلاث سنوات على الاقل على حصول رياضي او رياضية (دافع عن الوان بلد سابق) على جنسية بلد جديد لتمثيله في الالعاب الاولمبية. وفصل عن مؤشالوفو، التي حصلت على الجنسية الاسبانية في ايار (مايو) الماضي، فان اسبانيا تأمل في مشاركة الكوبي الاصل ايفان بيريز مع المنتخب الاسباني لكرة الماء. وحصل بيريز على الجنسية الاسبانية في تشرين الاول (اكتوبر) 1997. بيد ان الكوبيين يرفضون الترخيص له، علما بأنه بحاجة الى 37 يوما فقط لإبطال مفعول المادة 46 من الميثاق الاولمبي.

# بطولة انكلترا: من يوقف سيطرة مانشستر يونايتد؟

وقبل نهاية البطولة بخمس مراحل وبفارق قياسي بلغ 18 نقطة عن منافسه المباشر ارسنال، وعلى الرغم من انه مرشح لخلافة نفسه فان الكثير من النقاد يتوقعون ان تكون المنافسة حامية اكثر من الموسم الماضي. واكفى مانشستر يونايتد بتعزيز صفوفه بلاعب واحد هو حارس مرمرى المئاتق فابيان بارتييز مقابل 7.6 مليون جنيه استرليني (نحو 11 مليون دولار)، ويعتبر المراقبون ان الفريق ما زال في حاجة الى قلب دفاع صلب يلعب الى جانب الهولندي العملاق باب ستام ليصبح قادرا على استعادة لقبه الاوروبي (دوري الابطال). وما هو اكيد ان مهمة مانشستر يونايتد لن تكون سهلة لانه سيحاول المشاركة في كأس انكلترا التي غاب عنها الموسم الماضي بسبب مشاركته في بطولة العالم للاندية، وهي مستطلب منه جهودا مضاعفة. والتقت الاندية السابعة في خلافة مانشستر اموالا طائلة خصوصا تشلسي وليفربول من اجل ان يستمرا في السباق حتى اتماره الاخيرة، لان ما حصل في السنوات الاخيرة ان فرقا عدة استأثرت في الصدارة لفترة طويلة قبل ان تتخلل عنها «للشبابين الحمر» قبل النهاية بقليل

## مدرّب ليدز الاعلى اجرا في انكلترا وفيرغسون يعود لايفرتون مقابل 3,75 مليون جنيه

دوري الدرجة الاولى هذا الموسم. ووقعت على النادي غرامة تبلغ خمسة الاف جنيه استرليني (7503 دولارات) بعد ان طرد حارس مرماه كيفن بيرسمان بعد 13 ثانية فقط من بدء مباراته امام ولفرهامبتون يوم الاحد واخرجت البطاقات الصفراء لخمسة لاعبين آخرين في ونزداي. وتقتضي اللائحة الجديدة للاتحاد الانكليزي لكرة القدم والتي تهدف الى توفير مزيد من الانضباط بين اللاعبين بالسماح بتوقيع غرامات تلقائية على الفريق الذي يخالف لاجوبه وسبطاقات على الأقل في مباراة واحدة سواء صفراء ام حمراء. كان ونزداي قد احتل المركز الثاني بعد مانشستر يونايتد في قائمة احسن فريق من حيث اللعب النظيف بين اندية الدوري الممتاز الموسم الماضي. ويومن وسيوقع العقد رسميا خلال مطلع الاسبوع. وعندما سئل ان كان اولياري بهذا الاتفاق اصبح اعلى مدرب اجرا في كرة القدم الانكليزية قال «اعتقد ذلك. واعتقد ايضا ان هذا هو سبب سرعة اتفانها». ولم يذكر رئيس ليدز تفاصيل مالية عن العقد ولكن تقارير اعلامية بريطانية قالت ان قيمته عشرة ملايين جنيه استرليني تقريبا (15 مليون دولار) على مدى ست سنوات. كان اولياري البالغ من العمر 42 عاما قد قاد ليدز للمركز الثالث في الدوري الممتاز الموسم الماضي. وفي شيفيلد (انكلترا) اصبح شيفيلد ونزداي اول فريق كرة قدم انكليزي يعاقب بمقتضى لائحة جديدة بعد اخراج بطاقات لسته من لاعبيه في اول مباراة لعبها في

## هاجي يتطلع للقاء زميله السابق فيغو في الملعب

■ اسطنبول - رويترز: قال الروماني جورج هاجي الجمعة انه والبرتغالي لويس فيغو زميله السابق في نادي برشلونة من المرجح ان يلتقيا يوم الجمعة القادم عندما يلعب فريقهما غلطة سراي في اول مباراة لعبها في

## منع لاعبين من تدريب ريال بيتيس الاسباني

■ اشبيلية (اسبانيا) - رويترز: اصبح خريستو فيداكو فيتش لاعب منتخب الاسبانية ثاني لاعب في نادي ريال بيتيس يمنع من التدريب مع الفريق الاول نتيجة لخلاف بين لاعبي النادي. ويتصعب الخلاف على مطالب اللاعبين بماول يقولون انها مستحقة لهم في شكل مكافآت ومدفوعات اخرى على النادي الذي هبط لدوري الدرجة الثانية. وانضم فيداكو فيتش الى روبرتو سولوزابال لاعب منتخب اسبانيا سابقا الذي ادرج في صفوف الفريق الثاني بالنادي.



بطل العالم للملاكمة لوزن الريشة الملاكم اليمني (البريطاني الجنسية) نسيم حميد قام بالاستعدادات اللازمة لمباراة السبت مع مدربه اسكار سوريي (الذي يظهر الى يسار الصورة) والتي يقابل فيها متحديه على اللقب ارجي سانشيز (رويتز)



بطل العالم للملاكمة لوزن الريشة الملاكم اليمني (البريطاني الجنسية) نسيم حميد قام بالاستعدادات اللازمة لمباراة السبت مع مدربه اسكار سوريي (الذي يظهر الى يسار الصورة) والتي يقابل فيها متحديه على اللقب ارجي سانشيز (رويتز)

## دورة واشنطن للتنس اغاسي وكوريتخا وكيفر الى ربع النهائي

■ واشنطن- اف ب: بلغ الأمريكي اندري اغاسي، حامل لقب، والاسباني اليكس كوريتخا والالمانى نيكولاس كيفر المصنفون اول وثانيا وثالثا على التوالي الدور ربع النهائي لدورة واشنطن الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 800 الف دولار. وغولدمان 3/6 و2/6، وكوريتخا على التايلاندي بارادورن سريشافان 3/6 و1/6، وكيفر على السويسري لورنزو ماتتا 5-7 و4/6 و4/6. واحتاج اغاسي الى 75 دقيقة لتخطي عقبة غولدمان، وسادسا على التوالي بفوز الاول على البلجيكي كريستوف روشو 6-3 و6-0، والثاني على الكرواتي ايفان ليويستش 6-1 و6-3. ووافق الالمانى دافيد برينوزيل المسيرة الناجحة للبرازيلي اندريه سا وخرجه من ثمن النهائي بتغلبه عليه 6-3 و6-0. وكان سا اخراج الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابعا من المرحلة الثانية. وبلغ البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف اول الدور ربع النهائي بتغلبه على الأمريكي تايلور دنت 6-2 و7-4. وقال هنمان «اعتقد ان قياسات اللاعب غير قانونية لان المسافة ضيقة على اطرافه»، مضيفاً «امام العيناوي يجب ان تغامر كثيراً». وتلقى هنمان تأكيداً من رابطة اللاعبين المحترفين بعد المباراة من ان اعتقاداته في محليها بشأن اللعب الذي يعتبر مشكلة منذ سنوات. وفي المباراة الثانية، انه امر جيد ان افوز في مباراة كهد، ففي المجموعة

## نديامبور السنغالي يتوعد للزمالك

■ جوهانسبرغ- رويتز: يدخل نديامبور السنغالي مباراته على أرضه السبت مع الزمالك وهو عازم على تخطي الفريق المصري في لقاء البطولات الأفريقية الثلاث. ومن المتوقع ان يتأهل كانون ياوندي الكاميروني والاتحاد الليبي بسهولة لتخطي النهائي في كأس افريقيا لبطال الكؤوس. فقد فاز كانون في لقاءه مع الزمالك على أرضه 3/6 و2/5 على تينيري وهو من النيجر. وفي كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم يلعب الاسماعيلي بطل كأس مصر على أرض دوارفم الغابني السبت بعد ان فاز الفريق المصري في لقاء الذهاب 4/6 و3/6 و3/6 و2/6 و1/6. والتضامن مع العربي 3/6 و2/6 و1/6. ويتلقى اغاسي في الدور المقبل مع مواطنه الناشء اندي رويديك (17 عاماً) الذي يشارك بناء على دعوة من اللجنة المنظمة للدورة بعد ان تخطى السلوفاكي كارول

## دورة انديانابوليس خروج العيناوي من المرحلة الثالثة وكويرتن الى ربع النهائي

■ انديانابوليس (الولايات المتحدة)- اف ب: خرج المغربي يونس العيناوي من المرحلة الثالثة لدورة انديانابوليس الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 800 الف دولار بخسارته امام البريطاني تيم هنمان المصنف سابعاً 4-6 و2-6 و7-2. وكان اللعب متكافئاً في المجموعة الاولى، وتمكن العيناوي من كسر ارسال منافسه في الشوط التاسع ليتقدم 4-5، ثم فاز بإرساله وحسبها في مصطلحه 4-6. ودخل هنمان المجموعة الثانية بقوة بفضل إرساله الناجح وصعوده السريع نحو الشبكة، فحسم في بدايتها ارسال العيناوي وتقدم 2-2. صفر، ثم كسر ارسال منافسه مرة ثانية ورفغ النتيجة 4-صفر قبل ان ينهيها 6-2. وفي المجموعة الثالثة الاخيرة، كان التعادل سيد الموقف، وانقد العيناوي

## انطلاق الموسم الكروي في قطر بالبطولة المشتركة

■ الدوحة- ق ن: انطلقت البطولة المشتركة أولى بطولات الاتحاد القطري لكرة القدم وهي أولى مسابقات الموسم الكروي الجديد 2000/2001 والتي تستمر حتى الثامن عشر من ايلول (سبتمبر) القادم. وتشارك في منافسات هذه البطولة جميع الأندية الدرجتين الاولى والثانية حيث سيم يشارك لاعبين من فنتي الشباب والناشئين ضمن فريق النادي المشارك وذلك بالنسبة لنادية الدرجة الاولى التي يحق لها تسجيل ثلاثة لاعبين فقط من لاعبي الفريق الاول لفوق الدرجة الثانية ان تشارك للاعبين المسجلين ضمن قوائم الفريق الاول وفي



الالمانية الروسية انا كورنيكوفا

## تصفيات مونديال 2001 لكرة اليد مصر أو دولة خليجية قد تستضيف النهائي بين السعودية والكويت

■ نيقوسيا- اف ب: علمت وكالة «فرانس برس» من مصدر مسؤول ان المباراة النهائية لتصفيات مجموعة غرب اسيا في كرة اليد بين السعودية والكويت التي رفض الاردن استضافتها ستقام في إحدى الدول الخليجية او مصر في موعد يحدد لاحقا. وتقام حالياً اتصالات على اعلى المستويات بين الجانبين السعودي والكويتي من قبل مدير المنتخب السعودي نصر هلال موجود حالياً في الكويت للتوصل الى اتفاق على مكان وموعد المباراة. يذكر ان الفائز من السعودية والكويت يتأهل للمشاركة في نهائيات كأس العالم التي تقام في فرنسا حيث وضعت القرعة في المجموعة الثالثة التي تضم اسبانيا والولايات المتحدة وكوبا والماني وكرواتيا، فيما يلعب الخاسر مباراة فاصلة في 25 الحصالي في هونغ كونغ مع ثاني تصفيات مجموعة شرق اسيا التي تستضيفها الصين وتضم كوريا الجنوبية واليابان واصحاب الارض ويتأهل بطلها مباشرة الى نهائيات فرنسا

## رالي فنلندا: عطل ميكانيكي يخرج السائق العماني حمد الوهبي من المرحلة الثانية

■ هلسنكي- اف ب: خرج السائق العماني حمد الوهبي من المرحلة الثانية للرالي فنلندا، المرحلة التاسعة من بطولة العالم للراليات، الذي بدأ الجمعة اثر عطل في جهاز تغيير السرعة. وكان الوهبي، الذي يشارك في مسابقتي كأس الفرق الخاصة والمجموعة «ن»، يأمل في انتزاع المركز الاول ضمن كأس الفرق لا سيما بعد تأخر منافسيه المباشرين السعودي عبدالله باخشب والفرنسي فرديريك لوي وهما على سيارة من المجموعة «ا» خلفا لسيارة الوهبي (سويارو امبريز) ضمن المجموعة «ن». وانطلق الوهبي بأقصى سرعة في المرحلة الاولى التي يبلغ طولها 7.67 كلم واقترب كثيراً من باخشب وتخلّف عنه بفارق ثائيتين، وفي المرحلة الثانية، تعطل جهاز تبديل السرعة في سيارة العماني ما اثر على المكابح الامامية للسيارة فاضطر الى الخروج من السباق. وقال الوهبي «خيبة املية كبيرة خصوصاً بعد الانطلاقة القوية التي حققته، لا يمكنني سوى التركيز الان على المشاركة المقبلة في لوالي كورسيكا واعتبار ما حصل في فنلندا سوء طالع». يذكر ان باخشب يتصدر ترتيب كأس الفرق في سباق فنلندا بعد مرور ثلاث مراحل بزمن 26.21,5 دقيقة.

## تعادل السعودية والامارات ببطولة اسيا للشباب

■ الرياض- اف ب: تعادلت السعودية مع الامارات 3-3 في الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة اسيا في كرة القدم للشباب (دون 19 عاماً) التي تقام في مدينة الطائف السعودية، وسجل وليد الجيزاني (56 و65) ووليد الرجاء (60) اهداف السعودية، ويشير الحمادي (11) ونيل ابراهيم (35) وفيصل خليل (90) اهداف الامارات، وتضم المجموعة ايضا اليمن وقبرغستان، وكانت السعودية تغلبت على قبرغستان 2-صفر، والامارات على اليمن 1-2. وفازت اوزبكستان على قبرغستان 3-1 في ختام الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة اسيا في كرة القدم للشباب (دون 19 عاماً) التي تقام في مدينة الطائف السعودية.

## تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس اسيا

■ الطائف- ق ن: تعادل منتخب السعودية مع منتخب الامارات لكرة القدم بثلاثة اهداف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما في الطائف تصفيات المجموعة الثالثة المقامة حالياً بالسعودية المؤهلة لتعادل كأس اسيا 32 للشباب لكرة القدم. وقد انتهى شوط المباراة الاول بتقدم منتخب الامارات بهدفين دون مقابل سجلهما بشير الحمادي ونيل ابراهيم في الدقيقتين 12 و35 وفي الشوط الثاني سجل المنتخب السعودي ثلاثة اهداف متتالية عن طريق الجيزاني هدفين ووليد الرجاء هدف في الدقائق 10 و15 و21 فيما استطاع المنتخب الاماراتي

# كأس ابطال الاندية العربية الجيش السوري يبحث عن لقب طال انتظاره

دمشق- من فايز وهيبي

تشكل نهائيات مسابقة كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة في كرة القدم التي يستضيفها اهلي جدة السعودي من 21 آب (أغسطس) الحالي الى 3 ايلول (سبتمبر) المقبل اختاراً جديداً للفريق الجيش السوري، وصيف البطولة الماضية، الذي يبحث عن لقب عربي طال انتظاره بعد ان اقترب منه أكثر من مرة خلال السنتين الماضيتين من دون ان يذوق طعمه. ومن المصادفات ان الجيش وصل الى المباراة النهائية اربع مرات في اربع مسابقات عربية لكنه اخفق في اقتناص واحدة من هذه الفرص وارتضى فيها مرعفاً ارتداء ثوب الوصيف بالتحخص. ورغم صعوبة مهمة الجيش في جدة التي توجه اليها الجمعة حيث سيلعب ضمن المجموعة الثانية الى جانب الكوكب المراكشي المغربي والصفاقسي التونسي والمحرق البحريني، فان التقاؤل يسيطر على تصريحات مدربه احمد شعاع وعدد من نجومه الذين توقعوا بلوغ فريقهم الدور النهائي والمنافسة على اللقب. واقتصر استعدادات الجيش على تدريبات محلية تلت مشاركتها اخيراً في بطولة النخبة العربية في الاردن وحل فيها ثالثاً، لكن لاعبيه الدوليين جاهزون تماماً لانهم احرزوا مع المنتخب الوطني لقب بطل دورة المحبة الرباعية، وتترجمت الجهوية بتأهل الجيش الى المباراة النهائية لمسابقة كأس سورية بفوزه الكبير على الاتحاد 7-1.

وتضم بعثة الجيش التي يرأسها العقيد حسن سويدان 22 لاعباً أبرزهم الحارس محمد بيروني وثلاثي خط الدفاع طارق جبان ووردان شحادة ومحمد خلف، وفي الوسط احمد عزام الفضل، لاعب في البطولة السابقة في القاهرة العام الماضي، ونهاد الحاج مصطفي افضل لاعب في بطولة النخبة الاخيرة في الاردن، وجومر موسى، وفي الهجوم الموهوب ماهر السيد، افضل لاعب في كأس الكؤوس في الكويت العام الماضي ايضاً.

## مدرب جديد لمنتخب العراق لكرة القدم

■ بغداد- ق ن: تعاقب الاتحاد العراقي لكرة القدم مع المدرب اليوغسلافي ميلان زورفيتش لتدريب المنتخب الاول لمدة ثلاث سنوات. وسبقوهم ميلان الفريق العراقي في بطولة كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة التي تنظمها لبنان خلال

## الترجي التونسي يأمل باستعادة صدارة دوري الأبطال الافريقي

■ جوهانسبرغ- رويتز: يأمل الترجي التونسي بان تساهم عودة الدوليين حسن قابسي وماهر كزاري في مباراته السبت امام ميلودي تندراني افريقي في مساعده في اعتلاء صدارة مجموعته بدوري الأبطال الافريقي لكرة القدم. يحتل الترجي الذي انهزم في نهائي البطولة العام الماضي المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن صندارتو ولكنه يأمل بان يتخطاه بالفوز عليه في اللقاء الذي يقام باستاد المنزه في العاصمة التونسية ويتصدر المجموعة الاولى. وهذه اهم مباراة من بين اربع مباريات تقام في مجموعتي البطولة في مطلع الاسبوع.

## تصفيات مونديال 2001 لكرة اليد

■ نيقوسيا- اف ب: علمت وكالة «فرانس برس» من مصدر مسؤول ان المباراة النهائية لتصفيات مجموعة غرب اسيا في كرة اليد بين السعودية والكويت التي رفض الاردن استضافتها ستقام في إحدى الدول الخليجية او مصر في موعد يحدد لاحقا. وتقام حالياً اتصالات على اعلى المستويات بين الجانبين السعودي والكويتي من قبل مدير المنتخب السعودي نصر هلال موجود حالياً في الكويت للتوصل الى اتفاق على مكان وموعد المباراة. يذكر ان الفائز من السعودية والكويت يتأهل للمشاركة في نهائيات كأس العالم التي تقام في فرنسا حيث وضعت القرعة في المجموعة الثالثة التي تضم اسبانيا والولايات المتحدة وكوبا والماني وكرواتيا، فيما يلعب الخاسر مباراة فاصلة

## تعادل السعودية والامارات ببطولة اسيا للشباب

■ الرياض- اف ب: تعادلت السعودية مع الامارات 3-3 في الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة اسيا في كرة القدم للشباب (دون 19 عاماً) التي تقام في مدينة الطائف السعودية، وسجل وليد الجيزاني (56 و65) ووليد الرجاء (60) اهداف السعودية، ويشير الحمادي (11) ونيل ابراهيم (35) وفيصل خليل (90) اهداف الامارات، وتضم المجموعة ايضا اليمن وقبرغستان، وكانت السعودية تغلبت على قبرغستان 2-صفر، والامارات على اليمن 1-2. وفازت اوزبكستان على قبرغستان 3-1 في ختام الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة اسيا في كرة القدم للشباب (دون 19 عاماً) التي تقام في مدينة الطائف السعودية.

## الأردن وسورية يوقعان 4 اتفاقات لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والسياحي



رئيسا الوزراء السوري محمد مير (يمين) و الأردني علي ابو الراغب يعلنان الجمعة نتائج اجتماعات اللجنة السورية الأردنية العليا

### مستوى قياسي للعجز التجاري الأمريكي بحزيران

ارتفعا من 3,72 مليار دولار في مايو، وقفز العجز التجاري الأمريكي مع أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) الى 4,58 مليار دولار في يونيو من 4,12 مليار دولار في مايو بينما تراجع العجز التجاري الأمريكي مع اليابان الى 6,31 مليار دولار من 6,94 مليار دولار في ايار (مايو).

وارتفع العجز التجاري لشهر حزيران (يونيو) بنسبة واحد في المئة من 30,31 مليار دولار في ايار (مايو) بعد تعديل بيانات ما من الولايات المتحدة ارسال الدولارات الى الخارج بدفع ثمن وارداتها بشكل تصدريها صادرات الكمبيوتر 4,6 في المئة خلال حزيران (يونيو) الى 90,56 مليار دولار وهو اعلى مستوياتها على الاطلاق بينما ارتفعت الواردات 3,7 في المئة الى 121,18 مليار دولار وهو مستوى قياسي ايضا.

وسجل العجز التجاري الأمريكي مع الصين مستوى قياسيا في يونيو بلغ 7,22 مليار دولار ارتفاعا من 6,31 مليار دولار في ايار (مايو). كما بلغ العجز التجاري مع كندا 4,34 مليار دولار وهو مستوى قياسي ايضا

### مستوى قياسي للعجز التجاري الأمريكي بحزيران

ارتفعا من 3,72 مليار دولار في مايو، وقفز العجز التجاري الأمريكي مع أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) الى 4,58 مليار دولار في يونيو من 4,12 مليار دولار في مايو بينما تراجع العجز التجاري الأمريكي مع اليابان الى 6,31 مليار دولار من 6,94 مليار دولار في ايار (مايو).

وارتفع العجز التجاري لشهر حزيران (يونيو) بنسبة واحد في المئة من 30,31 مليار دولار في ايار (مايو) بعد تعديل بيانات ما من الولايات المتحدة ارسال الدولارات الى الخارج بدفع ثمن وارداتها بشكل تصدريها صادرات الكمبيوتر 4,6 في المئة خلال حزيران (يونيو) الى 90,56 مليار دولار وهو اعلى مستوياتها على الاطلاق بينما ارتفعت الواردات 3,7 في المئة الى 121,18 مليار دولار وهو مستوى قياسي ايضا.

وسجل العجز التجاري الأمريكي مع الصين مستوى قياسيا في يونيو بلغ 7,22 مليار دولار ارتفاعا من 6,31 مليار دولار في ايار (مايو). كما بلغ العجز التجاري مع كندا 4,34 مليار دولار وهو مستوى قياسي ايضا

«بعضا مما يحقق طموحات قائدنا الكبيرين وشعبنا الواحد في بلدنا الشقيقين».

وكان ابو الراغب اجري الخميس محادثات مع الرئيس السوري بشار الاسد تناولت العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والوضع على الساحة العربية بالإضافة الى المواضيع المطروحة امام اللجنة العليا.

وقالت مصادر رسمية ان محادثات اللجنة العليا المشتركة التي يشارك فيها وزراء الطاقة والثروة المعدنية والسياحة وبحث تقدم العمل لربط شبكتي الكهرباء في البلدين في اطار مشروع الربط الكهربائي الاقليمي الذي يشمل ايضا العراق ومصر ولبنان وتركيا.

وأقبرت اللجنة الخطوات التنفيذية للبدء في انشاء سد الوحدة على نهر البرموك على الحدود السورية الأردنية والذي يتسع لنحو 225 مليون متر مكعب من الماء ويتكلف عشرات الملايين من الدولارات.

دمشق - رويترز: اختتمت اللجنة السورية الأردنية العليا اجتماعاتها في دمشق الجمعة بتوقيع اربعة اتفاقات تهدف لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والسياحي بين البلدين.

وأشارت مصادر رسمية الى ان اللجنة التي رأس اجتماعاتها رئيسا الوزراء السوري محمد مصطفى ميسرو والأردني علي ابو الراغب اكسدت دعم سورية والأردن لكافة الجهود باتجاه تحقيق تنسيق عربي ازاء ما تواجهه الامة العربية.

وقالت المصادر ان وزراء الزراعة والنقل والسياحة في البلدين وقعا اتفاقيات منفصلة لتعزيز التعاون في هذه المجالات، كما تم توقيع اتفاق آخر للتعاون في مجال المواصفات والمقاييس بعد ان وقع رئيسا وزراء البلدين محضر الاجتماع.

وتضمن محضر الاجتماع المشترك التعاون بين البلدين في مجال التبادل التجاري والترتيبيات المصرفية والمعارض والنقل والاتصالات والمياه والري وانشاء سد الوحدة والزراعة والنظف

### المغرب يسعى لتنشيط السياحة الجبلية كوسيلة تنمية

الرباط - القدس العربي: تنظم جمعية ادرار واللجنة الكاثوليكية ضد الجوع ومن اجل التنمية مسا بين 24 و26 اب (اغسطس) الجاري بإمبليشيل وسط المغرب ندوة دولية حول السياحة الجبلية كعامل للتنمية.

ويشارك المشاركون في هذه الندوة مواضيع تخص السبل الكفيلة بتفعيل هذا النوع من السياحة مع المحافظة على البيئة.

وبعد القيام بجولات دراسية في كل من خنيفرة وتارودانت وتازوطة سيخبر الدال المشاركون الذين قدموا من لبنان وسورية والجزائر وتونس وفلسطين وفرنسا وإسبانيا والمغرب خبراتهم ومقترحاتهم حول السبل الكفيلة بجعل السياحة الجبلية مصدرا ديدا لمدارخيل السكان المحليين. وتقع امبليشيل في هضبة شاسعة يفوق ارتفاعها 2000 متر وذلك على بعد مسافة 120 كيلومترا من مدن الريش وتينغيز والقصيبة، وتوفر فرصا سياحية هامة.

وتعد امبليشيل التي تعني باب القمح معرضا تجاريا يتمكن من خلاله سكان المنطقة من تبادل السلع والحصول على مؤونة السنة. ويمكن الزمان الذي تعتمد عليه امبليشيل في التنوع المعماري الذي يميز المنطقة برمتها.

### روسيا والكويت تسعين للتنقيب عن نفط بناميبيا

■ وندهوك - رويترز: قال مسؤول تعدين ناميبيا الجمعة ان شركة زاروبجيولوجيا التابعة للدولة في روسيا تقدمت بطلب للحصول على اذن بالتنقيب عن النفط والغاز على سواحل ناميبيا.

وقال بوليكوس شيلامبيا مدير ادارة المناجم لروبيرتز «نحن مشغولون الان بدراسة الأراجج والطلب اننا سنمنحهم ترخيصا لعامين في اطار اتفاق التنقيب عن البترول وانتاجه».

وتغطي المساحة المعنية 45134 كيلومترا مربعا بطول 140 كيلومترا على طول ساحل ناميبيا من خليج الغيز الى تورايي.

وقال شيلامبيا ان الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية ابدت اهتماما ايضا بمناطق التنقيب عن النفط على ساحل ناميبيا التي ربما تكون امتدادا لمياه انغولا الغنية بالنفط. وأضاف «الكويتيون مهتمون وتوقع تقديم طلبا في وقت لاحق من هذا العام». وتعد ناميبيا تطوير حقول الغاز الساحلية لامداد شركات الكهرباء في جنوب افريقيا. وهي تعتمد حاليا على واردات النفط لتلبية احتياجات الوقود المحلية.

### الاتحاد الأوروبي لم يقدم أية مساعدات لبرنامج الأغذية العالمي منذ بداية العام

جنيف. اف ب: أعلنت المتحدة باسم برنامج الأغذية العالمي كريستيان برتوم الجمعة في جنيف ان برنامج الأغذية العالمي لم يحصل هذا العام على اي مساهمة من الفوضية الأوروبية مما يجعله مضطرا الى تقليص الحصص الغذائية في عدد من دول افريقيا التي تعاني من الجفاف.

وصرحت برتوم خلال مؤتمر صحفي ان «برنامج الأغذية العالمي يجري حاليا مفاوضات مع الفوضية الأوروبية، لكنه «لا يزال ينتظر الحصول على مساهمات منها».

وقالت «ان الفوضية الأوروبية لم تخصص امولا لجمع عمليات البرنامج في مختلف أنحاء العالم، مذكرة بان بوكسيل كانت العام الماضي المساهم الثاني في البرنامج بعد الولايات المتحدة التي قدمت 760 مليون دولار في مقابل 168 مليون دولار للفوضية الأوروبية.

وقد غطت الولايات المتحدة حتى الان هذا العام أكثر من 60% من الحاجات المالية للبرنامج، ومن بين الدول المساهمة اليابان والدول الاسكندنافية والمانيا وكندا وهولندا.

والبرنامج مسؤول عن نقل المساعدات الغذائية الى 2.1 مليون لاجئ في افريقيا جنوب الصحراء، وهو يحتاج الى تسعين مليون دولار لتلبية حاجات اولئك اللاجئين للمرحلة بين اب (اغسطس) وكانون الاول (ديسمبر) المقبل. واضطر البرنامج خلال الصيف الى تقليص المساعدات الغذائية المخصصة للعديد من اللاجئين وقد بلغت نسبة التقليص مثلا 50% في جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وأشارت برتوم الى ان البرنامج وخلافا لسنوات اخرى، لم يعد قادرا على الاقتراض من عمليات اخرى في افريقيا، لان البرنامج العديدة المخصصة لمساعدة 5.7 مليون لاجئ في افريقيا لم تحصل على مساهمات كافية». وأكثر الدول تازر هذا النقص هي تنزانيا وكينيا وزامبيا وغينيا والكونغو وجمهورية الكونغو الديموقراطية.

### الحكومة الألمانية تستخدم حصيلة بيع تراخيص الهاتف المحمول لتخفيض الدين العام

■ إيزنهوتنتشاه (المانيا) - رويترز: وعد المستشار الألماني غيرهارد شرودر الجمعة ان تستخدم الحكومة حصيلة مزايا تراخيص الجيل الجديد من الهاتف المحمول والتي تبلغ 98.8 مليار مارك (45.9 مليار دولار) في تخفيض الدين العام.

وقال شرودر في نص كلمة أعدت لاقائها في بلدة ايزنهوتنتشاه التي تشتهر بصناعة الصلب ان المبلغ التي سيتم توفيرها من فوائد الدين ستستخدم في استثمارات جديدة وخلق فرص عمل في ألمانيا وتسهيم في استقرار العملة الأوروبية الموحدة.

وقد انتهت الخمسين معركة حامية فازت فيها ست مجموعات من شركات الاتصالات من أوروبا وأسيا بتراخيص لتشغيل شبكات الجيل الجديد من الهاتف المحمول في السوق الألمانية الرئيسية. واستمر المزاد 14 يوما على 173 جولة وتراوح سعر الترخيص الواحد من الجيل الثالث من الهاتف المحمول في ألمانيا أكبر اسواق الاتصالات في أوروبا بين 16,37 مليار و16,58 مليار مارك (8,37 و8,45 مليار دولار). ويتيح الجيل الجديد الاستفادة من امكانيات شبكة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة.

وكانت الحكومة الألمانية ادرجت في الميزانية مبلغ 20 مليار مارك تتوقعه من حصيلة مزايا التراخيص وخصصت لمساعدتها في سداد ديون حكومية تبلغ نحو 33 مليار يورو.

### تجدد امال اندماج بي.تي. البريطانية و.ايه.تي. آند تي الأمريكية لهاتف

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر سهم شركة بريتيش تليكوميونيكيشنز بي.تي. في التعاملات المبكرة الجمعة بعد تردد ابناء عقد الشركة البريطانية محادثات في الشهر الماضي مع شركة ايه.تي. آند تي الأمريكية العملاقة بشأن بحث فرص الاندماج بينهما. وساعدت الأنباء على انتعاش سهم الشركة البريطانية من ادنى مستوياتها في عامين تقريبا. وكان السهم تراجع في احدى مراحل تعاملات الخمسين الى ادنى مستوياته منذ كانون الأول (ديسمبر) 1998. وفي الساعة 08,25 بتوقيت غرينتش صباح الجمعة ارتفع السهم 22 بنسا أو 2.7 في المئة الى 834 بنسا.

واستبعدت صحيفة (ول ستريت جورنال) عقد اتفاق قريبا بين الشركتين البريطانية والأمريكية غير انها قالت ان مايكل ارمسترونج رئيس مجلس ادارة ايه.تي. اند تي والسير بيتر يونغ المدير التنفيذي لشركة بي.تي. بحثا للفكرة سرا. وأشارت الصحيفة الى ان ارتباط الشركتين سيخلق احتمال توسعة نطاق نشاطهما وازدادة إيرادات جديدة وفرص جديدة في اسواق الانترنت بالعالم.

وأوضحت انها ليست المرة الأولى التي تجري فيها مثل هذه المحادثات. غير انها اشارت الى ان المحادثات الأخيرة كانت أكثر جدية وتركزت على قضايا محددة تتعلق بالاندماج.

ونفى متحدث باسم الشركة البريطانية إجراء محادثات رسمية بين الشركتين غير انه لم يستطع تأكيد ما اذا كان يونغفيلد وارمسترونج اجريا محادثات بشأن إمكانية الاندماج.

### القمح المعدل وراثيا قادم.. ولكن من يشتريه

كانساس سيتي - من كاري غيلمان:

قد يصبح رغيف الخبز مثار جدل واسع النطاق في وقت قريب. فالبحوث تجري على قدم وساق في معامل الجامعات الأمريكية والمزارع التي تديرها الحكومة من اجل طرح باكورة إنتاج القمح المعدل بالهندسة الوراثية بحلول عام 2003.

ومع ان الغاية من استعمال تقنيات الهندسة الوراثية نبيلة وهي تحسين إنتاج القمح وزيادة قيمته الغذائية، الا ان نجاح هذه التجارب قد يفتح جبهة جديدة للجدل العالمي الدائر حول سلامة استعمال المنتجات الغذائية المعدلة وراثيا خاصة وان القمح يستخدم في أغذية رئيسية مثل الخبز والمعكرونة.

فبالإضافة الى المخاطر المتناجحة المعدلة وراثيا على الصحة والبيئة، يقول بعض المعارضين ان الشركات تسعى للترويج لها لتسيطر على امدادات الغذاء في العالم.

ويقول جيم بيترسون المتخصص في زراعة القمح بجامعة ولاية اوريجون التي وقعت اتقافا في الفترة الأخيرة مع شركة مونسانتو لتطوير قمع معدّل وراثيا «هناك هذا الخوف من ادخال الجينات على الامدادات الغذائية والبيئة... وحتى نتوصل الى حين وراثسي

بمحقق مزايا حقيقية للمستهلك سنواجهه بعض المشكلات فيما يتعلق بقبول الناس

للكثرة. والقمح هو ثاني أكبر محصول حبوب ينتج في العالم بعد الذرة، وأكثر المحاصيل تداولاً في العالم، مما يجعله عرضة لمراقبة دولية مكثفة. وتضاف هذه الحقيقة الى الاحتجاجات في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا بسبب مخاوف من ان تضر المحاصيل المعالجة وراثيا الانسان والبيئة.

ويقول المؤيدون ان هذه التكنولوجيا آمنة ولكن الاسواق لم تقنع بذلك بعد. وقالت دوق فورسيت المتحدثة باسم رابطة منتجي القمح «ما سمعناه من عملائنا هو قولهم.. اذا زرعت قمحا معالجا وراثيا فلن نشتره». وأضافت ان أكبر المحاصيل التصديرية الأمريكية. ووضع الجدل المزارعين في موقف صعب، فهم يرغبون في انتهاز الفرصة لتحقيق ربح أكبر لكنهم بذلك يفاغرون بان تبقى صوامعهم مليئة بقمح لا يريد احد شراءه.

وبدا جيم أندرسون من جامعة مينيسوتا الذي يعمل على إنتاج القمح الربيعي المعالج وراثيا يغير معتاد ذلك حيث قال «لا اعرف أحدا يرغب في ان يكون البادء» بانتاج هذا القمح لاختبار السوق».

### القمح المعدل وراثيا قادم.. ولكن من يشتريه

كانساس سيتي - من كاري غيلمان:

قد يصبح رغيف الخبز مثار جدل واسع النطاق في وقت قريب. فالبحوث تجري على قدم وساق في معامل الجامعات الأمريكية والمزارع التي تديرها الحكومة من اجل طرح باكورة إنتاج القمح المعدل بالهندسة الوراثية بحلول عام 2003.

ومع ان الغاية من استعمال تقنيات الهندسة الوراثية نبيلة وهي تحسين إنتاج القمح وزيادة قيمته الغذائية، الا ان نجاح هذه التجارب قد يفتح جبهة جديدة للجدل العالمي الدائر حول سلامة استعمال المنتجات الغذائية المعدلة وراثيا خاصة وان القمح يستخدم في أغذية رئيسية مثل الخبز والمعكرونة.

فبالإضافة الى المخاطر المتناجحة المعدلة وراثيا على الصحة والبيئة، يقول بعض المعارضين ان الشركات تسعى للترويج لها لتسيطر على امدادات الغذاء في العالم.

ويقول جيم بيترسون المتخصص في زراعة القمح بجامعة ولاية اوريجون التي وقعت اتقافا في الفترة الأخيرة مع شركة مونسانتو لتطوير قمع معدّل وراثيا «هناك هذا الخوف من ادخال الجينات على الامدادات الغذائية والبيئة... وحتى نتوصل الى حين وراثسي

### الفاو: رداءة الطقس سببت خسائر زراعية مهمة في آسيا

واعتمدت أكثر من 100 مدينة في شمال البلاد أنظمة تقنين في المياه وتراجعت المحاصيل بمعدل 11 مليون طن (9,3%) بسبب هذا الجفاف الذي اعتبر الاسوأ في السنوات العشر الأخيرة.

وفي ايران خلف الجفاف ايضا اضرارا مهمة في المزروعات وطاول نصف الايرانيين البالغ عددهم 67 مليون نسمة. وأضافت الفاو ان الوضع مهدد بالتفاقم مع وصول الافغان الذين فروا من الجفاف في بلادهم.

وفي افغانستان تقدر محاصيل الحبوب للسنه الحالية بـ1,82 مليون اي بتراجعا 44% عن معدل السنه

مغادرة منازلهم. وتابعت ان منازل ما يقارب 4,5 مليون شخص يعيشون في حوالي 4 الاف قرية دمرت من جراء الفيضانات وابدت مخاوف ازاء حصول مجاعة او انتشار امراض الملاريا والاسهال.

فقد قتل نحو 200 شخص في انزلاقات التربة التي سببتها الاطمار في المنطقة الوسطى من بوتان فيما قتل أكثر من 100 شخص في نيبال.

وتعرضت كمبوديا ايضا لفيضانات كبيرة فيما عانت دول اسوية اخرى مثل الصين من الجفاف.

■ روما - اف ب: أعلنت منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) في تقريرها الأخير ان رداءة الطقس والجفاف الذي تبعته فيضانات تسببت بخسائر كبيرة في الارواح البشرية وادى الى نزوح ملايين الأشخاص في ارفاء محاصيل زراعية في عدد من الدول الاسيوية.

وأفادت وكالة الامم المتحدة المتخصصة في الأغذية والزراعة ان الفيضانات الأخيرة في الهند ادت الى مقتل 150 شخصاً على الاقل في شمال شرق البلاد وقضت على مزروعات في مساحات شاسعة والحقت خسائر با تجهيزات الري، واضطر آلاف الأشخاص ايضا الى

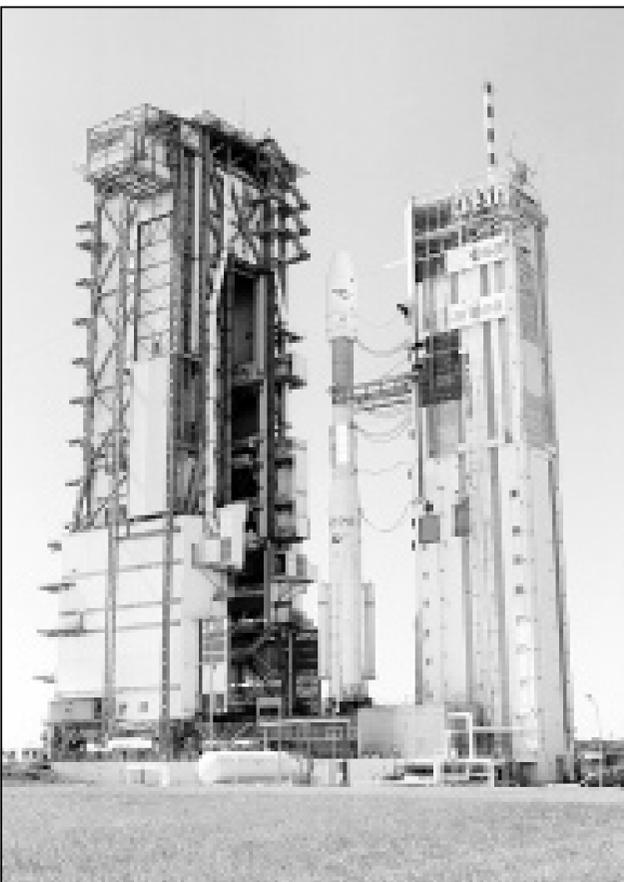
### روسيا ستطلق قريبا اول اقمار صناعية سعودية وماليزية

■ موسكو - اف ب: افادت وكالة الانباء العسكرية (اي في ان) استنادا لرئاسة اركان القوات الاستراتيجية الروسية ان صاروخا روسيا سينطلق في 25 من الشهر الجاري من بايكونور (كازاخستان) ليضع اقمارا صناعية ايطالية وسعودية وماليزية في مداراتها. وقالت المصادر انها المرة الأولى التي ستطلق فيها اقمار صناعية سعودية وماليزية.

وقالت الوكالة العسكرية ان الاقمار الاصطناعية سعودية-سعودية-اي ا وسعودية-سعودية-ايطالية يونيسات ستستخدم لاغراض علمية وسيشغل القمر الصناعي الماليزي تونغسات لعمليات سبر الارض عن بعد بينما سيستبح القمر الايطالي الاخير ميجسات-ا مراقبة البيئة وسيكون مجهزة بتجهيزات تمكنه من تسجيل التلوث الناتج عن النفايات الفضائية وبكاميرا بانورامية.

وسيطلق حوالي مئة صاروخ روسي قريبا تستخدم لارسال اقمار صناعية للاتصالات الأجنبية في نهاية برنامج إعادة تأهيل.

وقد حصل مركز خرونيتشيف الفضائي الذي يصنع اقوى الصواريخ الروسية من طراز بروتون وصنع محطة مير، على طلبات لعشرين عملية اطلاق. وستمكن الصواريخ التي كان من المفترض ان تدمر في اطار معاهدة ستارت الروسية الأمريكية، روسيا من تأمين حوالي 170 مليون دولار.



منصة اطلاق الصواريخ التي وضعت ليل الخميس القمر الصناعي المصري نايل سات في الدار

### صاروخ اريان يطلق قمري اتصالات صناعيين للبرازيل ومصر

■ كورو (جايايا الفرنسية) - رويترز: انطلق صاروخ اريان الحادي والثلاثون بعد المئة لغرب أوروبا يوم الخميس من جايايا الفرنسية ليضع قمري اتصالات صناعيين لصر والبرازيل في مدارين حول الارض.

وكان هذا اول اطلاق لاربان منذ اربعة اشهر. وانطلق صاروخ اريان/4 من مركز الاطلاق التابع لوكالة الفضاء الأوروبية في كورو بغايايا الفرنسية على الساحل الشمالي الشرقي لأمريكا الجنوبية الساعة 8,16 مساء بالتوقيت المحلي (23,16 بتوقيت غرينتش).

واضاء الصاروخ سماء الليل كما شوهد من موقع مراقبة يبعد اربعة كيلومترات من قاعدة الاطلاق. وامن مشاهدته من الارض أكثر من خمس دقائق.

وبعد مرور 21 دقيقة على الاطلاق قال مسؤولون فضاءيون ان القمر الصناعي برازيلسات بي/4 انفصل عن الصاروخ.

وسوف يزود القمر شركة الاتصالات البرازيلية امبرائل بالبت التلفزيوني ومعلومات الاتصالات في أنحاء أمريكا الجنوبية. وقال اناسيو بولشيرو المدير العام لاعملا القمر الصناعي لامبرائل لروبيرتز «سيخدم هذا القمر الصناعي 700 مليون نسمة».

واضاف بولشيرو ان تكلفة القمر الصناعي والاطلاق والتأمين 150 مليون دولار.

وقامت شركة هيوز سيسيس أند كوميونيكيشن ببناء القمر الذي يزن 1,7 طن في كاليفورنيا.

وبعد ذلك بخمس دقائق انطلق القمر الصناعي المصري نايلسات 102 للبت التلفزيوني المياشر.

وسيقوم القمر بتوفير تغطية للبت التلفزيوني من شمال افريقيا حتى الشرق الاقصى.

يبلغ وزن القمر 1,8 طن وقد بنته في فرنسا شركة استروم وهي مشروع مشترك لشركة الفضاء الأوروبية العملاقة المنشأة حديثا وشركة بريتيش ايروسيس البريطانية.

وقدر خبراء تكلفة الاطلاق والقمر الصناعي والتأمين بأكثر من 200 مليون دولار.

وكان اطلاق الصاروخ المهمة الخامسة لاربان هذا العام والاطلاق الناتج الخامس والخمسين على التوالي لصاروخ من طراز اريان/4.

وقالت شركة اريان سيسيس ومقرها باريس التي تقوم باطلاق وتسويق صواريخ اريان ان لديها طلبات مؤكدة لاطلاق 38 قمرا صناعيا قريبا تقدر قيمتها بنحو 3,2 مليار دولار.

## ارتفاع حاد بأسعار النفط مع نقطية مراكز مدينة

■ لندن- رويترز: قال سماسرة ان تعاقدا برنت الاجلة سجلت ارتفاعا حادا عند فتح تعاملات الجمعة في بورصة البترول الدولية بلندن بسبب اقبال على الشراء لتغطية مراكز مدينة.
وقفز تعاقد تشرين الاول (اكتوبر) من 3.40 دولار للبرميل عند الخميس.

وبحلول الساعة 10,10 بتوقيت غرينتش بلغ سعر التعاقد 30,70 دولار للبرميل بارتفاع 54 سنتا مع تداول صفقات تزيد قليلا عن 3600 صفقة. وارتفع تعاقد السولار تسليم ايلول (سبتمبر) الى 284,75 دولار للطن. وفي الساعة 10,10 بتوقيت غرينتش بلغ 284 دولارا للطن بارتفاع 5,75 دولار.

كما زاد سعر تعاقدات الخام الامريكي الخفيف في تعاملات اكسيس الالكترونية قبل بدء ساعات التعامل الرسمية في نيويورك 34 سنتا الى 32,28 دولار. وقال محللون ان موجة الارتفاع الاخيرة للاسعار سببها انه اصبح في حكم المؤكد تقريبا ان توصل اوبك حرمان الاسواق المتعطشة الى الخام من اي نطف اضافي حتى اجتماعها الرسمي المقرر عقده اوائل الشهر المقبل.
من جهتها أعلنت امانة منظمة اوبك الجمعة ان سعر سلة خامات نطف اوبك السبعة ارتفع الى 29,12 دولار للبرميل الخميس من 28,68 دولار يوم الاربعا الماضي. وبذلك يظل السعر اعلى من مستوى 28 دولارا الذي تشترطه اوبك لبدء تشغيل آليّة ضبط الاسعار. وتقضي الآلية التي تم الاتفاق عليها بصفة غير رسمية بزيادة الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا اذا ظلت الاسعار أعلى من 28 دولارا لمدة 20 يوم عمل متصلة.

### فنزويلا: دول اوبك تؤيد آلية النطاق المستهدف للاسعار

■ كراكاس- رويترز: قال الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز ليل الخميس ان جولته في دول اوبك التي استغرقت تسعة ايام ساعدت بعض الاعضاء على اثناء تحفظاتها على النطاق المستهدف لاسعار نطف المنظمة.

وفي اذار (مارس) الماضي وافقت اوبك التي تضم في عضويتها 11 دولة على فرض آلية للاسعار في اعقاب اقتراح فنزويلي يقضي بان تزيد المنظمة انتاجها او تخفضه اذا خرج متوسط اسعار سلة خامات اوبك في 20 يوما عن نطاق بين 22 دولارا الى 28 دولارا للبرميل لكن بعض الدول ومن بينها المملكة العربية السعودية بدت عازفة عن الالتزام بشكل كامل بتلك الآلية بحجة انها غير مرتة. وقال شافيز في مؤتمر صحافي «ما من شك في انه حدث تغير في هذا الشأن. بعض الدول التي كان لديها تحفظات على النطاق المستهدف للاسعار خرجت بعد محادثاتها لتعلن انها تؤيد الموقف الفنزويلي».

ورغم تنفيذ تلك الآلية في اذار (مارس) فان اوبك فشلت في المضي قدما في زيادة الانتاج المتخصص عليها في اوائل حزيران (يونيو) لكنها قررت زيادة قدرها 700 ألف برميل في اليوم في قمة المنظمة المزمع عقده في كراكاس الشهر القادم. وكانت تلك اول زيارة يقوم بها رئيس دولة للبحار في عشر سنوات. وقال المسؤول العراقي «العراق اتخذ المبادرة في هذا الامر لانه لاهتمام تقديريا فنزويلا». وقد تجمد السياق على منصب الامين العام لوبك عندما تقدمت كل من السعودية وايران والعراق بمرشح.

ورشحت بغداد عبد الامير الانباري سفيرها السابق لدى الامم المتحدة وكبير مفاوضات في برنامج النفط مقابل الغذاء، بينما رشحت الرياض سليمان سليمان الحريش والقت طهران بشقلا خلف حسين كاظمپور اردبيلي مندوبا في مجلس محافظي اوبك. وقال المصدر العراقي «اذا وافقت فنزويلا على تقديم مرشح لمنصب الامين العام سينسحب العراق وسيصوت لصالح فنزويلا.. لكن اذا وضعت السعودية على فنزويلا للانسحاب سنستخدم حق النقض (الفيتو) ضد السعوديين». لكن المسؤول العراقي اوضح ان شافيز لم يلتزم بعد بتقديم مرشح بل وعد بدراسة الامر عند عودته الى كراكاس. وقال اذا لم تقدم فنزويلا مرشحا فان العراق سيستمر في مساندة الانباري.

وكان من المفترض ان تختار اوبك امينها عاما جديدا اثناء اجتماعها في ايلول (سبتمبر) الماضي وسط منافسة حامية بين كاظمپور والحريش، غير ان المنظمة فشلت في التوصل الى اجماع على مرشح فقررت تمديد ولاية الامين العام الحالي ريلوانو لقمان النيجيري الجنسية.

### ارتفاع انتاج اوبك الشهر الماضي الى 28, 172 مليون برميل يوميا

■ لندن- رويترز: قال تقرير لامانة اوبك ان انتاج المنظمة من النفط في تموز (يوليو) ارتفع بمقدار 313 ألف برميل في اليوم الى 28,172 مليون برميل.
واضاف التقرير نقلا عن مصادر ثانوية ان انتاج الدول العشر الاعضاء التي لها حصص انتاجية رسمية مع استبعاد العراق زاد بمقدار 503 الاف برميل في اليوم الى 25,645 مليون اي بزيادة 245 الف برميل في اليوم عن المسقف الرسمي. وقررت اوبك زيادة انتاجها 708 الاف برميل في اليوم من يوليو لكن الدول العشر كانت ترضخ بالفعل امدادات اضافية قدرها 450 الف برميل في اليوم. وتراقب اوبك ستة تقديرات ثانوية لانتاجها لكن تقريرها الاول غالبا ما يعتمد على عدد اقل ويجري تعديله فيما بعد.

### الليرة اللبنانية تستقر رغم نقص طفيف بالدولار

■ بيروت- رويترز: قال متعاملون ان نقص الدولار في منتصف الاسبوع اضعف الليرة اللبنانية بشكل طفيف غير ان سعر صرف العملة المحلية تعافى ليستقر مع نهاية الاسبوع الجمعة.
واضافوا ان سعر التعامل بين البنوك استقر عند 1514 ليرة للدولار خلال الاسبوع وهو الحد الاعلى لنطاق تدخل المصرف المركزي 1501/1514 ليرة للدولار. وكان حجم التعاملات ضعيفا بلغ 30 مليون دولار. وقال متعامل «استعدت السوق بالهدوء بينما يبدو ان المستثمرين يرغبون معرفة نتائج الانتخابات البرلمانية قبل اتخاذ قرارات عملية».

# الصناديق الاجنبية تفقد حماسها للاستثمار بالدول العربية بسبب مماطلة الحكومات في تطبيق برامج الاصلاح والتخصيص

■ لندن- «القدس العربي»:

على العكس من حالة التفاؤل بالرخاء الاقتصادي الذي سيجلبه السلام وتدفق الاستثمارات على المنطقة والتي حاول بعض القادة العرب فرضها على شعوبهم وعلى المستثمرين المحتلمين في اعقاب التوصل لاتفاقات اوسلو ومعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، فان التحفظ والحذر هما الوصفان الاكثر دقة لتعبير عن تقديرات كثير من المستثمرين المؤسساتيين بشأن الفرص الاقتصادية التي يمكن ان تنشأ عن التوصل الى تسوية سلمية بين الفلسطينيين واسرائيل، هذا اذا تم التوصل الي تسوية قريبة اصلا، كما يقول عبود نحية من شركة نومورا سيكيوريتيز اكبر شركة للتاجرة بالاسهم في العالم. ومثل كثير من المحللين ومدراء صناديق الاستثمار، يرى نحية، وهو لبناني غادر وطنه للعمل بالغرب منذ عام 1975، ان عدم تحقق الرخاء والتقدم للشعوب العربية يعود اساسا الى سوء الادارة الاقتصادية اكثر مما هو نتيجة للتوتر القائم بين الدول العربية واسرائيل.

يقول نحية «لقد تم خصم السلام وبيع بأقل من سعره، و حاليا فان المستثمرين يبحثون عن اي عنر لعدم الاستثمار في الدول العربية على عكس ما كان سائدا قبل سنوات عندما كانوا يبحثون عن اي ميرر للاستثمار هناك».

فالسلام القائم بين مصر واسرائيل والذي يتجاوز عمره العشرين عاما لم يرافقه لا الرخاء الاقتصادي ولا تدفق الاستثمار الاجنبي كميات مساوية لما حظيت به بلدان اسبوية وامريكى لاتينية اصغر من مصر واقل منها اهمية وتعاني من توترات سياسية واجتماعية ليست اقل حدة مما تعانيه مصر.
ولا يخفى ان الامريكيا بالنسبة للاردن الذي، ورغم حداثة سلامه الرسمي مع اسرائيل، لم يكن يعيش حالة توتر شديد في علاقاته مع اسرائيل قبل توقيع معاهدة السلام، والشيء نفسه ينطبق على سورية والتي، رغم انها رسميا بحالة حرب مع اسرائيل، ظلت حدودها مع الدولة اليهودية هادئة منذ اكثر من ربع قرن.

الاستثناء الوحيد ربما يكون مع بعض التحفظ في لبنان الذي، رغم التهاب حدوده مع اسرائيل بفعل عمليات المقاومة وما كانت تستتبعه من غارات اسرائيلية دمرة، نجح باستقطاب استثمارات وتعهدت بالاستثمار لا يستهان بها ولكن من مستثمرين خليجيين اساسا.

## تراجع سعر الذهب بسبب قوة الدولار وضغوط البيع

■ لندن- رويترز: تراجت اسعار الذهب في جلسة تعاملات بعد الظهر في اوربا امس الجمعة اذ عزز صعود الدولار الامريكي مبيعات من المنتجين.
وبدا اداء الفضة هو الاخر ضعيفا اذ تراجعت الاسعار في اتجاه مستوى الدعم البالغ 4,80 دولار لالواقية (الاونصة) بفعل مبيعات صينية.
وقال متعاملون انه وسط هذا الاقبال الضعيف على الشراء وتراجع احجام التداول فان من المحتلم ان يباعد المضاربون عن السوق مما يدفع الاسعار الى المزيد من الهبوط.
ولم احد المحللين الى احتمال ان تعود اسعار الفضة على المدى الطويل الى مستوى 3,50 دولار الذي شهدته في عام 1993 مع تقلص الطلب. وقال متعامل ان من الممكن ان يواصل ارتفاع ائتراج الفضة عن حاجز 4.80 دولار وتهبط الى 4,50 دولار.
وسجلت اسعار الفضة للبيع الفوري في اواخر التعاملات 4,84/4,82 دولار انخفاضا من مستوى بلغ 4,87 /4,85 دولار عند تعاملات ضعيفة اتسمت بالتقلب.

## الين واليورو لم يتأثرا كثيرا بتقليص حصة الاسهم اليابانية والاروروبية من مؤشر عالمي لصالح الامريكية

■ طوكيو- رويترز: قال متعاملون ان الين سجل انخفاضا متواضعا مقابل الدولار الامريكي في اواخر المعاملات في طوكيو الجمعة بعد تعديل مؤشرات الاسهم العالمية لمؤسسة مورغان ستانلي في صالح الولايات المتحدة على حساب اليابان واوروبا. لكن الين قاوم ضغوطا تدفعه للهبوط اكثر من ذلك بعد ان استوعبت سوق الاسهم اليابانية هذه الانباء دون ان تتأثر سلبا.

وقال المتعاملون ان مورغان ستانلي حذفت 16 شركة من مؤشر اليابان لكنها كانت اسهم شركات صغيرة قليلة التداول من غير المحتمل ان يقبل الاجانب على شرائها. ولذا فمن المتوقع ان تكون عمليات البيع الناجمة عن هذه الخطوة طفيفة.

ونزلت حصة اليابان من المؤشر العالمي الى 10,75 في المئة من 11,04 في المئة بينما زادت حصة الولايات المتحدة الى 49,36 في المئة من 48,18 في المئة. وساد الهدوء سوق اليورو الاوروبي ايضا فانحصر في نطاقات ضيقة مستفيدا من نجاح مزاد تراخيص الجيل الجديد من الهاتف المحمول في ألمانيا والذي زاد من التوقعات بقرب رفع اسعار الغاثة الاوروية.
وبالساعة 06,24 جمت بلغ سعر الدولار 108,86/108,83 مقارنة مع 108,55 ين اواخر التعامل في نيويورك يوم الخميس. وبلغ سعر العملة الاوروية الوحيدة انغلو غولد 0,9147/0,9124 دولار مقارنة مع 0,9162 دولار في نيويورك.

ولهذا فان اتفقا سلميا اخر بين الفلسطينيين واسرائيل لن يحول وحده عدم مبالاة المستثمرين الاجانب تجاه الدول العربية الى حماس للاستثمار فيها.

هذا هو الاستخلاص الذي يخرج به المرء في حديث ثلاثة متخصصين بالاستثمارات الاجنبية بالدول العربية يعملون في فرع شركة نومورا سيكيوريتيز في لندن، هؤلاء الثلاثة هم عبود نحية، سابق الذكر، وسوها نجار وهي محللة اسواق بالشركة، واسعد زروق المدير السابق لشؤون الاسواق الناشئة في نومورا.

هؤلاء الثلاثة كانوا يشكلون لغاية عام مضى مسؤولي احد اهم صناديق الاستثمار الاجنبي في الدول العربية، وذلك بفضل كون شركة نومورا اهم سوق لاصدارات السندات العربية الدولية سواء التي اصدرتها حكومات ام شركات خاصة. غير انه خلال العام ثأت نومورا، مثل كثير من البنوك الاستثمارية المشابهة، عن الدول العربية وذلك بسبب ما واجهته من احباطات نجت اساسا عن عدم تحقيق الحكومات العربية وعودها بالاصلاح الاقتصادي وتحزير الاسواق، ولم يكن «نقص السلام» بالمنطقة هو السبب الرئيسي كما يقول نحية ونجار وزروق.

يقول زروق، الذي يرأس حاليا قسم تمويل الشركات في نومورا «على اساس خبرتنا المموسة، ومع رؤية الفرص التي تتيجها مناطق اخرى.. فان هناك حوافز قليلة للغاية تدفع المرء لان يسعى لتأمين رؤوس اموال لاستثمارها بالمنطقة». ومع ذلك على المرء ان يعترف بانها ما زالت هناك بعض الفرص بالمنطقة، فالاردن الذي يتوقع ان يتوصل العام الحالي الي اتفاق تجارة حرة مع الولايات المتحدة، ما زال بإمكانه ان يجتذب استثمارات اجنبية مباشرة، كما ان انخفاض نسبة اسعار الاسهم الى العائد لا تزال منخفضة في مصر مما يشجع على الشراء، و حاليا تقدم عدة بنوك استثمارية عالمية، بما في ذلك ميريل لينش وسويسيتيه جنرال، بتعزيز محافظتها من الاسهم المصرية على امل ارتفاع اسعارها لاحقا، وخلال عرض لفرص الاستثمار بمصر نظم الشهر الماضي احد وزراء الاقتصاد والمالية والتجارة المصريون للمستثمرين الاجانب ان الحكومة ملتزمة بخطط الاصلاح الاقتصادي وانها ستواصل حفظها لاصدار سندات اوروبية «بيروبوند» كانت وعدت بها منذ فترة طويلة، لكن الوزراء لم يحددوا اية جداول زمنية.

## شركة انفلوغولد تسبق باقي منتجي الذهب وتبدأ حملة ترويج وتسويق بهدف زيادة الطلب

■ لندن - «القدس العربي»: بعد عقود طويلة من اهمال موضوع التسويق وتركه لتجار التجزئة والصياغ، بدأ بعض كبار منتجي الذهب بالاهتمام بالتسويق الذي اصبحوا يعتبرونه من صلب عملهم. وبيزز في مقدمة هؤلاء شركة انغلو غولد، اكبر منتج للذهب في العالم، التي شرعت مؤخرا في تطبيق استراتيجية تسويق جديدة تتسم بالهجومية وتكلف ملايين الدولارات.
فللسنوات طويلة كان مدراء شركات استخراج الذهب يعتقدون ان انتاجهم يمتلك حرد ذاته خصائص تجعله مطلوبا، وبالتالي لم يكن هناك مجال للتفكير المتعاملون بان من شأن الزيادة السريعة في الطلب ان تستوعب الزيادات في جانب العرض. وهكذا كانوا ينظرون الى مواضيع ميزانيات التسويق والعلاقات العامة كتفقات غير ضرورية من الافضل توفيرها.
وحتى عندما انهارت اسعار الذهب بالسنوات الاخيرة (30 ٪ خلال آخر 5 سنوات) لم تتغير النظرة الاحتكارية للتسويق لدى منتجي الذهب.

واكثر ما حاولوا فعله خلال هذه السنوات العجاف اطلاق تصريحات عن اسباب هبوط اسعاره تحمل مسؤوليتها للبنوك المركزية التي شرعت تنبئ من احتياطياتها، كما اصدروا الكثير من الدراسات التي تحاول الاثبات ان الهبوط الحاصل بالاسعار لا بد ان يكون مؤقتا لان الطلب الفعلي على الذهب يفوق العرض الفعلي، وانه عندما تزيد بيعه فان آفاق نقص العرض ما سظهر بشكل ارتفاع كبير بالاسعار ينقلها مسجدا عن مستوى 277 دولارا للواقية (الاونصة) السعر المتوسط الذي تراوح حوله منذ فترة، ويرى محللو الاسواق ان استمرار بعض المنتجين في تبني افكار كهذه مؤشر على انهزم لم يتوصلوا بعد الى ادراك حقيقة انه ازدياد الطلب على انتاجهم، وبالتالي ارتفاع سعره، لا بد لهم ان يتفوقوا الكثير من المال في مجال الترويج والتسويق.
غير ان تجربوا انغلو غولد، اكبر منتج فردي للذهب بالعالم، على اطلاق استراتيجيتها التسويقية الجديدة ويشير مظهر اتجاه جديد سرعان ما يلحق به باقي المنتجين.
وكعبادة خصصت انغلو غولد عشرة ملايين دولار كميزانية تسويق

صحيح ان ازالة العقوبات «او تخفيفها» عن العراق والتي يعتقد بعض المحللين انها قد تحدث بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، والتي ستؤدي حتما لتعزيز النشاط الاقتصادي ليس فقط بالعراق وانما ايضا في سورية والاردن ولبنان وفلسطين، غير ان ذلك يظل في حدود المكنتات النظرية لا غير، ولا يوجد ضمان لتحقيقه. اما في الواقع فان مؤسسة ستاندارد آند بورز للتصنيف قامت بالشهر الماضي بخفض تصنيف توقعاتها للاقتصاد المصري من «مستقر» الى «سلبي»، وذلك بسبب عدم مرونة السياسات النقدية للحكومة وسياسات الانضاق المالي غير الضبوط وتأخر عمليات التخصيص.

يذكر انه بالشهر الماضي قام مستثمرون اجانب بتصفية او تقليص محافظهم من الاسهم المصرية، وارجعوا السبب في ذلك ليس فقط الي بطء العملية السلمية، وانما ايضا وبشكل رئيسي الى البيروقراطية الحكومية التي تخفق كل فرص النشاط الاقتصادي.

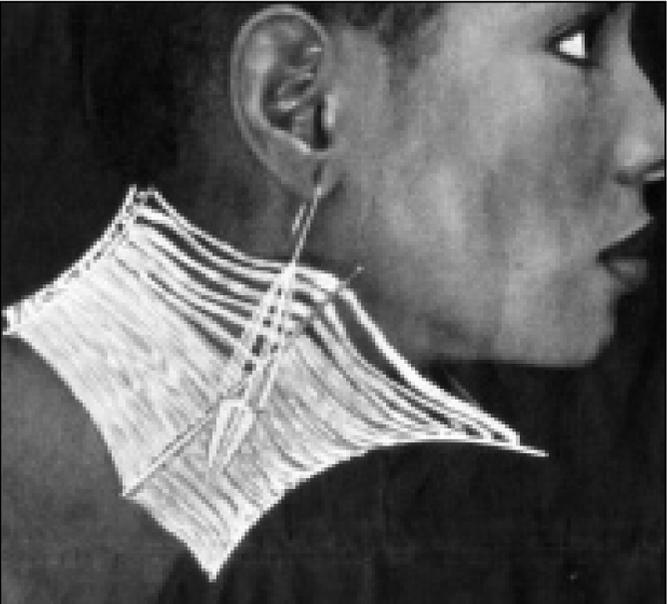
وفي وقت سابق من العام الحالي تسبب البنك المركزي المصري في احداث نقص بالسائلة الدولارية، عندما قام في سياق حمى اقبال المستثمرين المصريين على شراء اذون ايداع دولية مصرية بتقليص عرض الدولار- بالسوق خشية تراجع احتياطياتهم من العملات الصعبة، الامر الذي ادى الي ارتفاع اسعار العملة الامريكية وهبوط اسعار العملة الوطنية.

وما اثار حنق المستثمرين بشكل خاص ان احتياطيات البنك المركزي من العملات الاجنبية لم تكن واطئة بل كانت اكثر من مريحة.

ورغم بعض التباينات فان اوضاع البورصات العربية لا تدعو للتفاؤل، الامر الذي يقلل حماس المستثمرين الاجانب الي دخولها.

فالؤشرات الرئيسية لبورصة القاهرة هي الان ادنى بنسبة 30٪ عما كانت قبل عام، وحتى انداج سهم شركة اوراسكوم المصرية بالبورصة لم ينجح في تحريكها نحو الارتفاع بنسبة تذكر، هذا رغم الامل الكبيرة التي كانت علقت على اسهم اوراسكوم للاتصالات، وهي احدى اكثر الشركات المصرية نجاحا.

وحاليا فان سهم الشركة يتم تداوله بالبورصة بسعر اقل من سعر الاصدار على الرغم من ان الاخير تم خفضه قبل الادرار مباشرة. ومع ان الارقام الرسمية عن اداء الاقتصاد المصري



عارضة تقدم باقة ذهبية مع قرط بمطالها

والذهبية للعالم الحالي، اضافة الي مبلغ السبعة ملايين دولار سنويا الذي تدفعه لمجلس الذهب العام، وهو هيئة ترويج تمثل منتجي 80 ٪ من الذهب الجديد الذي يستخرج في كل عام. وستطلق انغلو غولد قريبا موقعا على شبكة الانترنت يحمل اسم «غولد افنيجو» يمكن لزواره ان يشتروا المشغولات والساعات الذهبية. هذا الموقع الالكتروني سيتم اطلاقه بالشرراكة مع بنك جي. بي. مورغان الاستثماري الامريكي وشركة بي. ايه. ام. بي. البريطانية العالمية المتخصصة بتجارة الاحجار الكريمة، ويتيح هذا الموقع للمراغبين للتاجرة بالذهب وسيعرض آخر اسعار الذهب والعمادن الثمينة في البورصات المتخصصة.
يقول كلفين ويليامس، مدير التسويق في انغلو غولد، ان الموقع الالكتروني الذي استثمرت انغلو غولد في انشائه (مع شركيها) عشرين مليون دولار سيسبب فقط المشغولات الذهبية والمجوهرات التي يشكل الذهب القسم الاكبر من قيمتها، وبالتالي فانه لا يتوقع ان يتعامل الموقع مع الخواتم والاقراط الماسية لان الناس يشكل القسم من قيمتها، او

## في الديمقراطية وتراجع الايديولوجيا؛

# الأصولية الإسلامية الجديدة تعبير عن عداء الشعوب العربية للمغرب

والأسود حتى تضع الأهداف الفعلية أمام الناس
أغراق بعض المناطق في الفوضى المطلقة للغاية منها
أن يستطيع الغرب السيطرة.

بصراحة ما حدث في الجزائر هو شكل من أشكال الفوضى التي أغرقنا فيها الغرب حتى لا تحدث بلورة مشروع وطني معاد له ضمن أهداف الغرب يستهدفها أكثر مما هي إنقاذ لوضع عربي عام أو وضع جزائري خاص. لقد التقيت بجزائريين مثقفين ومفكرين وبأشخاص عابدين كنت أسألهم عما يحدث في الجزائر فقالوا أنهم لا يعرفون من يقتل من، الأمور مختلفة لدرجة هائلة. إن الوضع في الجزائر أقرب إلى الفوضى إلاغراق الجزائر بنوع من الحرب الأهلية. في لبنان وأثناء الحرب الأهلية تداخلت الأطراف المتحاربة لدرجة أنك لم تستطع أن تميز من مع من ومن ضد من والهدف من ذلك كله اغراق البلد كله في بحر من الدماء حتى يفقد قدرته على النهوض. أنا أعتقد أن هناك مخطط غربي... أمريكا تعمل على أساس الأمن والاستقرار لها والحروب الأهلية لأخرين. أحيانا تغرق بلد معين في حرب أهلية فيها كثير من الفوضى ولا يمكن أن تؤدي إلى نتائج إيجابية والهدف منها سيطرتها في عليها، وأنا أعتقد أن وضع الجزائر هو شكل من أشكال اغراق هذا البلد الذي كان له موقف معين ويشكل قوة للوضع العربي أغرقته بحرب أهلية وحالة من الفوضى لم تعد تستطيع أن تميز فيه أي شيء.

أفتعال الديمقراطية

كل سلطة غير نابعة من الشعب تبقى خائفة على استمرار سلطتها على شعبها ومنه أي أن شرعيها، غير النابعة من ارادة شعبية لا تمثها ليس إلا اعداء.

من هنا الأنظمة لا تعتمد الديمقراطية الا كوسيلة

خوف.

إذا لم نقل متفعله فهي شرعية غير مستمدة من الشعب بالرغم من أنها تدعي أنها مستمدة من الشعب ولكنها تبقى بنفس الوقت تخاف من الشعب وبها حالة خذر.
خذ مثلا موضوع الاعلانات، الفضائيات العربية والعالمية تغزو كل الناس وكل مواطن عربي يعتمد على الفضائيات ولكن بنفس الوقت تجد الرقابة على الجرائد والصحف لا تزال قوية في أغلب الدول، وهذه الرقابة صارت مستحيلة في ظل الانترنت الذي يدخل كل بيت ووسائل الاتصال المتطورة، ماذا إذا الرقابة على الجرائد والصحف؟

من هنا الديمقراطية مهمة ليس لكنها عملية تعبير عن الرأي (وبرأيي) أن الديمقراطية هي قضية أبعد من حرية التعبير، فهي اشراك جميع السلطات الشعبية بسلطة القرار وعندما لا تكون هناك مشاركة شورية على هذا السنوي يفقد الشعب قسما كبيرا من دوره وسلطته وهذا مقابل انتفاص من دور السلطة، لأنه اذا كانت السلطة واعية ومدركة أكثر عليها أن تعمل على ايجاد مشاركة واعية ومدركة أكثر، عليها

أن تعمل على ايجاد مشاركة أوسع للقطاعات الشعبية وتطبيق الديمقراطية على كافة المستويات لأن هذا يعطيها مناعة ويوسع دائرة.

ولكن للأسف يوجد نوع من «الأولغارشية» ولا تزال موجودة في بعض الأنظمة العربية وتحكمم بالقرار السياسي وهناك خوف من أي توسيع للمشاركة في القرار السياسي (الأوليغارشية) سلطتها ودورها.

بالقرارات السياسية العام وأيضا مختلفين ضباط أو أسرة معينة أو مجموعة مشكلة للحزب، أي مجموعة قليلة تتحكم بالقرار دون أن تكون هناك مشاركة واسعة.

### مشكلات الدولة القطرية

ان الدولة القطرية في الوطن العربي لا تزال بين تجاذبين، تجاذب داخلي لتسييمها وتفتيتها، والثابت بأنه داخل كل دولة عربية مشكلة خاصة حول وحدتها في المجتمع وسيادتها ومن هنا دائما هناك محاولات داخل هذه الدولة لتجزأتها وتقسيمها كالذي نراه في السودان ولبنان وفي الوقت الحالي في العراق وغيره من الأقطار العربية، وبنفس الوقت فإن معظم الدول العربية تشهد حروبا حدودية بين بعضها يعني معظم الدول العربية حدودها غير مرسومة بين بعضها البعض لأنها بالأساس حدود مصطنعة رسمها المستعمر حتى يخلق مشاكل مستمرة بين الدول.

إذا وبنفس الوقت هذه الدولة القطرية تشهد حروب حدود مع جيرانها بالإضافة إلى الخلافات السياسية أو المحاور السياسية الموجودة داخل العالم العربي لهذا السبب نحن نشهد نوعا من الضمور لدور الجامعة العربية حتى الجامعة العربية هي الحد الأدنى من العلاقات بين الدول العربية، منذ فترة طويلة لا تستطيع أن تجتمع وقراراتها غير ملزمة ولم يعد هناك شيء اسمه أهل عربي مشترك ولا توجد للجامعة اجتماعات منظمة ولا مؤسسات الجامعة العربية فاعلة بالشكل المطلوب.

في الوقت نفسه لو انتبهنا لحلت محلها مجالس تعاون لناطق معينة مثل ما يحدث في الخليج، رغم هذا نلاحظ أن الخلافات الأخيرة بين دول الخليج كانت كبيرة لدرجة أن معظم الأمور تاجلت بينهم حتى بسوق الاقتصادية التي كان من الممكن أن تحدث بالمجلس الاقتصادي أو بمجلس التعاون الخليجي تاجلت عدة سنوات بسبب الخلافات القوية الموجودة فيما بينهم.

أما في المغرب فقد شكل ما يسمى باتحاد المغاربة وهو شبه منسي يجتمعون من وقت لآخر بشكل غير منظم ودون أي تفعيل، إذا لا الجامعة العربية فاعلة في المنظمات الإقليمية فاعلة فضلا عن دول الطوق نادرا ما تجتمع وتلك اللجنة السداسية الخ...

أسباب عربية عرية وهناك أيضا أن الدول الكبرى لن تدع الدول العربية تجتمع وتشكل كتلة اقتصادية أو سياسية ولا شك أن اسرائيل لها دور كبير بأن يبقى

مدير عام صحيفة «نداء الوطن» اللبنانية

# القدس في الدعاية الانتخابية الأمريكية وموقف الدول العربية

الشرقية استناداً إلى «أن من بين 136 دولة التي ترطبها بالولايات المتحدة الأمريكية علاقات دبلوماسية توجد السفارة الأمريكية في عاصمة الدولة عدا اسرائيل»، ولكنها عجزا في نفس الوقت عن ادراك أن 65 دولة التي لديها سفارات في اسرائيل باستثناء كوستريكا والسفادور توجد سفارتها في تل أبيب، وأضاف الناخبان: «أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يعزز أمن اسرائيل عن طريق اضافة الشرعية على سيطرتها

القضايا القابلة للاشتعال والتوتر الديموي في أي لحظة، لأن القدس مرتبطة بمشاعر المسلمين وأحساساتهم وروحانياتهم، وأن محاولة طمس تاريخ هذه المدينة المقدسة سوف يحول المنطقة إلى صراع مأساوي لأن التاريخ يشهد بأن السبب الرئيسي لظهور المقاومة المسلحة في الشرق العربي والغرب العربي ضد الاستعمار الأجنبي هو محاولة الاستعمار طمس الهوية الإسلامية للسكان، فكان ذلك حافزاً قوياً لحمل السلاح في وجه الاستعمار الغربي.
وقد أصدر مجلس الأمن عدة قرارات منها القرار رقم 162 بتاريخ 11 نيسان (أبريل) 1961، والقرار رقم 252 بتاريخ 27 نيسان (أبريل) 1968، والقرار رقم 267 في 4 تموز (يوليو) 1969، والقرار رقم 271 بتاريخ 15 ايلول (سبتمبر) عام 1969، وكلها قرارات تدعو اسرائيل إلى التخلي عن الإجراءات الاعمال التي تقوم بها لتغيير وضع القدس (1). وقد أصدر مجلس الأمن أيضاً القرار 1970/8/21 قراراً يرفض إجراءات اسرائيل بضم القدس العربية واعتبارها عاصمة موحدة لاسرائيل واعتبر القرار جميع الإجراءات الاسرائيلية التشريعية والادارية التي غيرت أو ترمي إلى تعديل وضع المدينة المقدسة إجراءات باطلة وغير معترف بها ويجب إلغاؤها فوراً، كما دعا القرار إلى سحب جميع السفارات من القدس، وقد تم بناء على ذلك سحب جميع السفارات من القدس وكان عدها في ذلك الوقت ثلاث عشرة سفارة، الا ان

موقفهما استناداً إلى «أن من بين 136 دولة التي ترطبها بالولايات المتحدة الأمريكية علاقات دبلوماسية توجد السفارة الأمريكية في عاصمة الدولة عدا اسرائيل»، ولكنها عجزا في نفس الوقت عن ادراك أن 65 دولة التي لديها سفارات في اسرائيل باستثناء كوستريكا والسفادور توجد سفارتها في تل أبيب، وأضاف الناخبان: «أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يعزز أمن اسرائيل عن طريق اضافة الشرعية على سيطرتها على القدس وبالتالي على الأراضي التي احتلتها عام 1967، وأن القدس الغربية هي عاصمة اسرائيل ومقر الحكومة الاسرائيلية، كما ان القدس الغربية جزء لا يتجزأ من أمن اسرائيل منذ عام 1949، وتعترف جميع الدول التي تربطها واسرائيل بعلاقات دبلوماسية بهذا الأمر، كما ان القدس الغربية هي المكان الذي تدير فيه الولايات المتحدة في واقع الأمر علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل»، وزاد الناخبان: «أن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس يعد مأساسيا لوضع برلين، فقد اعلنت ألمانيا الشرقية أن برلين الشرقية جزء لا يتجزأ من أراضيها ورغم ذلك لم تعترف الولايات المتحدة بهذا الإعلان يدعو أن برلين الشرقية وبرلين الغربية لهما وضع خاص منحتهما اياه دول الأربع المحتلة وهي: الاتحاد السوييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ولكن عندما قامت الولايات المتحدة بعلاقات دبلوماسية مع ألمانيا

حسوني قدور بن موسى
\*

في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الهسبندية التي تزامنت هذا العام مع اليهودية في أمريكا كسب الدعم والتأييد للمشروع الاسرائيلي الرامي إلى تهويد فلسطين والقدس الشريف، ولإرضاء الجالية اليهودية وكسب المزيد من الأصوات في المعركة الانتخابية اختار آل غور اليهودي الناصري لاسرائيل ليبرمان، لمنصب نائب رئيس الجمهورية، وقيل ذلك صرح بيل كلينتون الديمقراطي عجزم الإدارة الأمريكية نقل السفارة الأمريكية من اسرائيل من تل أبيب إلى القدس. وليست هذه هي المرة الأولى التي شتمتعل فيها القدس ورقة لاستمالة الناخبين اليهود إلى هذا المرشح أو ذاك، فلقد سبق للسناتور دانيال مونيهان الممثل الديمقراطي لولاية نيويورك والسناتور توم لاننوس نائب النائب الديمقراطي عن ولاية كاليفورنيا ان يطرح مشروعين قارئين داخل الكونغرس لوقف العمل في اسرائيل ليريمان، وقيل ذلك صرح بيل كلينتون الديمقراطي عجزم الإدارة الأمريكية نقل السفارة الأمريكية من اسرائيل من تل أبيب إلى القدس. وليست هذه هي المرة الأولى التي شتمتعل فيها القدس ورقة لاستمالة الناخبين اليهود إلى هذا المرشح أو ذاك، فلقد سبق للسناتور دانيال مونيهان الممثل الديمقراطي لولاية نيويورك والسناتور توم لاننوس نائب النائب الديمقراطي عن ولاية كاليفورنيا ان يطرح مشروعين قارئين داخل الكونغرس لوقف العمل في اسرائيل ليريمان، وقيل ذلك صرح بيل كلينتون الديمقراطي عجزم الإدارة الأمريكية نقل السفارة الأمريكية من اسرائيل من تل أبيب إلى القدس. وعندما أدرك باقي الأعضاء ان عام 1984 هو عام الانتخابات ايد ما يزيد على 37 من أعضاء مجلس الشيوخ، و200 من أعضاء مجلس الشيوخ مشروعين مونييهان ولاننوس، ولقد برر الناخبان

## بعد فشل مفاوضات كامب ديفيد؛

# التأخر بعقد قمة عربية تهاون في حقوقنا سيوصلنا للأسوأ

يعد فشل مفاوضات كامب ديفيد الثانية بين الفلسطينيين والاسرائيليين برعاية الولايات المتحدة الأمريكية التي تدعي الحيادية والسعي للتوفيق بين طرفي النزاع لإيجاد حل وسط ومرضي للطرفين بالرغم من معرفتنا المسبقة بعدم صحة هذا الادعاء الأمريكي الحيادية لانها تقف مع اسرائيل قلبا وقالباً، مسيرة أكثر منها مخيرة، فقد قبل الشعب الفلسطيني وقيادته وما زالوا يقبلون الوساطة الأمريكية حرصا على إمكانية تحقيق السلام العادل ولكنها فشلت بسبب رفض اسرائيل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والاتفاقيات التي وقعت عليها، فقد خرج علينا الرئيس الأمريكي كلينتون بتصريحات علنية استفزاتية تضرب مشاعر

حاتم ابو شعبان
\*

بعد فشل مفاوضات كامب ديفيد الثانية بين الفلسطينيين والاسرائيليين برعاية الولايات المتحدة الأمريكية التي تدعي الحيادية والسعي للتوفيق بين طرفي النزاع لإيجاد حل وسط ومرضي للطرفين بالرغم من معرفتنا المسبقة بعدم صحة هذا الادعاء الأمريكي الحيادية لانها تقف مع اسرائيل قلبا وقالباً، مسيرة أكثر منها مخيرة، فقد قبل الشعب الفلسطيني وقيادته وما زالوا يقبلون الوساطة الأمريكية حرصا على إمكانية تحقيق السلام العادل ولكنها فشلت بسبب رفض اسرائيل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والاتفاقيات التي وقعت عليها، فقد خرج علينا الرئيس الأمريكي كلينتون بتصريحات علنية استفزاتية تضرب مشاعر

السنة الثانية عشرة – العدد 3507 السبت/الاحد 20/19 آب (أغسطس) 2000 – 20/19 جمادى الاولى 1421 هـ

بريد النخب

# هل ستحصل اصلاحات في السعودية حقاً وكيف؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

كثير الحديث عن الاصلاحات الاقتصادية في العربية السعودية، وعن وضع قوانين جديدة لجذب الاستثمارات الأجنبية، وايضاً تنفيذ مطالب منظمة التجارة العالمية وضغوط واشنطن الخفية على الرياض، ولكن وقسبل كل شيء، لا زال الحكم السعودي يرفض كل التصااوح من الاصدقاء الأجانب وكذلك الضغوط الدولية لحمله على الانفتاح السياسي. ومثال على ذلك عدم استجابته لمطالب منظمة العفو الدولية، رغم ان السعودية ردت للمررة الأولى على تقرير منظمة العفو الأخير. وللأسف الشديد كان الرد يتسم بالضعف الشديد. ففي رده وصف الأمير سلطان بن عبد العزيز بالحقداً، وهكذا بدل مراجعة السلطات لسلكياتها تجاه شعبها وادخال سياسات جديدة قائمة على احترام حقوق المواطنين والأجانب، وتطهير البلد من الفساد والمفسدين الذين لا هم لهم سوى جمع المزيد من المال وبأي طريقة وليذهب البلد وشعبه إلى الجحيم، واحترام الاقليات الدينية، ومنحهم حقوقهم.

الحكومة لا تزال تمارس التضييل على شعبها، ومثال ذلك أحداث مدينة نجران، فهي لم تقل الحقيقة أبداً، عائدات النفط لا أحد يعلم عنها ولا يحق للمواطن ان يسأل عنها، كذلك نفقات العائلة الحاكمة فالحديث عنها من الحرمات... في عام 1998 بلغت نفقات شراء الأسلحة عشرة مليارات دولاراً مع العلم ان العام المذكور شهد انخفاضاً سريعاً في اسعار النفط. هذه الحكومة لا تراعي مصالح شعبها، ثمة الآن هجرة مرة أخرى من المواطنين إلى الخارج ليس فقط بسبب الظروف الاقتصادية فحسب بل لاسباب سياسية واجتماعية. ثمة من يعتقد في الأمير عبد الله ولي العهد السعودي والذي يحظى بشعبية هائلة بسبب نفاذة يده وقربه من الشعب في تغيير الأوضاع ولكن هذا الرجل عمره أكثر من ثلاثة وسبعين سنة وحتى لو تولى الحكم في القريب الساجل، فإن مضاعفي الإصلاح الجيرونكول هم بالمرصاد ضد أي عملية اصلاح سياسي

## القوة والنخبة والثقافة

تختلف من بيئة إلى أخرى ومن زمن إلى آخر.

هناك تيار فكري يرى ان النخبة التي لا تجدده نفسها تنتحر، ويؤمن هذا الفريق بضورة تهيئة ثقافة النخبة بالمرونة لتقبل العكس ويصف القوة بالكتلة أو الخرووف المذبوح الذي اذا نهش طرف قطعة منه انتقص من بقية حقوق الشركاء.

هناك من يقسول ان كل مجتمع تحكمه نخبة واختلف حول مدى تجانس النخبة، وهناك من يعارض ذلك ويعتقد ان جميع الشرائخ تحكم وبصورة معقدة جداً

## الثوري الفنزويلي

السيد رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

ان العزلة الدولية التي فرضتها امريكا واغلب الدول العربية على بلدنا العراق والتي مضى عليها اكثر من عشر سنوت، لها هي قد كسرت للأسف من قبل رئيس دولة فنزويلا السيد «هوغو شافيز» الثوري الديمقراطي. وصل بغداد عازماً الاجتماع بالرئيس العراقي وحكومته، متحدياً كل الابتزازات والانتقادات الأمريكية متخذاً بذلك سيادة واستقلالية القرار الحر والمفتوح.

وهي الزيارة الأولى من نوعها «على مستوى رئيس دولة»، وكل ما يربط الشعب الفنزويلي والعراقي ببعضها البعض هو المصالح الاقتصادية، فلا يوجد بين

## مناشدة للرئيس عرفات

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

ترسل لكم طياً كلمة موجهة للأخ أبو عمار نستصرخه فيها انصافنا بعد ان صارت تلاحقنا الديون كيفما توجهنا، فارتى شكوانا نوضح وضعا اننا نعيش ونعايشه ونحن نكره هذا العيش ونحيا الوضع الذي لا يطاق لأن الغالبية منا لولا مساعدات الأهل لهم لكانوا ابتلوا بما لا يصدقون به. فانها حاليا ضرورية جدا منذ العام 1988 ونحن نستلم نفس المخصص الشهري من ان الأسعار خلال هذه المدة تضاعفت بين المرة والمرة وذلك لأننا نقبض مخصصاتنا من مالية «فتح». اخوتنا الذين يأخذون مخصصاتهم من الصندوق القومي ومن مالية الجيش يتألمه تفرقع كل سنتين وزيادة اضافة الا ان قسماً منهم يقبض من مالية «فتح» بدل سكن شهري ومنحة، والقسم الآخر

عماد ياسين تونس

✽عضو المجلس الوطني الفلسطيني

رأي القدس

■ بعد عملية تصعيد سياسي وإعلامي ذكرتها بمرحله الستينات ذروة العداه المصري الامريكى، بدأت حكومة القاهرة تتراجع بشكل ملموس، وتقترب أكثر من دورها في رعاية المصالح الامريكىة، وبذل كل الطرق والوسائل لانجاح عمليه السلام التي توغها واشتغل.

و جاء هذا الانقلاب في الموقف الحكومى المصرى بعد الرساله غير المباشره التي وجهها الرئيس بيل كلينتون الى نظيره المصرى، من خلال المصاحف الامريكى المعروف توماس فريدمان، وهي الرساله التي تضمنت تذكيرا مباشرا بان ما دفعته واشتغل من مساعدات لمصر بلغت 30 مليار دولار لم هبة مجانية، وإنما مقابل «تفهم» المصالح الامريكىة في المنطقه وتعزيرها.

فالاداره الامريكىة كانت منزعجه للغاية من رفض الحكومة المصرىة الضغوط على الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات اثناء قمة كامب ديفيد الثلاثيه الثانيه للقبول بمقرحات تنازل عن السيادة العربيه والاسلاميه على القدس الشرقيه، وكانت تتوقع ان تقوم هذه الحكومة بقيادة حمله عربيه-اسلاميه لتخليطه تنازلات الرئيس الفلسطينى، وبما يؤدى الى «تسوية» على انها «انجاز» كبير.

ويمكن تخمس ملامح هذا التغيير غير المفاجئ في الموقف المصرى في نقطتين اساسيتين.

● الأولى: الافراج المفاجئ عن الدكتور سعد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن خلدون للدراسات والاساتذ في الجامعة الامريكىة بالقاهرة.

● الثانية: استضافة القاهرة لباحثات سرية فلسطينيه-اسرائيليه غير معروفه، على اسبوع الماضى، وتردد انباء عن وجود مقترحات مصريه للانتقال على موضوع القدس الذي شكل عقبة رئيسيه في طريق نجاح قمة كامب ديفيد، وتزامنت انباء هذه المقترحات المصريه مع وصول المبعوث الامريكى دينيس روس الى كل من القدس المحتلة وغزة للاعداد لاستئناف قمة كامب ديفيد الثلاثيه الثانيه في الشهر المقبل.

تراجمات مصريه رسميه غير مفاجئه

بالتسبى الى النقطة الأولى، فانه من الملاحظ ان عمليه الافراج عن الدكتور سعد الدين ابراهيم جاءت بعد ارتباك واضح في الموقف المصرى، وتدخل امريكى حاسم في هذه القضيه، فالحكومة المصرىة قالت انها وجهت تهمة «التجسس» للدكتور ابراهيم لتضاض الى تهم اخرى، وهي التهمة التي نفضها واشتغل، وقالت انها لم توجه له على الاطلاق.

وسواء تراجعت الحكومة المصرىة عن هذه التهمة تحت ضغط امريكى او غيره، فان سرعة اسقاط هذه التهمة، والافراج عن الدكتور ابراهيم بكتلافه يكشفان عن بعد القضاء المصرى عن «الاستقلاليه»، وتأكيدات اضافيه بانه قضاء، مله مثل كل الهيئات القضائيه العربيه الاخرى، يخضع بالدرجة الأولى للقرار السياسى، واي حديث ينفي هذه المسأله، او يحاول التقليل من اهميتها، هو حديث مردود على اصحابه.

كما نتمنى ان يستمر الموقف المصرى على صلابته في مواجهه الضغوط الامريكىة السافرة، سواء في قضيه الدكتور سعد الدين ابراهيم، او قضيه المفاوضات الفلسطينيه-الاسرائيليه، لان هذا التراجع المصرى الرسمى في هاتين المسألتين، يقلل من اهمية الدور المصرى ومصداقيته، كما انه يهدد بانعكاسات سلبيه على المنطقه بأسرها.

فأي مقترحات جديدة تؤدي الى توقيع اتفاق سلام اسرائيلى-فلسطينى في كامب ديفيد جديده ستتسبب الى الحكومة المصرىة، وستظهر هذه الحكومة كما لو انها هي التي شجعت على التنازل عن القدس المحتلة والسياده عليها، والتفرط بحقوق اللاجئين الفلسطينيين، فالحكومة المصرىة تعلم، والعرب جميعا ايضا، ان المفاوضات الفلسطينيه والجناح المتهاون بينهم، يتطلعون الى غطاء مصرى يتدثرون به، لتحريروا ما يريدون تقديمه من تنازلات تاريخيه، حتى يقولوا للمتقدمين، ونحن على رأسهم، انهم تعرضوا لضغوط عربيه، ومن مصر بالذات لاقتادام على هذه الخطوه.

فهل تترك الحكومة المصرىة خطر موقعها هذا على الأمن القومى المصرى، والقضيه المركزيه العربيه الأولى؟

مصر: الانتخابات النزيهه ستخرج الحزب الحاكم من السلطة

محمد عبدالحكم دياب \*

لضغوطها، وهي ضغوط ذات تأثير سلبى على الحاله السياسيه والاقتصاديه، وعلى الأوضاع الداخليه، وعلى حاضر ومستقبل العلاقات العربيه، وعلى الوزن الدولى للسياسه المصريه، وهذا أفقد الدور المصرى وزنه، الذي كان في السابق، واذنا فحسبنا ما ينجح عن الدور الذي تلعبه العونه الامريكىة نجد ان هذا الدور يستهدف اسواق الاقتصاد المصرى وتقويض هيكله الاساسيه، وهذا أنتج حالة من التراجع الحاد في التنمية وارتفاع الكفءة الذاتى، وخاصة في مجالات القمح والانتاج الصناعى والتكنولوجى، وقد وظفت حاله النهم الاستهلاكى والشرايف في الاستيراد لسلع ومواد مستغرفه وغير ضروريه لتلبية مطالب الشرائح الغنيه لتعطيل اى تقدم حقيقى ماديا، واتي اتساع لدائرة الرعايه الاجتماعيه.

هذا التراجع أدى الى عجز كامل عن ايجاد فرص عمل حقيقيه جديده، تستوعب ما هو موجود في سوق العماله، وما يضاف اليه من أعداد جديده مع كل طلعه شمس، ويأتي هذا في ظل ظروف صاقت فيها سوق العماله العربيه، فضلا عن ضيقها فأنها أصبحت تتخلص مما لديها من عماله بشكل يزيد من طول نتيه ذلك ونوع العماله، وتجدر الاشارة الى ان أغلب اسواق العمل في الخليج أعطت الأفضليه للعماله الاسوييه على حساب العماله العربيه، وكانه بذلك تنفذ الخطة الذي يستهدف تغيير البيئيه السكانيه والبشريه لمنطقه الخليج العربى، من خلال تغليب عناصر عرقية غريبه تضيع لها حقوق -بالقاعد- تحولها الى قوة استيطان تستعين بالقوى الدوليه الضافه على اعصاب السياسه الخليفه، لتكريس هذا الاستيطان، والقوى الدوليه في الخليج لها وجود مادي، وفي شكل قوات احتلال، وقواعد عسكريه جاهزه للعمل.

وكلما زاد التدخل الامريكى في تفاصيل التصرفات اليوميه للحكومة المصرىة زاد قلق استمرار هذه «العلاقه الخاصه» على هذا النحو، وزاد المصالح يسبب ما يتداول عن الضغوط التي مورست، من الجهات الامريكىه، لافراج عن الدكتور سعد الدين ابراهيم، بعد ثلاثه ايام من توجيه تهمة التحاير مع الولايات المتحداه الامريكىه اليه، ويربط الرأي العام بين توقيت الافراج ومقابله السفير الامريكى لرئيس

التقدم على جبهه العمل الديمقراطى محدوده للغاية، هذا في وقت قلعت فيه البلاد افريقيه من حولنا اشواطا لتأكيد سلامه العمليه الانتخابيه ونزاهتها، فحقيقتا تقدم على هذه الجبهه، ومثل الاستغفال ليس بعيد، وهناك تفسير لدى بعض الاساط يرجع اهميه حصول الحزب الحاكم على أكثر من الثلثين الى ضروره ضبط القرار التشريعى لمعالجه مشكله وراثه الحكم فيما بعد الرئيس مبارك، وربط ذلك بعملية التهيئة الجاربه على قدم وساق لاعاد مبارك (الابن) من اجل دور قادم في صناعه القرار السياسى المصرى، ومن بين ما يجرى من تهيئه في هذا المجال هو ما جرى مؤخران من بيع شواطئ الاسكندريه لرجال الأعمال، بمبلغ زهيد لم يزيد عن خمسة ملايين من الجنيهات المصرىه، (أى ما يعادل مليون وربعمئة ألف دولار لا غير)، بهذا المبلغ شديد، تتنازل الدوله عن الحق العام الذي من المفترض ان تضمنه لشعبها، وأصبحت شواطئ المندره، (العصفرة، ميامي، وسيدى بشر، أبو هيف، جليم، ستانلى، سيدى جابر وكليوباترا، استثمرا تجاريا واستغالا ماليا، بعد ان كانت منتقاه للقرءة ومحودى الدخل، يخفف عنهم اعلا عام كامل من العمل الشاق، عندما يقضون عطلتهم على هذه الشواطئ.

على المواطن ان يدفع لمحتكرى الشواطئ الجدد ثمن البحر والهواء، وعليه ان يرضخ للقيود لشرايه امريكى في جريها ضد العراق ولعزل الشعب الكويتى عن الشعب العراقي، وهذا لا يبرهرا من تحمل مسؤولياتها امام الشعب العراقي.

ولم تكف امريكا بنش عدوانها ضد الشعب العراقي على الاراضى الحكوميه فحسب بل انها تترعم بكراميه وامان مهمه عزل العراق وشعبه مهمله بذلك الرأي العام العالمى والاسلامى والعربى وكافة الضغوط من المؤسسات العلمانيه الانسانيه المختلفه، وبذا ترى عدم اهتمام الاداره الامريكىة بالتقارير التي اشارت الى ان القوات العسكريه الامريكىة بقيادة الجنرال Mc Fury اعدمت الجنود العراقيين بدون اى عذر او سبب الذين سئلوا الفسيفه بعد انتهاء الحرب، والى غضب الاداره الامريكىة من زيارة الرئيس الفنزويلى شافيز الى بغداد والى التهيئه الملني من قبل وزيره الخارجيه الامريكىة السيده مادلين اولبرايت ان السيد واحد رئيس الجمهوريه الانونيسي للتوقف عن زياره العراق (حيث ان الوزيره لم تكف بموت نصف مليون طفل عراقى بل بتيخي المزيد)، والى التدخل المباشر للضغط على الحكومة الاردنيه في طلبها من هيئة الامم المتحداه لاعاداه بدء السيد المدنى بين بغداد وعمان لان امريكا ترى في هذه المبادرات ابعادا استراتيجيه قد تؤثر على سياستها في العالم ومصالحها في العالم العربى.

ان العزله الامريكىة للعراق لا تملك اى شرعيه دوليه او قانونيه بل انها تتم فقط لخدمه المصالح الامريكىة والاسرائيليه ومهما «استعجبت» امريكا بكيان هيئة الامم المتحداه، تبقى هيئة الامم المتحداه

لضغوطها، وهي ضغوط ذات تأثير سلبى على الحاله السياسيه والاقتصاديه، وعلى الأوضاع الداخليه، وعلى حاضر ومستقبل العلاقات العربيه، وعلى الوزن الدولى للسياسه المصريه، وهذا أفقد الدور المصرى وزنه، الذي كان في السابق، واذنا فحسبنا ما ينجح عن الدور الذي تلعبه العونه الامريكىة نجد ان هذا الدور يستهدف اسواق الاقتصاد المصرى وتقويض هيكله الاساسيه، وهذا أنتج حالة من التراجع الحاد في التنمية وارتفاع الكفءة الذاتى، وخاصة في مجالات القمح والانتاج الصناعى والتكنولوجى، وقد وظفت حاله النهم الاستهلاكى والشرايف في الاستيراد لسلع ومواد مستغرفه وغير ضروريه لتلبية مطالب الشرائح الغنيه لتعطيل اى تقدم حقيقى ماديا، واتي اتساع لدائرة الرعايه الاجتماعيه.

هذا التراجع أدى الى عجز كامل عن ايجاد فرص عمل حقيقيه جديده، تستوعب ما هو موجود في سوق العماله، وما يضاف اليه من أعداد جديده مع كل طلعه شمس، ويأتي هذا في ظل ظروف صاقت فيها سوق العماله العربيه، فضلا عن ضيقها فأنها أصبحت تتخلص مما لديها من عماله بشكل يزيد من طول نتيه ذلك ونوع العماله، وتجدر الاشارة الى ان أغلب اسواق العمل في الخليج أعطت الأفضليه للعماله الاسوييه على حساب العماله العربيه، وكانه بذلك تنفذ الخطة الذي يستهدف تغيير البيئيه السكانيه والبشريه لمنطقه الخليج العربى، من خلال تغليب عناصر عرقية غريبه تضيع لها حقوق -بالقاعد- تحولها الى قوة استيطان تستعين بالقوى الدوليه الضافه على اعصاب السياسه الخليفه، لتكريس هذا الاستيطان، والقوى الدوليه في الخليج لها وجود مادي، وفي شكل قوات احتلال، وقواعد عسكريه جاهزه للعمل.

وكلما زاد التدخل الامريكى في تفاصيل التصرفات اليوميه للحكومة المصرىة زاد قلق استمرار هذه «العلاقه الخاصه» على هذا النحو، وزاد المصالح يسبب ما يتداول عن الضغوط التي مورست، من الجهات الامريكىه، لافراج عن الدكتور سعد الدين ابراهيم، بعد ثلاثه ايام من توجيه تهمة التحاير مع الولايات المتحداه الامريكىه اليه، ويربط الرأي العام بين توقيت الافراج ومقابله السفير الامريكى لرئيس

التقدم على جبهه العمل الديمقراطى محدوده للغاية، هذا في وقت قلعت فيه البلاد افريقيه من حولنا اشواطا لتأكيد سلامه العمليه الانتخابيه ونزاهتها، فحقيقتا تقدم على هذه الجبهه، ومثل الاستغفال ليس بعيد، وهناك تفسير لدى بعض الاساط يرجع اهميه حصول الحزب الحاكم على أكثر من الثلثين الى ضروره ضبط القرار التشريعى لمعالجه مشكله وراثه الحكم فيما بعد الرئيس مبارك، وربط ذلك بعملية التهيئة الجاربه على قدم وساق لاعاد مبارك (الابن) من اجل دور قادم في صناعه القرار السياسى المصرى، ومن بين ما يجرى من تهيئه في هذا المجال هو ما جرى مؤخران من بيع شواطئ الاسكندريه لرجال الأعمال، بمبلغ زهيد لم يزيد عن خمسة ملايين من الجنيهات المصرىه، (أى ما يعادل مليون وربعمئة ألف دولار لا غير)، بهذا المبلغ شديد، تتنازل الدوله عن الحق العام الذي من المفترض ان تضمنه لشعبها، وأصبحت شواطئ المندره، (العصفرة، ميامي، وسيدى بشر، أبو هيف، جليم، ستانلى، سيدى جابر وكليوباترا، استثمرا تجاريا واستغالا ماليا، بعد ان كانت منتقاه للقرءة ومحودى الدخل، يخفف عنهم اعلا عام كامل من العمل الشاق، عندما يقضون عطلتهم على هذه الشواطئ.

على المواطن ان يدفع لمحتكرى الشواطئ الجدد ثمن البحر والهواء، وعليه ان يرضخ للقيود لشرايه امريكى في جريها ضد العراق ولعزل الشعب الكويتى عن الشعب العراقي، وهذا لا يبرهرا من تحمل مسؤولياتها امام الشعب العراقي.

ولم تكف امريكا بنش عدوانها ضد الشعب العراقي على الاراضى الحكوميه فحسب بل انها تترعم بكراميه وامان مهمه عزل العراق وشعبه مهمله بذلك الرأي العام العالمى والاسلامى والعربى وكافة الضغوط من المؤسسات العلمانيه الانسانيه المختلفه، وبذا ترى عدم اهتمام الاداره الامريكىة بالتقارير التي اشارت الى ان القوات العسكريه الامريكىة بقيادة الجنرال Mc Fury اعدمت الجنود العراقيين بدون اى عذر او سبب الذين سئلوا الفسيفه بعد انتهاء الحرب، والى غضب الاداره الامريكىة من زيارة الرئيس الفنزويلى شافيز الى بغداد والى التهيئه الملني من قبل وزيره الخارجيه الامريكىة السيده مادلين اولبرايت ان السيد واحد رئيس الجمهوريه الانونيسي للتوقف عن زياره العراق (حيث ان الوزيره لم تكف بموت نصف مليون طفل عراقى بل بتيخي المزيد)، والى التدخل المباشر للضغط على الحكومة الاردنيه في طلبها من هيئة الامم المتحداه لاعاداه بدء السيد المدنى بين بغداد وعمان لان امريكا ترى في هذه المبادرات ابعادا استراتيجيه قد تؤثر على سياستها في العالم ومصالحها في العالم العربى.

ان العزله الامريكىة للعراق لا تملك اى شرعيه دوليه او قانونيه بل انها تتم فقط لخدمه المصالح الامريكىة والاسرائيليه ومهما «استعجبت» امريكا بكيان هيئة الامم المتحداه، تبقى هيئة الامم المتحداه



العام، ولم يكفهم ما يجرى من مستعسرى شاطئ العموره الذين تكتموا من عقله في وجه المواطنين، بحيث أصبح شاطئا مقصورا على الأغنياء فقط، من اجل ذلك حولوه الى «مستوطنه» على غرار المستوطنات الصهيونيه، الأشبه بالكنة العسكريه ببواباتها العاليه وحراسها الأشداء وبلطجيتها الذين يسومون «الغرياه» سوء العذاب، بحجه خصوصيه الشاطئ، وقصر الدخول اليه على القادرين على دفع الرسوم العاصليه والأتوات الكبيره، والأسعار المبالغ فيها، وهذه الظاهره ممتدة منذ زمن الى شواطئ البحر الأحمر، والساحل الشمالي على البحر الأبيض.

هذه ثلاث قضايا من بين كثير منها، باعته على القلق في المجتمع المصرى ونشج عنها وعن غيرها حالة من حالات العدمه الثقه، وحالة من حالات العجز، رسخت في ذهن قطاعات عريضه، ان الحكومه في غالبيتها قد تخلت عن مهامها الاساسيه المنوطه بها، وهي مهام تتلخص في رفع مستوى المعيشه وتوفير فرص العمل وتوسيع نطاق الحريه وحمايه الحقوق، وبسداد ما ذلك فإن الحكومه بسلطاتها «الحاميه»-نظريا- لحقوق المواطن، أصبحت هي العندينه على هذه الحقوق.

وتواصل الاستهتار بها الى اقصى درجه، واي حوكمه تصل الى هذه الدرجه من الاستهتار بشعبها وحقوقه المشروعه، غير جديرة بالاحترام او بالتأييد، ويجب التصدي لها والضغط عليها بالعمل السياسى الحقيقى والفعال، في ظل قانون دستور من الواجب عليهما ان تكون اول من يلتزم به ويحترمه، ويبعدون ان تنسبوا الكاتب اللاع عن حقوق المواطن ان هذه الدرجه من الاستهتار بشعبها وتاريخ الحكومه السياسيه المصريه الحديثه، له اساس صنعته حوكمته تعمل بنشاط وهمه في عبايه وتداول الاغنياء والمستثمرين، وتهمل باقي المواطن إهمالا مشينا، وتقضى على اى عامل من عوامل الأمان والاستقرار والرعايه.

\* كاتب من مصر يقيم في لندن

الجوع والأمل في القرن الافريقي - مشاهدات

د. عبدالوهاب الافندي

■ في آخر زيارة لي للعاصمه الاثيوبيه اديس ابابا اخبرني مسؤول الجوازات في المطار انني ممنوع من دخول البلاد، تجاذبتا اطراف الحديث في مكتب المسؤول الكبير لدقائق أصبحت بعدها بقدره قادر من غير الممنوعين. وقد كان لتلميحي للرجل بان بعضا من كبار المسؤولين قد يكونون بانتظاره لي علاقة بهذا التغيير المفاجئ في الرأي.

في هذه المره، تصادف ان كان موظف الجوازات الذي مررت به هو عينه الذي اخلق المشكله في المره الماضيه- قتل له، السه الشخصيه على الأغنياء حتى لا يعاد الساعه المره الماضيه؛ ابتمس الرجل ليداري حرجه وقال: هذا جواز جديد، هو ايضا لم ينس ان.

في الزيارة السابقه - او لعلمها التي قبلها - اقتربت مني في بهو الفندق شخص بيذه الروايه، انه سودانى كان يعمل في سعديوه، وتعرض للطرد بسبب اقامته غير القانونيه، فآخبر السلطات هناك بأنه اثيوبى حتى لا يعاد الى السودان. وكانت النتيجة انه الآن في العاصمه الاثيوبيه بدون أسرة او معارف او مال، وهو يلتصم المساعده في هذه المره اقتربت مني ايضا شخص آخر بنفس الروايه، مع فوارق بسيطه: فهو مواطن اريتري طرد من سعديوه. الاشكال هذه المره هو ان هذه المقابله، تمت في قاره الطويق، وهذا وضع مختلف تماما. طرقات العاصمه الاثيوبيه تعج بالمسؤولين، ويكفي ان تتوقف بالمسياره عند اشارة مرور حتى يحاصرك عدد منهم، اما اذا تبرعت بهبه فإن الحصار يتحول الى ما يشبه حصار العراق، وقد أصبحت صديقا سودانيا في سيارته فوجدته قد تزود بكمية هائله من العملات المعدنيه لزوم إشارات المرور.

ولكن هناك فرقا بين ان تحاصر وأت في سياره، وان تحصد ذلك وأت تسير على قدميك. ولماذا أصبحت الشخص بان يتبعنا الى مكان آمن بعيدا عن الطريق العام، لأن حديثنا كان بالعربيه، فقد استغرب مراقبي الاثيوبى وهو يرى الشخص يتبعنا، فنادوا حديثا بالاثيوبيه قبل ان يلتفت ويسألني عما قلت للسائل فآخبرته بانني سمحت له بتابعتنا الى حين.

في هذه الروايات اشاده غير مباشره باثيوبيا، وادانه لوطان يفر منها أهلها وينكرون الصلة بها انتكار الجوازيين معرفه المسيح عليه السلام، وعلامه استفهام حول بلاد تطرد الناس دون ان تعرف هويتهم، ولكن الاثيوبيين ايضا يفرّون من بلادهم، ولم تكن الحرب التي قتلت عشرات الآلاف وشردت اصحابهم في الكارهه الوحيدة التي حاقت بأهل اثيوبيا وجاتها اريتريا في العامين الماضيين. بل لعل الجفاف هو الخطر الأكبر الذي يهدد أهل هذه البلاد، حيث يقدر أهل العلم ان قرابه العشرة ملايين شخص قد لا يجدون طعاما يكفيهم هذا العام، وكان برنامج الغذاء العالمى التابع للأمم المتحد قد وضع خطة لتقوية الغذاء لما يزيد على المليونى شخص لمدة سبعة اشهر (اي لحين موسم الحصاد). ولكن استمرار الجفاف دفع البرنامج لمطالبه هذا الاسبوع لاعدادات اضافيه لثلاثة ملايين ونصف من اصحابهم اضافة الى الرقم الاصلى. اما الحكومه الاثيوبيه فتقدر عدد المحتاجين بعشره ملايين ونصف وتعانى اريتريا والسودان وجيبوتي وكينيا من الجفاف ايضا. وأهل اللبوني الذين تتعج بهم طرقات اديس ابابا هم المحظوظون من بين ضحايا الكوارث.

في جيبوتي سالت احد المواطنين: متى يحين موسم الأمطار؟ نظر الرجل باستغراب ورد قائلا: ليس عندنا هنا موسم أمطار. هناك امطار قليله تهطل في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير)، ولكن تسقط دائما بموسم امطار قد تكون من قبيل المبالغه. وبالغف كنت تأمل الارض من الطائره القادمه من اثيوبيا بان تكاد ترى دبلا على هطول الاملاخ وريان جفافه. اما الحياة من اشجار وحيوان وبشر فلا تكاد ترى لها اثرا حتى تقترب من البحر، ويقول الخبراء ان جيبوتي تستورد كل طعامها تقريبا من الخارج.

عاصمه جيبوتي تذكر السودانى مثلي بوطنه، فيها ملاح المدن السودانيه العتيقه، وخاصة ميناء سواكن كما نهنى سودانى يعيش هناك، وأكثر الامور جاذبيه في هذه المدينه هو صفر حجمها. فقد مكثت هنا ثلاثة ايام، ونفذت برنامج زيارتي بالكامل، وتعرفت على أبرز ملامح المدينه دون ان احتاج الى ركوب سياره.

وللمدينه ايضا نصيبها من المتسولين، تجدهم امام المسجد، ويطاردك بعضهم في الطريق امام القصر الرئاسى والمصرف المركزى المجاور له، ولن يستغرب الزائر كثرة المتسولين بعد ان يطالع على الاسعار في هذه المدينه التي تعتبر من أغلى مدن المنطقه.

جيبوتي إذن، وهو جدنا في حد ذاته، هو معجزه تجسد قدره الانسان على نحت الصخر وفرض الوجود. وقد نجحت البلاد في تحويل ضعفها الى قوة، وظلقت لنفسها دورا في المنطقه يصعب تجاهله. فهي لم تصبح فقط محط الانظار والأمل في حل العضله الصوماليه، بل هي ايضا مقر منظمه للتنميه ومكافحة الجفاف التي انشئت في عام 1986 لتحقيق التكامل بين دول المنطقه، وازداد طموحها في المستقبات مع تصاعد الامال على الاسعار في هذه المنطقه التي تعتبر من أغلى مدن المنطقه.

والازدهار في المنطقه، وتويع الحروب. وأصبحت المنظمه محور الابدوله لتحقيق السلام في السودان والصومال، وفناده الاتصال الرئيسيه بين دول المنطقه والدول المانحة والمنظمات الدوليه التي تحمست، كلها لتقديم الدعم للمنطقه التي اشتهرت بالتكتبات الطبيعيه وتلك التي جنتها ايدي بني البشر. ولكن كثيرا من تلك الامال تبديدت مع تجدد الصراع وزيادة حدته.

ومع ان الامال ما تزال حيه، فإن الازهاصات على المدى القصير تشير على ان شوارع مدن المنطقه ستظل مكتظه بالمستولين، وان على الزائر ان يحشو جيبوه بالقطع المعدنيه والعملات الورقيه ذات الفئات الصغيره، وان يركب سياره ان استطاع، الا اذا كان في جيبوتي بالمطعم.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملويه، شقة 1-ا.كال- الرباط. هاتف/فاكس: (217)79682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجارى الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
 Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
 Tel/Fax: (202) 3901523  
 Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: (2127) 779682  
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

افادنا التاريخ بان الحرب العالميه الاولى استمرت لفترة اربع سنوات بينما دامت الحرب العالميه الثانيه لفترة ست سنوات، اما حرب الحصار الاقتصادي ضد الشعب العراقي فلا تزال مستمرة بعد عشر سنوات من بدئها وهذا تصعب حرب الخليج على طول الحروب التي عرفها التاريخ الحديث حيث انها بدأت عام 1990 ولا تزال مستمره الى يومنا هذا وذلك عن طريق الحصار الاقتصادي والغارات الجويه التي شننها القوات البريطانيه والغارات ضد المنشآت العراقيه والشعب العراقي.

في الوقت الذي يستمر به الوسائل الاعلاميه والحكوميه البريطانيه بكافه انواعها بتوجيه وتذكير المجتمع البريطاني باحداث الحرب العالميه الاولى والثانيه، تكثف معظم وسائل الاعلام البريطانيه عند تغطيتها لحرب الخليج بالتركيز على شبيطه الحكومه العراقيه وذلك للفت الرأي العام البريطاني بعيدا عن الجرائم الانسانيه الناتجه عن استمرار الحصار الاقتصادي وبعيدا ايضا عن وجود اي شرعيه دوليه تبرر هذه الاعتداءات التي تقوم بها الطائرات الامريكىه والبريطانيه والتي تسبب خسائر فادحه بالارواح والبيئيه والحياتيه، ايضا اضافه الى هذا تهمل وسائل الاعلام البريطانيه ايضا ما تبرر به حرب الخليج مدبليا من وقاحه حين مفارقتهم بيقية الحروب، حيث لم التعرف في كافه الحروب (وان كان هناك اى عرف في الحروب) ان توقف الموت والقتل والحطيم والخراب والعداء حينما تنتهي الحرب وتستك المدافع وتبدأ بعدها عمليه البناء وتصليح ما سببته الحرب من الهلاك والدمار.

اما في حرب الخليج فاننا نشاهد ان مقومات الحرب ضد العراق وشعبه لا تزال مستمره منذ ان وقع العراق معاهده وقف اطلاق النار في عام 1991 والتي اعتمدت من هيئة الامم المتحداه الى يومنا هذا، وتأخذ هذه الحرب اشكالا عديده يمكن صهرها

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشراك فى إصدارك السنوى 450 جنيها استرلينيا فى عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربى ويخارج بريطانيا بما فى ذلك اجور البريد.

الإشراكات:  
 الطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم  
 رئيس التحرير:  
 عبد الباري عطوان

الإشراك فى إصدارك السنوى 450 جنيها استرلينيا فى عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربى ويخارج بريطانيا بما فى ذلك اجور البريد.

## تايواني يقطع يده ليفوز بالتأمين

■ تايبه - رويترز: قالت الشرطة التايوانية ان مندوب شركة تأمين طلب من صديقين قطع يده اليسرى في محاولة لتحصيل وثائق تأمين قيمتها 20 مليون دولار تايواني (645 الف دولار امريكي).  
وقال هوانغ تشون مينغ (35 عاما) الى المستشفى وادعى انه تعرض لهجوم من عصابة مراهقين يستقلون دراجات نارية.  
وقال قائد شرطة مدينة تايبوشونغ لروبيرتز بالتليفون «ارتبنا في الامر لاننا مشطنا مكان الحادث ولم نعلم على اليد المقطوعة».  
وقالت الشرطة انها استجوبت احد اصدقاء هوانغ وانه اعترف بارتكاب هذه الفعلة لتحصيل قيمة التأمين بعد ان تراحمت على صديقه ديون بلغت 20 مليون دولار تايواني بسبب القمار.

## مصادرة لوحة ثالثة لبिकासو في تركيا في اقل من ثلاثة اشهر

■ انقره - اف ب: أعلنت الشرطة في سانتليورفا (جنوب شرق تركيا) انها صادرت لوحة لبिकासو هي ثالث لوحة تصادر للرسام من ايدي المهربين في تركيا في اقل من ثلاثة اشهر.  
وقال احد عناصر مكتب مكافحة التهريب لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته بلقد صادرا لوحة لبिकासو في مدينتنا» من دون اعطاء المزيد من المعلومات.  
واقادت وكالة انباء الاناضول ان اللوحة تحمل عنوان «بورتريه نساء شابات» وصادرت خلال عملية نفذت بالتعاون مع جهاز الشرطة في ازمير (غرب) وهاتي (جنوب).

## نصف مستخدمي الإنترنت الأفريقية من جنوب أفريقيا

■ بريوتويا - ق. ب: أعلنت شركة (WEB.M) العالمية المتخصصة في تقديم خدمات شبكة الانترنت للقارة الأفريقية ان دولة جنوب أفريقيا تحتل المرتبة الاولى بين دول القارة في حيث اجمالي عدد مستخدمي شبكتها التكنولوجية والبالغ عددهم 2.58 مليون مستخدم.

وقالت الشركة في احصائية ان دولة جنوب أفريقيا تسير على نسبة 50 في المئة من اجمالي مستخدمي شبكة الانترنت العالمية في القارة السمراء مشيرة الى ان 6 في المئة من اجمالي عدد سكان البلاد البالغ 42 مليون نسمة يستخدمون الانترنت اما من امكان سيكتم أو وعلمهم أو من خلال المؤسسات العامة مثل المكتبات والمدارس ومقاهي الانترنت.  
واضافت انه على الرغم من ان نسبة استخدام الانترنت متدنية بشكل عام في القارة الأفريقية وبالتحديد في دولة جنوب أفريقيا ذات الامكانيات التقنية العالية إلا ان جنوب أفريقيا تاتي في مقدمة الدول الأفريقية ودول أمريكا اللاتينية والدول الآسيوية والمحيط الهادئ مقارنة بعدد سكان تلك الدول مع نسبة مستخدمي الشبكة.

## التوسط العمري المتوقع للرجال يرتفع مع رقي المهنة ومعدلات التأهيل

■ فيينا - ق. ب: أكدت دراسة سويسرية ان المعدلات العمرية المتوقعة للرجال تزيد بشكل ملحوظ مع رقي المهنة التي يزاولونها في السلم الاجتماعي ومع مستوى التأهيل الذي حصلوا عليه.  
إذ توصلت دراسة أجراها مجلس مفوضي العمل في جنيف الى ان المعدلات العمرية المتوقعة بالنسبة للرجال تتصلق على ما يبدو بتأهيل المهنة والوظائف التي يمارسونها.  
وتبين من الدراسة ان التوسط العمري المتوقع للرجال غير المؤهلين هو 66 عاما بينما ترتفع النسبة لدى العمال المؤهلين لتصل الى 68 عاما في حين تبلغ لدى الموظفين معدل 69 عاما.  
وخلصت الدراسة التي نشرت نتائجها صحيفة «بليك» الصادرة في زيوريخ الجمعة الى ان التوسط العمري للمديرين والكوادر الوظيفية وموظفي القطاعات العلمية فضلا عن مزاولي المهن الحرة من الحاصلين على تعليم عال يبلغ 70 عاما. ولأحظت الدراسة ان ربع العمال غير المتعلمين يفارقون الحياة قبل بلوغهم التوسط العمري العام للرجال وفق المعدل المسجل بينما يحدث ذلك بالنسبة لعشرة في المئة من الكيمياءيين والمعلمين والفلاحين.



النجمة الأمريكية جينغرو لوبيز بلطة بيلم «الزنانة» تحيي الجمهور لدى وصولها بحضور حفل العرض الأول للفيلم في لوس انجليس

- تعاقد نادي إسبويتش تاون البريطاني الجمعة مع المدافع الدولي الإسكتلندي هرمان هرايدرسون من ويلبدون مقابل أربعة ملايين جنيه استرليني (5.98 مليون دولار) ليصبح أغلى لاعب يشتريه النادي الذي صعد للدوري الممتاز لكرة القدم.
- احبى المطرب الشعبي الليبي محمد حسن مساء الخميس حفلة غنائية على خشبة المسرح الاثري في قرطاج بتونس للمرة الاولى منذ احد عشر عاما.
- وذلك في إطار الدورة السادسة والثلاثين لمهرجان قرطاج الدولي.
- وقدم حسن عدة اغان من مجموعاته القديمة والجديدة امام جمهور فاق عدده السبعة الاف متفرج.
- قلد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي المطرب الليبي وسام الاستحقاق الوطني في قطاع الثقافة وذلك «لمساهمته في اثره مضامين الأغنية العربية وتطوير اشكالها».
- يساهم الشاعر العراقي شاكور لعبي المقيم في جنيف في المهرجان العالمي للشاعر ويلكه الذي يقام بين 18 - 20 من الشهر الجاري، وتعاونت على تنظيمه منظمات سويسرية من منطقة الغالية التي توفي فيها الشاعر الألماني سنة 1926.
- وستتناول لعبي ريلكه من منظور الشعر العربي.

## اكتشاف انزيم قاتل لسرطان الثدي

■ لندن- رويترز: قالت مجلة نيتشر ان علماء بالولايات المتحدة وفرنسا تمكنوا من تحديد بروتين قادر على اعاقه تكوين اورام الثدي الخبيثة في الانسان- وقالت سوزي ميولر من جامعة جورجتاون في تقرير نشرته المجلة الاربعا ان الانزيم (سيد) وهو مادة مضفرة للتغيرات الكيميائية موجود بشكل عام في الانسجة العادية لصور الثدي وفي النمو الحميد لها لكنه يوجد بمستوى منخفض جدا في انواع معينة من اورام الثدي.  
وقال الباحثون فيما بيعت على الامل خلال النوم حتى وان كان شخيرا يستدعي الحذر من خطر ارتفاع ضغط الدم والمشكلات التي يسببها. مشيرا الى ان حوالي 12 مليون امريكي مصابون باختناق النوم والانقطاع القصير في النفس الذي يترافق عادة مع الشخير.

ضغط الدم الذي يؤدي بدوره الى الاصابة بامراض القلب او السكتات.  
وحسب الباحثين تعتبر امراض جهاز القلب الوعائي القاتل الاول في الولايات المتحدة ويزيد خطر الاصابة بها مع زيادة شدة مشكلات النوم الأخرى.  
وتبين من الدراسة ان الاشخاص الذين يشخرون ويكونون مصابين بما يسمى اختناق النوم او انقطاع النفس خلال النوم اكثر احتمالا للاصابة بارتفاع ضغط الدم بجوالي مرتين ونصف، وكانت هذه العلاقة اوضح ما يمكن بين المشخريين

## سقوط ملك المخدرات التركي

■ انقره- رويترز: قالت شرطة اسطنبول انها القبت القبض على رجل تطلق عليه السلطات الأوروبية «أكبر مهرب مخدرات» في القارة.  
وقال مسؤول بشرطة المدينة ان عرفني جنتكيا التركي المتهم بتبهرير ما يقرب من 3 الاف طن من الهيروين الى اسبانيا والبرتغال وهولندا ودول اوروبا اخرى على مدى العقد الماضي قد الرقي القبض عليه يوم الاثنين. وقالت وكالة انباء الاناضول التركية ان زوجة جنتكيا و17 شخصها اراعتقلوا في العملية. ومازال جنتكيا الذي يمتلك مصنعا للرخام في وسط تركيا وسفيتين وشركات عقارات رهن الحبس على ذمة التحقيقات في اقرة.  
وقالت الشرطة انه ظل مراقبا لفترة. وقالت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة الاسبانية زوّدت الخبرات التركية بمعلومات عن جنتكيا في عملية مشتركة اطلق عليها

# طب المستقبل: من استنساخ صفار الخنازير الى استنساخ الاجنة البشرية

باريس - من بريجيت كاستانو:  
الاولى اسم ميلي العادي. واطلق على الاولى اسم ميلي نسبة الى الالفية الجديدة (ميليونيوم) والثانية كريستا نسبة الى كريست بارنارد، الجراح من جنوب افريقيا ورائد عمليات زراعة القلب، والكسيس وكاريل تكريما لذكرى الفرنسي من اوائل الباحثين في مجال زرع الاعضاء والخامسة دوتكوم (نقطة كوم).  
وسمحت تقنية جديدة تعرف بـ«النقل المزوج» الان استخدام تلك الخنازير الخمس، وتقوم التقنية على نقل مثقال الى خليتين مختلفتين للخلايا المأخوذة من الحيوان الواهب والتي تحتوي على مخزونه الوراثي.  
الان استخدام الخنازير لتأمين «قطع غيار» لاعضاء او انسجة بشرية يفضل الاستنساخ والتلاعب بالمورثات، يشير مخاوف بعض العلماء من انتقال بعض الفيروسات الى الانسان.  
وادي التخوف من انتشار فيروسات جديدة قد لا يمكن السيطرة عليها في تحفظ بعض العلماء في مشاريع الاستنساخ مثل شركة «جيرون بايو- ميد» امريكية في ولاية كاليفورنيا التي اعلنت عزمها التوقف عن تمويل الابحاث حول الخنازير «المعدة وراثيا» (ادخال مورثات بشرية على المخزون الوراثي للخنازير) التي يجريها معهد روسلين (ادنبره) حيث تم استنساخ النعجة دوللي، حسبما اعلن البروفسور يان ويلموت المسؤول عن الابحاث هذا الاسوع.  
وفي ما يخص الباحثون في «بي بي ال ثيرابيوتكس» انتاج خنازير تمك انسجة تقاوم رفض جسم

## الشمبازي الاسباني يصنع طعاما الذ

■ مدريد- رويترز: علمت انثى الشمبازي البرداء رفاقها في حديقة الحيوان بمدريد تدق الفاكهة والخضراوات المهروسة في سايقة قد تعد الاولى من نوعها في علم الحيوان.  
وقالت مجلة نيو ساينتست ان حيوانات الشمبازي في حديقة هي فيما يبدو اول حيوانات تهرس الطعام لجرد انها تفصل مذاق الفواام.  
واضافت المجلة في عددها لهذا الاسبوع ان حيوانات الشمبازي تستخدم اساليب تقنية مختلفة للحصول على غذائها مثل استخراج النمل الابيض من جحوره باستخدام عصا لكن لم يعرف عنها من قبل انها تغير نوعية الغذاء.  
وكان احد مصوري منتجاتعات الشسواطي انشز اسنان انثى الشمبازي ليندا المنعها من عض

## من نحن؟ عزت القمحوي

لدي ما يكفي من التفاؤل لكي اعتقد أنه سيكون لنا احفاد ولو في شكل اقلية عرقية تكافح من أجل استعادة جيمينا هذا الذي سيكون فردوسها المقود.  
اعتقادي مجرد افتراض. أحد الافتراضات الممكنة وهذا لا يمنع من السؤال عما يمكن ان يكونه احفادنا؟  
يقول المؤرخ مارك بلوخ «إن الرجال هم أبناء زمانهم أكثر منهم أبناء آبائهم» مرجحا فعل الزمن دون أن ينفي ان الرجال ينتمون إلى آباائهم وإن بدرجة أقل، وسوف ينتمي احفادنا اليينا بدرجة أو بأخرى وسيكون مستقبلهم على تلك الدرجة من الجودة أو السوء طبقا للطريقة التي ننتظ بها لأنفسنا اليوم ولكننا كنا صرعا أكثر أفسحنا الفرصة لاستقبال يكتب في المستقبل، والقراءة المداصلة وحدها تضمن مستقبلا سيئا يكتب اليوم مرة واحدة بلا فرصة للتراجع.  
احفادنا سيكونون مرشحيّن لوراثة انشطارنا ان ما يعني اصح تدرؤنا، وانشطار رؤانا لأنفسنا وللآخر وقد دخلنا ما ندعوه «الالفية الجديدة» وإذا به الذات «والأخر» أكثر تركيا والتباسا من أي يوم مضى.

\*\*\*

الأنا والـنحن» كانت ذات يوم واضحة ومحددة بحدود محددة بحدود الآخر الواضح.. الواحد أو المزوج على أكثر تقدير: (العدو السياسي المستعمر من جهة وصانع الأفكار والتقدم من جهة أخرى) وبالقابل كانت الذات واضحة في تنويعات بينها صلات قربي فالذات بالنسبة للبعض هي الوطنية وبالنسبة للبعض الأخر هي القومية العربية وبالنسبة لغيرك ثالث الأمة إسلامية وقد اكتشف الكثيرون أن هذه الدوائر متتابعة الحجم وليست تقاطعات متنافرة.

اليوم لم يعد الآخر المستعمر أو الخصم السياسي بنفس درجة السفور التي كان عليها عندما كانت قواته تحتل أرضنا ويرتكب جنوده البشاعات في حق المواطن مباشرة، ومن ناحية أخرى لم يعد مجرد صانع أفكار بل أصبح التاجر وصانع السلعة التي يمكن أن يراها أحدنا إحدى وسائل إفقارنا ويراها الآخر إحدى المتع التي كان محروما منها في عصور الانعقاد والغرب أيضا هو صاحب دعوات حقوق الإنسان أيا ما كان رأينا في طرق دفاعه عنها وتوقيعات ذلك وهو أرض الكفر بالنسبة للبعض منا؛ لكنه أيضا يمثل الملجأ لآلاف من الكتاب والفكرين من أبناء العالم الثالث الذين تضيق عليهم أو طاهنهم بل إنه الملجأ لهؤلاء الذين يلتمونه وهو الحل الأخير أمام الملايين من المهاجرين من حصار الجوع في أوطانهم.

\*\*\*

في المقابل لم تنتظر الذات التباس الآخر لكي تلتبس على نفسها فقد بدأت بالتوازي حركة التباسها الخاص.. والذات التي كانت كلا في واحد في مواجهة المستعمر أيام الاحتلال ثم كلا في واحد استمرارا للمواجهة والبناء في المرحلة الناصرية فقدت وحدتها مع الانقلاب الاجتماعي الذي جعل شرعاك الوطن الواحد أعداء في صراع الوجود وهو ما يتجلى في انفجارات العنف الجماعي ضد الحلقات الأضعف في المجتمع. وانفجارات العنف الفردي في كل لحظة في الشارع وبين جيران البناية الواحدة بحيث أصبح الإنسان معنيا بالدفاع عن كرامته أربعا وعشرين ساعة في اليوم.  
في جو كهذا يتجدد سؤال: من نحن؟ الذي لم نحصل على إجابة له على مدى أكثر من مئة عام.. يعود السؤال هذه المرة صعبا ولكنه ضروري إذا كنا راغبين في مستقبل أقل سوءا لأجيالنا القادمة.

<p>اذا تملك الشعور بالوحدة اتصل باصدقاءك ونظم مشروعا للخروج في نزهة او سهرة.</p>	<p>صحتك الجيدة وجسدك الرياضي يعطيانك ثقة وشعورا بالقول والسيطرة.</p>	<p>شكك يساعذك في اتمام عمل معمم، الوجه المتسمم هو الوجهة في اللقاء مع الآخرين.</p>	<p>يتوافر الحظ للباحثين عن عمل. ولكن الفرصة الجيدة لا تأتي الى المنزل. لا تجامل ولا تتناقق اليوم.</p>
<p>لا تكن متحمسا بالتعب والارهاق. لا تكن محيطا فالامور تسير في خطها الطبيعي.</p>	<p>تكون عابسا وغير مرح، مما يبعد الاصدقاء عنك تساءل لك اذا كان الامر يستاهل حقا.</p>	<p>تنتهي من عمل اجلته مرارا وتتنم مفاطك التثيقية في شكل دقيق، الايام جميلة فحافظ عليها.</p>	<p>لديك افكار جديدة خلقة تلقى رضا في العمل كما في المنزل. لا تتبعد عن مصاحبة اطفالك.</p>
<p>راجع حساباتك وقم بوضع موازنة للشهر المقبل لتلا تق في عجز. الصدقة كثر كبير حافظ عليها.</p>	<p>تمر عليك فحامة سوداء في عملك والعاب الحظ كن حذرا. لا تجامل على حساب افكارك.</p>	<p>كن مندعفا وغير متطور. الوقت عامل مهم في اياض الرؤية لا تتجاوزوه.</p>	